النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

Dimanche 9 Novembre 1986 — 54e Année — N° 1652[illegible]

قرار لبناني - سوري بمعاودة الاتصالات وواشنطن وموسكو في الأجواء لتأمين النجاح

خدام أكد أن التحضيرات للقمة بدأت ومستمرة

قتيل و١٤ جريحاً على جبهة مخيم البرج

لم تتضح بعد آفاق المرحلة السياسية المقبلة، ولا منطلقات التسوية للازمة اللبنانية عموما وللعلاقات اللبنانية - السورية خصوصا، كونها المدخل الى الحوار اللبناني - اللبناني. ولئن كان بعض الآمال معقودا على المساعي المستمرة بين بعبدا ودمشق، عبر اصدقاء مشتركين، فان هذه المساعي لم تكتمل فصولا، وهي تتخذ ابعادا اقليمية ودولية، نظرا الى تشابك الملفات اللبنانية وتداخلها، مما يقيدها بمفاهيم اللعبة الدولية، كما قيدت هذه اللعبة الازمة اللبنانية التي بات حجمها اكبر من مساحة لبنان الجغرافية، على حد قول مرجع سياسي، وجعلت التعاطي معها يتطلب خلق ديناميكية دولية تساعد على انجاح اي مبادرة للحل.

ما هي حقيقة الاتصالات مع دمشق؟ وما هي الاسس التي ينطلق منها الوسطاء لاعادة الحرارة الى العلاقات الرسمية اللبنانية - السورية؟ واين اصبحت هذه المساعي؟

مصدر بارز يقول ان الاتصالات مع دمشق التي يتولاها رجل الاعمال مهدي التاجر، لا تخرج عن نطاق المبادرة الفاتيكانية ومبادرة المانيا الاتحادية. وهذه المبادرات تسير في خط متواز ومتداخل ومتلاق بحيث لا تعطل الواحدة الاخرى، بل تتكامل كلها في اطار تنسيقي من اجل تبادل المعلومات. فاحيانا تتقدم مبادرة على اخرى، ولكن ليس على حسابها. ونرى اليوم ان مبادرة التاجر تتقدم على المبادرتين الاخريين، باعتبار ان الدول تتحرك من خلال قنوات ديبلوماسية تكون احيانا بطيئة.

وشدد على ان لكل مبادرة من المبادرات الثلاث خصائصها ومعطياتها ومقوماتها، لكنها تكمل بعضها بعضا في اطار وحدة الهدف الذي تسعى الى تحقيقه. وبما ان ملف الازمة اللبنانية يعج بالمداخلات الاقليمية والدولية لعوامل عدة موجودة على الارض، فان الحكم يحرص على وضع الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في تفاصيل هذه المبادرات والمراحل التي قطعتها والمواضيع التي تتناولها، انطلاقا من ضرورة تأمين الاجواء الدولية الملائمة، للمساعدة على انجاح هذه المساعي التي هي في حاجة الى دعم دولي اولا، وبالتالي تحاشيا لاي "فركشة".

القرار اتخذ

ورأى ان المهم هو ان قرار معاودة الاتصال بين بيروت ودمشق، توصلا الى ايجاد حل لازمة العلاقات اللبنانية - السورية، قد اتخذ في كلا العاصمتين. ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يدرس ملفاته بامعان، وكذلك الرئيس السوري حافظ الاسد، لكي يأتي الحل على مستوى الطموحات ويحقق الاهداف.

والكلام على القمة وما يحاك حولها، في رأي المصدر، ليس دقيقا. فاذا كانت السرعة مطلوبة، فالتسرع غير مقبول، لان المرحلة تتطلب التعاطي بحكمة وعقلانية. كذلك اذا كان للتسرع عواقبه، فان البطء في ظل تسارع الاحداث وتداخل العوامل الاقليمية والدولية له محاذيره.

واعتبر ان القمة ليست نزهة او مجرد لقاء، وان وجود الرئيس الجميل في دمشق قد يحرج المقاطعين من اهل الحكم، مما يفرض ان يكون رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في اليوم التالي للقمة في قصر بعبدا. لذلك، فان الملف اللبناني مثقل بالهموم، ويقتضي ان تتشاور القيادة السورية مع حلفائها اللبنانيين في شأن المواضيع المطروحة، كذلك ان يتشاور الرئيس الجميل مع القيادات المسيحية.

ولم يغفل المصدر الاهتمامات السورية على الساحة اللبنانية، من تداخل الوضع السوري - الايراني الى الوضع السوري - الفلسطيني، الى الوضع في الجنوب اللبناني وطرق معالجته، خصوصا ان لسوريا موقفا من طريقة التعاطي مع الوضع الجنوبي. وكلها حقائق يجب اخذها في الاعتبار ودرس ابعادها للوقوف على مدى تأثيرها على كل الطروحات السياسية الهادفة الى اعادة الاتصال بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين. علما ان الحكم اللبناني يؤكد ضرورة ايجاد صيغة لمعالجة الوضع في الجنوب لئلا يبقى فتيلا متفجرا تستخدمه اسرائيل لتعطيل الحلول الداخلية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

"كل المخيمات تقاتل في وقت واحد"

"ابو اياد": عاد الى لبنان كل فلسطيني وكل سلاح خرج منه

اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان جميع الفلسطينيين الذين خرجوا من لبنان عادوا اليه وكذلك عادت كل الاسلحة. وقال: "ان السلاح الفلسطيني في لبنان ليس مرفوعا ضد "امل" ولا ضد اي لبناني وانما للدفاع عن النفس وضد العدو الاسرائيلي".

واضاف "ان لدى الفلسطينيين استراتيجية جديدة للدفاع عن المخيمات في لبنان وهي ان تقاتل كل المخيمات في وقت واحد عندما يتعرض احدها للعدوان لان خطة "امل" تقوم على ضرب المخيمات الواحد تلو الآخر".

ورأى ان مقاتلي المنظمة "يخوضون حربا لمنع تهجير الفلسطينيين من لبنان"، مشددا على ان "كل فلسطيني خرج من لبنان عاد اليه، وقد ارسلنا الاسلحة الى لبنان للدفاع عن انفسنا وحتى لا تتكرر مذبحة صبرا وشاتيلا".

المصالحة مع سوريا

وكان المسؤول الفلسطيني يتحدث الى صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي. وسئل عن المصالحة بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا فاجاب: "لقد اضاعت سوريا اكثر من فرصة للقاء لكن يدنا ممدودة الى سوريا وعلى استعداد كامل للقاء مع السوريين على مستوى المنظمة او "فتح" (...) سوريا تتعرض لمؤامرة كبرى بدأت بقطع العلاقات البريطانية مع دمشق وسحب السفيرين الاميركي

- التتمة في الصفحة ٨ -

آنية خزفية

بقلم المطران جورج خضر

يلفتني دائما في المسيحية انها - واقعيا - ديانة مسيحيين اي ان ما يبدو لك منها هو ما يقوله هؤلاء وما يكتبونه وما يحيون. والعالم لا يعرف، بصورة طبيعية، غير ما يستلمه في زمانه. يفهم مما يسمع وما يقرأ. واذا استهواه ما جاء في الوحي وجذبه فهذا يبدو له اغنية تغنى او حلما يدغدغ الخيال لكن الناس مع هذا التصرف الذي يتصرف به تجاههم فانا اتصلوا بطاهر يتطهر بما يقول وينوق ما يفيض به قلبه يتمكن الناس ايضا من ان يطهروا وان يتوقوا الى الجمال ويرجوا الى ازمنة طيبات.

مشكلتنا مع المسيحية انها تجسدت مرة في الكمال وانها كانت مرة حياة تحيي وحلاوة وسلاما وانها في كل انسان من بعد يسوع الناصري الى انتقاص. اجل عندك الكتاب وعندك سير القديسين لكن القديسين انفسهم باتوا في ضعف ان تدارسناهم تدارسا كبيرا ولا يسعك بهم الا ان تدنو من قداسة المسيح دنوا. انهم كانوا انوارا تضيء ولم يكونوا الشمس. عندك الكتاب اي يصل اليك من الكلمة ما يصل ولا يمكنك ان تبلغ المسيح بلوغا لكنه هو الذي يبلغك في اليوم الاخير وضياؤه ينصب عليك كاملا في الملكوت لكنك اذا رأيت في الآخرة رؤية وكنت امام الوجه الكريم فانت منتقل، اذ ذاك، "من مجد الى مجد". انت في دوام الذهاب. ومن تكلم عن المسيرة في الله يعرف انه ينال ما لم يكن نائلا واته، في كل لحظة ابد، في الامجد. الابدية هناء من يكتمل وليست هناء من اكتمل. نبلغ فرحا ما كنا اليه هنا بالفين. انه اكليل جهاد قمنا به وقد انتهى الجهاد. لكن الغوص على نور وجهه لن ينتهي. اجل ان الحياة الابدية متعة لكنها متعة في شوق.

* * *

هنا على الارض، الاله تجسد مرة وفيه وحده تم اقتران الالوهة كاملة والانسانية كاملة. ومعنى ذلك ان الكلمة اتخذ الانسان كما هو، في ضعفه واتخذه كل الاخذ. في كائن واحد حرٌّ في بشريته، حر في ارادته سكنت الالوهة غير غاصبة للانسانية فيه والانسانية غير مقهورة لكنها تنصاع، في كل حين، لله الذي يساكنها. انه سر الوهة عاصمة وانسانية تتلقاها وتتقبلها وتتجاوب وأياها في تجربة انسانية واعية مطيعة غير مجبورة. وهذه الانسانية الطيعة في المسيح انسانية مكسورة لأن المسيح اتخذ

- التتمة في الصفحة ٨ -




الصحف الأميركية لم تستجب لنداء ريغان

معلومات جديدة عن الاتصالات الاميركية - الايرانية: خطة وافقت عليها الادارة قبل ١٨ شهراً

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

تابعت امس الصحف الاميركية كشف معلومات عن العلاقة الاميركية - الايرانية، كما تكررت الاسئلة عما اذا كان هناك سياسة اعتمدتها ادارة الرئيس ريغان للعمل على اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان في مقابل الموافقة على شحن قطع غيار واسلحة اميركية الى طهران.

وعلى رغم نداء الرئيس الاميركي الجمعة الى الصحافة من اجل التريث في نشر الانباء والتكهنات لان ذلك "يهدد" عملية السعي الى اطلاق الرهائن، نقلت "النيويورك تايمس" عن مسؤولين اميركيين ان "الرئيس ريغان وافق قبل ١٨ شهرا على خطة شاملة لبدء اتصالات سرية مع ايران" تهدف الى "تحسين العلاقات مع ايران والسعي الى وقف دعم طهران للارهاب وتصدير الثورة والمساعدة في اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان". واوضحت ان "الخطة لم تشر الى موضوع تزويد ايران اسلحة او قطع غيار، لكن البيت الابيض قبل في ما بعد عرضا اسرائيليا لاستخدام الاتصالات التي لدى اسرائيل في ايران لتسليم ايران اسلحة اميركية الصنع" بواسطة الدولة اليهودية.

ونسبت الى احد المسؤولين الاميركيين ان "الولايات المتحدة اعتمدت سياسة ذات خطين متوازيين فمن جهة عملت الادارة الاميركية عبر وسطاء، بينهم السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي، على معرفة ما اذا كانت طهران مستعدة لعلاقات افضل مع واشنطن، وفي الوقت نفسه رتبت عن طريق الاسرائيليين شحنات اسلحة تهدف الى العمل على اطلاق الرهائن". واضافت انه "ليس معروفا ما اذا كانت اسرائيل حصلت على اذن رسمي لشحن اسلحة اميركية الصنع الى دولة ثالثة".

و"ان الخطة الاميركية التي وضعها السيد مكفرلين في مذكرة وافق عليها الرئيس ريغان تتضمن مسائل يجب البحث فيها مع ايران وتصورات للموقف الاميركي يجب ان تعرض على ايران. وتشرح هذه التصورات الشروط الاميركية لتحسين العلاقات، وهي تشمل اتفاقا لوقف تصدير الارهاب والثورة الى الخليج ومفاوضات لانهاء الحرب مع العراق ومساعدة الولايات المتحدة على اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان".

واشار مسؤولون الى ان "الرئيس ريغان وافق على المذكرة وان الادارة وافقت على ارسال شحنات اسلحة وقطع غيار عدة من اسرائيل الى ايران في مقابل حصول اسرائيل على اسلحة اميركية الصنع متطورة".

"الواشنطن بوست"

واوردت "الواشنطن بوست" المزيد من التفاصيل عن الخطة الاميركية قائلة انها "كانت سرية بحيث نفذت من غير ان تعلم بها وكالة الاستخبارات المركزية باستثناء مديرها السيد وليم كايسي". وعزت مصادر مطلعة تفادي الادارة اشراك الاستخبارات الى "منع تسريب اية انباء عن الخطة". وقد "فرض البيت الابيض المزيد من الكتمان بعدما اعترض مسؤولون كبار في وزارتي الدفاع والخارجية على الخطة".

وذكرت ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز ووزير الدفاع كسبار واينبرغر اعتبرا ان "الخطة تتناقض مع السياسة المعلنة للادارة الاميركية والقاضية بعدم التفاوض مع الارهابيين وبعزل ايران بسبب دعمها للارهاب". اما كايسي ومكفرلين فكانا من مؤيدي الخطة وكذلك ايدها السيد جون بويندكستر بعدما خلف مكفرلين في منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي.

وافاد مصدر ان ريغان "ايد في وقت من الاوقات شولتز واينبرغر وتوقفت الخطة مرحليا، لكنها استؤنفت نتيجة الضغوط التي مارستها عائلات الرهائن مدعية ان الرئيس لا يفعل شيئا لانقاذ الرهائن".

وقالت "الواشنطن بوست" ايضا نقلا عن احد المصادر ان "الايرانيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

في غياب المنظمة وفي حضور وجهاء

الملك حسين: خطة الضفة الغربية لا تعني قبول الأمر الواقع



الملك حسين في افتتاح "مؤتمر التنمية الاردني". (رويتر تيليفوتو)

دعا امس الملك حسين "جميع محبي السلام والمدافعين عن حقوق الانسان في شتى بقاع العالم الى المشاركة في بلورة برنامج التنمية للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتنفيذه، اذ ان في مشاركتهم جهدا مرموقا في الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واسهاما حقيقيا في مساعي السلام العادل".

وكان العاهل الاردني يتحدث في "مؤتمر التنمية الاردني" الذي افتتح امس في عمان وعرض فيه خطة تنمية خمسية للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كلفتها ١،٤ مليار دولار اضافة الى خطة خمسية للاردن نفسه كلفتها ٩،٥ مليارات دولار.

وحرص الملك حسين في كلمته على التأكيد ان الهدف من الخطة هو

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: تنحي رئيس محكمة نظر في قضية مجندي الأمن

تنحى امس في القاهرة القاضي وحيد شوقي الشيخ الذي يرئس هيئة المحكمة التي يحاكم امامها ١٠٦ من مجندي الامن المركزي متهمين بالقيام باعمال شغب لان المحكمة لم تزود المحامين المستندات الخاصة بالقضية.

ووقف المجندون في صمت داخل قفص معدني في قاعة محكمة امن الدولة العليا في منطقة العباسية في القاهرة في الوقت الذي اعلن القاضي قرار التنحي بعد جلسة قصيرة.

والمجندون الذين نظر في قضيتهم امس من بين ١٣٢٤ مجندا ينتظرون المحاكمة لاتهامهم بالاشتراك في اعمال الشغب في شباط الماضي والتي قتل فيها ١٠٧ اشخاص واصيب اكثر من ٧٠٠ شخص اخرين بجروح. وكانت محكمة امن الدولة اجلت النظر في القضية في تشرين الاول الماضي لعدم تمكنها من تزويد المحامين صورا للمستندات. وقالت هيئة القضاة انذاك ان جهاز تصوير المستندات في

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق حذرت والجزائر استدعت السفراء

نحو إتخاذ المجموعة الاوروبية أربعة إجراءات ضد سوريا

قبل ٤٨ ساعة من اجتماع وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية في لندن للبحث في اتخاذ موقف موحد من سوريا، توقعت مصادر في بروكسيل ان تنفرد اليونان برفض الانضمام الى سلسلة من الاجراءات الاوروبية في حق دمشق.

واشارت المصادر الى ان السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي صرح مساء الجمعة ان الاجراءات التي تقترحها بريطانيا "لم تعد تطرح اي مشكلة". وكانت لندن قطعت العلاقات الديبلوماسية مع دمشق في ٢٤ تشرين الاول الماضي.

وعلم ان بريطانيا التي اقترحت في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية الذي انعقد في ٢٧ تشرين الاول في لوكسمبور سلسلة من احد عشر اجراء، لم تعد تصر الا على اربعة اجراءات لا تهمل قطع شركائها الاوروبيين العلاقات مع سوريا. وهذه الاجراءات هي:

- رفض بيع سوريا اسلحة.
- وقف الاتصالات على مستوى رفيع مع المسؤولين السوريين.
- تعزيز مراقبة السفارات السورية.
- تعزيز مراقبة طائرات "الخطوط العربية السورية" وطواقمها.

وينتظر ان يوافق غدا جميع الاعضاء باستثناء اليونان على هذه الاجراءات.

• في ميونيخ نشرت صحيفة "سودويتش تسايتونغ" ان الادلة التي جمعتها الاستخبارات الغربية ربطت بقوة بين سوريا وسلسلة من الهجمات الارهابية بما فيها الهجومان على مطاري فيينا وروما في كانون الاول من العام الماضي.

واوضحت استنادا الى مصادر الاستخبارات الغربية ان دور سوريا في

- التتمة في الصفحة ٨ -

من منتقدي المفاوضات مع فرنسا

طهران: اعتقال نائب وعسكريين بتهمة توزيع بيانات تحريضية

انبئ رسميا في طهران ان نائبا في "مجلس الشورى الاسلامي" هو السيد احمد مصطفاوي كاشاني اعتقل "مع عدد من العسكريين" لتوزيعهم بيانات تحرض على الفتنة في صفوف القوات المسلحة.

وكاشاني (٣٩ عاما) نائب عن مدينة تفتر في وسط ايران وهو من ابرز منتقدي الحكومة، ويعتبر ذا نفوذ كبير في منطقته نظرا الى كونه نجل آية الله ابو القاسم كاشاني الذي تولى منصب رئيس مجلس النواب في عهد الدكتور محمد مصدق عام ١٩٥١ خلال الصراع بين بريطانيا وايران حول تأميم النفط الايراني. وكان كاشاني قبل وفاته من اعلى المراجع الدينية في ايران.

ولم يوضح بيان صدر عن وزارة الاستخبارات الايرانية عدد العسكريين المعتقلين مع كاشاني، لكنه وصف البيانات التي وزعت بانها "من النوع الذي يسعى الى خدمة اهداف اعداء الثورة وخلق فتنة في صفوف القوات المسلحة بما يصرف الانظار عن المعركة مع البعث العراقي".

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحكم في القضية في ٢٩ ت٢

الكويت أبعدت ٢٦٨٩٨ شخصاً منذ محاولة إغتيال الأمير

صرح امس العميد محمد القبندي مساعد وكيل وزارة الداخلية الكويتية لشؤون الشرطة ان بلاده رحلت ٢٦٨٩٨ شخصا في الاشهر الـ١٢ الاخيرة في اطار الاجراءات الامنية المتخذة منذ محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد في ايار ١٩٨٥.

واوضح القبندي في تصريح لصحيفة "الانباء" ان الترحيل شمل اشخاصا "من كل الجنسيات".

ويذكر ان امير الكويت اصيب بجروح طفيفة عندما انطلقت سيارة مفخخة في اتجاه موكبه من اجل اغتياله. وقتل خمسة اشخاص في الحادث.

وادى هذا الحادث، الذي اعقبه انفجاران في مقهيين قتل فيهما عشرة اشخاص، الى تكثيف حملة امنية جاءت بعد سلسلة من التفجيرات وقعت في كانون الاول ١٩٨٣ واستهدفت مباني حكومية والسفارتين الاميركية والفرنسية.

وقال القبندي ان الوضع الامني بات مستقرا وان سياسة الترحيل لا تزال سارية الى ان يتم التوصل الى مرحلة ينعم فيها الشعب والبلاد بالاستقرار.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية ان الحكم في قضية محاولة اغتيال امير الكويت سيصدر في ٢٩ تشرين الثاني الجاري.

(و ص ف، رويتر، اب)

الملك حسين اتصل بمبارك

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الملك حسين اتصل مساء امس بالرئيس حسني مبارك و"تبادلا وجهات النظر في عدد من القضايا التي تهم البلدين".

ولم تورد الوكالة تفاصيل اخرى عما دار بين العاهل الاردني والرئيس المصري.

الرئيس السوداني في العراق واللجنة الاسلامية تجتمع غدا

بدأ امس الرئيس السوداني احمد عثمان الميرغني زيارة رسمية للعراق يتوقع ان ينتقل بعدها الى الكويت.

وكان الرئيس صدام حسين في استقبال الميرغني لدى وصوله الى بغداد وعقد معه جولتين من المحادثات الاولى موسعة فيما اقتصرت الثانية على كليهما.

وشارك في المحادثات من الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والسيد عبدالله الفاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسفير العراقي في الخرطوم، ومن الجانب السوداني الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة والسيد احمد محمد احمد والسيد محمد الحسن عضوا الجمعية التأسيسية.

• الى جدة وصل مساء امس الرئيس داودا كيرابا جاوارا رئيس غامبيا ليرئس اجتماعا للجنة المساعي الحميدة المنبثقة من "منظمة المؤتمر الاسلامي" في شأن حرب الخليج. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة غدا.

(و ص ف، ا ش ا، رويتر)

لبنان رهينة رهائن الاخرين

موضوع الحوار اللبناني - اللبناني ينطبق عليه القول المأثور "انما الاعمال بالنيات". فالرئيس فرنجيه يكرر كل اسبوع في ندواته الصحافية ان الحوار قائم ومستمر، وان على المستعجلين ان ينتظروا لان حرب الاثني عشر عاما لا تجد لها حلولا في ايام معدودة. ومثل هذا الكلام قاله الوزير الهاشم بعد الاجتماع الثلاثي الذي ضمه قبل ثلاثة ايام مع الرئيسين كرامي وشمعون. فقد اكد ان الحوار قائم ومستمر. ومثلهما يبدي كل الاطراف المعنيين بالازمة، من حركة "امل" الى "القوات اللبنانية" الى الحزب التقدمي الاشتراكي، تأييدهم للحوار واستعدادهم لدعمه على رغم ان هؤلاء غير مقتنعين بجدوى استئناف الحوار، لكنهم لا يريدون حرمان اللبنانيين فرصة السعي والمحاولة.

الا ان اللبنانيين لم يقتنعوا باعلان الرئيس كرامي ان استئناف الحوار رهن بحضور الوزير الراسي. فهم انتظروا في السابق عودة الرئيس شمعون ثم الوزير جنبلاط ثم الوزير سكاف. لكن الحوار لم يستأنف. بل هم مقتنعون اكثر بما نقله بعض النواب عن رئيس الحكومة من ان الحل يكمن في لقاء بين الرئيسين الجميل والاسد. وبالطبع ان القمة الثانية عشرة تنتظر نضج الظروف المحلية والاقليمية والدولية، او نتائج الوساطات والاتصالات على الصعد المحلية والدولية، كما قال الوزير الهاشم. تماما مثلما قال البطريرك صفير او الذين زاروه مهنئين، وهو ان نتائج زيارته للفاتيكان وباريس ستظهر مستقبلا في انتظار بعض التطورات.

والواقع ان الحوار اللبناني، او الازمة اللبنانية، باتت تختصر بعد التطورات الاخيرة جملة من الازمات، في شكل واضح. فحرب المخيمات اعادت احكام ربط هذه الازمة بقضية فلسطين وكل ما يدور الان من مشاريع وافكار لاستئناف مسيرة التسوية في المنطقة. كذلك ان موضوع ما يسميه الغرب الارهاب، او الحملة البريطانية الاميركية على سوريا، اعاد وضع لبنان في دائرة الاهتمام الاوروبي والاميركي، من زاوية ان الاراضي اللبنانية هي منطلق هذا الارهاب وقاعدته. كما ان قضية الرهائن الاجنبية، ومواقف ايران والولايات المتحدة، وما يكتنفها من غموض، ربطت مصير الرهائن المحتجزة في لبنان بسياسة اميركا وفرنسا حيال ايران واموالها وبالتالي بمستقبل حرب الخليج.

ومن المفارقات البارزة ان هذه القضايا التي زادت وتزيد تعقيد الازمة اللبنانية بحيث يستعصي حلها، تشهد حاليا قدرا كبيرا من الارتباك يؤدي بدوره الى ارباك الحوار اللبناني. ذلك ان الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين جميعا يرفضون، مثلا، في حرب المخيمات، عودة الاوضاع الفلسطينية الى ما كانت قبل الـ٨٢. لكن هؤلاء لم يستطيعوا حتى الان الوصول الى اتفاق على مستقبل الوجود الفلسطيني والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية. فالوزير بري يشكك في قدرة "جبهة الانقاذ" ومواقفها. كما يشكك في مواقف بعض حلفائه. ويتهم الحكم وفريقه بالتواطؤ. وهكذا تسقط كل النيات الحسنة للاتفاق على وقف حرب المخيمات. فالجميع يدركون خطورتها وابعادها لكنهم يبدون عاجزين عن وقفها.

ومثلها الحملة على سوريا، اثارت ارتباكا في فرنسا، سينتقل حتما الى دول اوروبية اخرى. وقد لا تتمكن بريطانيا واميركا من الحصول على تأييد اوروبي لموقفهما من دمشق. وهكذا تبدو سوريا متريثة في حسم موقفها في لبنان، وتجاه الحكم خصوصا. فهي لا ترغب بالتأكيد في الظهور مظهر العاجز والمتخلي عن شروطه من اجل اعادة التفاهم مع الحكم وفريقه. خصوصا انها لا يمكن ان تتنازل كليا عن "الاتفاق الثلاثي". مثلما الرئيس الجميل لا يستطيع تجاهل موقف "الجبهة اللبنانية" الموسعة التي ترفض هذا الاتفاق. كما ان سوريا لا تستطيع تبديل موقفها، تحت الضغط ومحاولات العزل، مما تسميه مقاومة ويسميه الغرب ارهابا. او مما يسميه الغرب واسرائيل مشاريع سلام، وتسميه هي مشاريع وحلولا استسلامية.

اما موضوع الرهائن فهو الآخر اثار ارتباكا في العلاقات بين سوريا وايران، مثلما اثار ارتباكا بين الحكم والحكومة في فرنسا، وبين اركان الادارة الاميركية ايضا. واثار ويثير بلبلة في صفوف المعنيين بحرب الخليج من العراق الى دول مجلس التعاون. وشكوكا في حقيقة مواقف واشنطن وباريس من قضية الرهائن والارهاب والحرب العراقية - الايرانية.

بالطبع ان تحرك كل هذه القضايا على هذا النحو من الارباك والغموض والاثارة، لا يسهل الحوار اللبناني - اللبناني. بل يضع الازمة في ثلاجة التجميد والانتظار. ولكن تحت مظلة من الضغط الذي قد ينتهي بمفاجآت ليست ايجابية في الضرورة.

ميشال ابو جوده

لأن لكل طرف مرجعاً... يستوحي رغباته

المطلوب معالجة نقاط الخلاف مع دمشق حتى اذا عاد الحوار لا يتوقف مجدداً

تقول مصادر سياسية مطلعة ان معاودة الحوار في ميدان السباق، مؤشر لتقدم المساعي الجارية للتقريب بين الحكم اللبناني والحكم السوري، وان لا امل في معاودة الحوار ما دامت هذه المساعي تتعثر.

وكان الرئيس رشيد كرامي صريحا في القول امام اللجان البرلمانية: "لماذا نضحك على بعضنا؟ فكل واحد منا الو مرجع..."

واذا كان لا مجال لمعاودة الحوار اللبناني – اللبناني، ما لم تنجح المساعي الجارية لعقد القمة الـ١٢، وان لا مجال لعقد قمة ما لم يتم الاتفاق على شروط عقدها، فمعنى ذلك ان الوضع سيظل يراوح مكانه، والمعاناة السياسية والامنية والاقتصادية تستمر.

المصادر القريبة من الحكم تقول ان جواب الوسطاء في شأن الرسائل المتبادلة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، كان ينتظر تبلغه مطلع هذا الاسبوع، الا ان انشغال المسؤولين السوريين الكبار في موضوع الرهائن والارهاب وموقف دول الغرب، اخر الحصول على هذا الجواب.

وتعتقد المصادر نفسها انه ايا تكن القرارات التي ستصدر عن اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية في لندن، فهي لا تنعكس على سير المساعي المبذولة للتقريب بين الحكم اللبناني والحكم السوري، ولا على الشروط التي تحقق ذلك. فالرئيس الجميل مستعد لعقد لقاء مع الرئيس الاسد، حتى وان لم يكن من اجل الاتفاق على وضع صيغة مشروع لميثاق وطني جديد، بحيث يبقى وضع مثل هذه الصيغة من مسؤولية الاطراف اللبنانيين والمؤسسات الدستورية، لان هذا اللقاء من شأنه ان ينهي المقاطعة ويزيل اجواء التشنج والضغوط ويوفر المناخات السليمة لحوار لبناني – لبناني مجد. والعلاقات المميزة التي تشكل عثرة في طريق الحوار، لا يمكن البحث فيها بمعزل عن سائر البنود التي تشكل صيغة متكاملة لاي اتفاق. فاذا استمرت سوريا في اصرارها على اعطاء المضمون الذي تريد للعلاقات المميزة، وعلى نحو يوحي بان الهدف هو تعويم "الاتفاق الثلاثي"، فمعنى ذلك انها لا تريد الوصول بالحوار الى نتيجة، ولا الوصول بالمشكلة اللبنانية الى حل تماما كما كانت تفعل في الماضي في ايام الرئيس الياس سركيس.

من عقدة التعامل الى عقدة العلاقات

والتعامل مع اسرائيل كان هو العقدة التي تمسك بها سوريا وتضعها في طريق اي حل يطرح. فلا وفاق لبنانيا امكن تحقيقه بسبب اتهام فئة لبنانية بالتعامل مع اسرائيل، ولا حكومة اتحاد وطني امكن تأليفها لان المطلوب اشتراكهم في هذه الحكومة لتصبح فعلا حكومة لها هذه الصفة، متهمون بالتعامل مع اسرائيل.

وعندما تم التوصل الى اتفاق على ان يعلن المتهمون، بالتعامل مع اسرائيل في بيان يصدر عنهم، انهم لا يتعاملون معها، وقد صدر البيان، في حين لم يكن المتعاطون بالقضية اللبنانية، يتوقعون صدوره، وضعوا شرطا اخر يقضي بتأليف لجنة عسكرية مختلطة من ضباط لبنانيين وسوريين للتأكد ميدانيا من عدم التعامل مع اسرائيل...

وهذا الموقف السوري التعجيزي يومذاك، كان يدل بوضوح على ان ليس في النية تسهيل مهمة الحكم في تأليف حكومة اتحاد وطني يمكن الانطلاق بها نحو تحقيق الوفاق واخراج لبنان من محنته، وانتهى عهد الرئيس سركيس من دون ان يتمكن من تأليف حكومة الاتحاد الوطني التي سعى جهده لتأليفها، بسبب خلق عقدة التعامل مع اسرائيل، والتي اختفت عند تأليف الحكومات في ما بعد ولم تعد مشكلة يواجهها الرئيس المكلف.

واليوم اوجد المعرقلون موضوعا اخر لتعطيل الحوار الذي قد يؤدي الى تحقيق الوفاق بين اللبنانيين، هو موضوع العلاقات المميزة مع سوريا، فاذا لم يتم الاتفاق على تحديد مفهوم هذه العلاقات، فلا حوار ولا لقاء قمة ولا وفاق، بل استمرار الوضع الراهن...

وكما كانت القيادات الحليفة لسوريا ترفض في الماضي الاشتراك في حكومة واحدة مع من تتهمهم بالتعامل مع اسرائيل، فاستمرت الازمة وتعذر تأليف حكومة اتحاد وطني، فأن القيادات نفسها ترفض معاودة الحوار ما لم يتم الاتفاق اولا على موضوع العلاقات المميزة، كما ترفض معاودة عقد جلسات لمجلس الوزراء.

وقد اضطرت هذه القيادات الى القبول بعقد قمة بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد، وكانت قبلا ترفض ذلك بشدة، لان عقدها يكسر حلقة المقاطعة ويقوي الحكم عند خصومه، اذا كان ثمن عقد القمة هو اعطاء مضمون مقبول للعلاقات المميزة.

وبعدما كانت المقاطعة تفرض منع مجرد اجراء اتصال، وان غير مباشر مع الرئيس الجميل، اصبح عقد قمة لبنانية – سورية شرطا لمعاودة الحوار وشق الطريق امام الوفاق. اي القبول بقمة وفقا لشروط سورية، وليس وفقا لشروط لبنانية، وتصوير الحكم كأنه يستجدي هذه القمة، ليتمكن من اخراج البلاد من الوضع الصعب الذي هي فيه.

دمشق قد تتجاوز العقدة

والرئيس رشيد كرامي الذي يؤيد العودة الى الحوار ويعتبر ذلك السبيل الوحيد للوصول الى الوفاق، لا يريد ان يبدأ الحوار ثم يتوقف مرة اخرى، بعد جلسة او جلستين، لئلا يكون لذلك انعكاسات سلبية اخطر من عدم معاودة الحوار.

وحل عقدة الخلاف على موضوع العلاقات المميزة، لا يكون في بيروت او في ميدان السباق، انما في دمشق. وكما ان سوريا رأت في وقت من الاوقات ان تجعل من موضوع التعامل مع اسرائيل عقدة تعطل بها كل تحرك نحو تحقيق الوفاق، ثم رأت ان تتجاوز هذه العقدة في وقت اخر، فان الامر قد يتكرر الان في موضوع العلاقات المميزة، بحيث انها هي التي تقرر متى ينبغي تجاوز هذا الموضوع ومتى ينبغي الوقوف عنده لتوقف كل تحرك نحو الحل. وقد يكون دور الوسطاء هو اقناع سوريا بتجاوز موضوع العلاقات المميزة كما تجاوزته عند وضع صيغة البيان الوزاري للحكومة الكرامية الحالية، او القبول باعطاء مفهوم لهذه العلاقات يحافظ على سيادة لبنان واستقلاله وحريته.

اميل خوري

يعتقد بعض السياسيين ان الولايات المتحدة الاميركية ليست جادة في محاربة سوريا بسبب تهمة الارهاب، انما تهول عليها نتيجة فشل قمة ريكيافيك.

تدرس وزارة الخارجية امكان تقليص عدد السفارات اللبنانية عصرا للنفقات.

يعتقد مصدر سياسي ان تعدد الجهات القائمة بالمساعي للتقريب بين الحكم اللبناني والحكم السوري، قد يجعلها تتعثر.

شمعون يشيد بمواقف الجميّل:

يهمنا انقاذ البلاد من المجاعة والخلاف محصور بالعلاقة المميزة

الرئيس شمعون في قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

اشاد الرئيس كميل شمعون بالحديث الذي ادلى به اخيرا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الصحافة الايطالية، مشيرا الى انه "يمثل اولا واخرا رأي الرئيس".

زار الرئيس شمعون القصر الجمهوري في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس واجتمع لنصف ساعة مع الرئيس الجميل وعرض معه التطورات السياسية والامنية والاقتصادية.

وقال شمعون لدى مغادرته القصر: "طلبت مقابلة رئيس الجمهورية لامتنه بالحديث الذي ادلى به الى الجريدتين الايطاليتين، وقد نشر هذا الحديث بكامله في صحف امس، علما انني كنت على يقين ان هذا هو اولا وآخرا رأي فخامة الرئيس، غير انه بالنسبة الى الاخبار التي نشرت عن زيارات منتظرة وجدت انه من المناسب ان تعطي هذا الحديث الاهمية اللازمة، وان اتقدم بالتهنئة الى فخامة الرئيس".

وسئل هل لمس في اجتماعه مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رغبة اكيدة في معاودة الحوار، فأجاب: "ما يهمني اليوم ليس استئناف الحوار لا قريباً ولا بعيدا بقدر ما يهمني انقاذ البلاد من المجاعة ومن الانهيار الاقتصادي والمالي، هذا هو المهم. فهناك تسعون او تسعة وتسعون في المائة من النقاط متفق عليها في الحوار وليس هناك من خلاف. الخلاف يتعلق بالعلاقات المميزة التي هي كناية عن تطبيق او تبن للاتفاق الثلاثي، وهذا غير وارد عندي. اما الحوار في ذاته فقد يأتي بعد اسبوع او اسبوعين او ثلاثة، انما يجب ان نعالج سريعا جدا الناحية الاقتصادية والمالية التي تتأذى منها البلاد. وهناك اللجنة السداسية التي عينت، وقد بدأت الاتصالات مع فخامة الرئيس للوقوف على المعطيات التي لديه. وطلبنا من اللجنة الاسراع في عمل كل ما هو ممكن لنتمكن من اتخاذ قرارات مناسبة".

توقع انفراجات بعد اطلاق الرهائن

كرامي: نؤيد لقاء الجميل والاسد لتسهيل الحلول وانقاذنا مما نعاني



الرئيس كرامي مجتمعا مع "هيئة التنسيق" الشمالية. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه "مع كل تقارب بين بعبدا ودمشق، ومع اي لقاء بين الرئيسين الجميل والاسد، خصوصا اذا كان في ذلك ما يسهل الوصول الى الحلول التي ينشدها الجميع لانقاذ البلد مما يعاني". واشار الى ما يثار عن امكان اطلاق الرهائن الاجنبية في لبنان في وقت قريب، معربا عن تفاؤله بأن "تسير الامور على النحو الذي يفسح في المجال لتحقيق انفراجات".

رأس كرامي في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في مكتبه في طرابلس، الاجتماع الاسبوعي لـ"هيئة التنسيق" الشمالية.

بيان

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر حتى الاولى والنصف، تلا امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي البيان الاتي:

"في بداية الاجتماع استمعت الهيئة للعرض الذي قدمه دولة الرئيس رشيد كرامي عن نتائج الاجتماع الاخير الذي ضمه والرئيس شمعون والوزير الحاشم والذي اكد فيه الرئيس كرامي صراحة ان الحل الصحيح لمشاكلنا الاقتصادية المختلفة لا يمكن ان يكون الا بالتوافق مع الحل السياسي والامني، وان قضايانا جميعها اصبحت مترابطة بعضها بالبعض الآخر بحيث اصبح من الضروري العمل على حلحلتها جميعا بتفريج الاوضاع التي باتت تثقل بعبئها على المواطنين في شكل لا يطاق.

واكد الرئيس كرامي انه لمس لدى الطرف الآخر رغبة في الحوار والعودة اليه، كما لمس في المقابل وجود مراهنات لديهم على امور وقضايا اقليمية ودولية، منها الاتصالات الجارية لتقريب وجهات النظر بين بعبدا ودمشق التي يمكن ان تنعكس ايجابا على اوضاعنا في الساحة اللبنانية.

واكد الرئيس كرامي انه مع كل تقارب بين بعبدا ودمشق، ومع اي لقاء بين الرئيسين الجميل والاسد، خصوصا اذا كان في ذلك ما يسهل الوصول الى الحلول التي ينشدها الجميع لانقاذ البلد مما يعاني. كما لمس الرئيس كرامي ان لديهم مراهنات اخرى على صعيد منطقة الشرق الاوسط، لكنه اكد ان الزمن لا يعمل لمصلحتنا، وان لصبر المواطنين حدودا، ولا بد من العمل في اسرع ما يمكن على حلحلة اوضاعنا السياسية وتفريج ازماتنا الاقتصادية.

وقد تم الاتفاق في نهاية الاجتماع على ان تبقى الاتصالات مستمرة لمتابعة كل التطورات المرتقبة على صعيد لبنان والمنطقة.

وتحدث الرئيس كرامي امام الهيئة عن الوضع الدولي، فأشار الى الاخبار التي تحمل الينا في كل يوم انباء عن خلافات في كل مكان، سواء بين الحاكمين في الدول المحيطة بنا، او بين الدول بعضها مع بعض آخر، واعطى مثالا على ذلك ما يجري سواء في ايران او في اميركا.

وتحدث ايضا عن موضوع الرهائن وعما يثار عن امكان اطلاقها في وقت قريب، فأكد تفاؤله وامله في ان تسير الامور على النحو الذي يفسح في المجال لتحقيق انفراجات تكون في مصلحة بلدنا واهلنا. واكد اننا نرقب التطورات، واننا مستعدون في ضوئها لاتخاذ المواقف التي نراها مناسبة، والتي نراها منسجمة مع اهدافنا وتطلعاتنا ومصلحة بلدنا في الشكل الذي يضمن تحرير ارضنا وتكريس سيادتنا الوطنية والقومية.

وعلى صعيد طرابلس والشمال، عرضت الهيئة في البداية الاوضاع الامنية في عاصمة الشمال التي تحاول اجهزة الاعلام الكتائبية تضخيم حوادثها والمراهنة عليها وتصويرها على غير حقيقتها. واشار الرئيس كرامي الى ان الرئيس شمعون بادره في بداية الاجتماع بالسؤال عما يجري في طرابلس، حتى قبل ان يأخذ علما به.

واكدت الهيئة برئاسة الرئيس كرامي، ان ما يجري في طرابلس لا يستدعي مثل هذا التضخيم الاعلامي الذي تقوم به الاجهزة الاعلامية المعروفة، وان تلك الحوادث التي جرت انما استهدفت في الدرجة الاولى طرابلس وامنها واستقرارها قبل ان تستهدف اخواننا في قوات الردع العربية الذين يقومون مشكورين بواجب حفظ الامن في هذه المدينة المناضلة التي بدأت تشق طريق مسيرتها الامنية والاقتصادية. وان اخوتنا في قوات الردع العربية ينبغي ان يكونوا مطمئنين الى انهم في طرابلس بين اشقائهم واخوتهم، وبالتالي ان العلاقات التي يجب ان تكون بينهم وبين ابناء هذه المدينة عموما هي علاقات اهل واخوة، فلا يمكن طرابلس ان تكون الا الى جانب الشقيقة سوريا في مواجهة تلك الهجمة الاستعمارية الشرسة التي تشنها بريطانيا واميركا مستهدفة الصمود العربي في مواجهة العدو الاسرائيلي والقوى الاستعمارية التي تدعمه وتسانده.

واكدت الهيئة ايضا ان ابناء هذه المدينة المناضلة يعون كل الوعي اهمية الحفاظ على امن مدينتهم واستقرارها، وسد الثغرات الامنية التي يمكن القوى المعادية ان تستفيد منها، واهمية وحدة العائلة الطرابلسية والشمالية عموما، وتمكين طرابلس من الاضطلاع بدورها الوطني والقومي.

ثم ناقشت الهيئة قضايا ومشاكل حياتية لمدينة طرابلس والشمال من ماء وكهرباء وهاتف، وعرضت نشاط لجانها المختلفة على هذه الصعد والاجراءات المتخذة في هذا المجال وعلى كل صعيد.

وقررت الهيئة عقد اجتماعاتها الدورية المقبلة مساء كل يوم احد في مكتب الرئيس كرامي في طرابلس".

الحص وبري تشاورا هاتفيا

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، اتصالا هاتفيا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاورا في التطورات الامنية والسياسية.

كذلك تلقى اتصالا من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا المهندس مصطفى سعد وعرض معه اوضاع الجنوب.

واستقبل غسان تويني ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واجروا جولة افق في الاحداث.

"الذين عملوا الصالحات"...

ما اكتبه هذه الايام يستكثر الزيارات!

دخل عليّ اليوم رجل مديد القامة، لكنه منحني الكتفين.

نظرت اليه، وكدت لا اتذكره:

اطلق لحيته، على رغم شعرات بدأت تبيض، واخرى تميل الى لون الرماد!

لحظة، قلت لنفسي:

لو كان "التاريخ" رجلا، لتصورته هكذا!

"ما بالك يا رجل اطلقت لحيتك؟ اللحية هذه الايام للشباب... هل تحولت، انت الاخر، مقاتلا او ميليشياويا؟"

اجابني مبتسما، بشيء من السخرية المتألمة:

"بل العكس هو الصحيح... اريد ان اعيد الى اللحية هيبتها... اللحية كانت شعار الحكمة، الى حد انهم كانوا يقولون عندنا في الجبل: فلان "محتكم"، اذا التحى، او فلان "ملتح" تدليلا على اعتصامه بالحكمة".

* * *

تركت الزائر الحكيم يروي ذكرياته، ولم اكن اسجل لظني ان قراء اليوم "قلة ما بيتريضوا" لمثل هذا الكلام.

فعلا تاريخ، قلت لنفسي...

هو التاريخ تشخصن!

الى ان فاجأني صاحبي بسؤال:

"هل عزيت بالرئيس اليافي؟ قم للعزي".

قلت له اني آت من هناك.

وقد استمعت الى شيخ يتلو "آيا من الذكر الحكيم"، فأحسست براحة في نفسي والناس تشارك في الاستماع بخشوع وتأمل، خصوصا انه كان بين المعزين احبار وكهنة.

وكان الشيخ يقرأ من "سورة الصاد"، فلفت نظري ما جاء فيها:

"ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض.

ام نجعل المتقين كالفجار".

* * *

هز زائري الملتحي برأسه، واطرق قليلا كأنه يتأمل، هو الاخر، في كلام الله...

ثم ابتسم وقال:

"عال... انما انا لا اقصد دعوتك الى صلاة او الى القيام بواجب.

"يجب ان نحج اليوم جميعنا حجا الى منزل ابي عارف (اليافي) رحمه الله".

ومضى يحدثني تاريخا!

قال انها قد لا تكون مصادفة ان يموت الرئيس اليافي في هذا الظرف بالذات. مقدر. هي اشارة ربانية يراد بها تذكيرنا بماض معين. ألم تر هذه الحشود؟ الم تسمع الناس تلهج بالفقيد؟ الم تكن هذه اضخم تظاهرة؟

وحتى كانت تقام مثل هذه التظاهرات في زمن حرب، والراحل كاد ان يكون منسيا من فرط ما اعتزل، لم يخلف غير الذكر الحسن والذكرى؟

..ولكن، هل تنفع الذكرى؟

خلت صديقي يردد بيت شعر احبه بالفرنسية:

"استمع،

انها لهنات الذاكرات".

ترى، لماذا جعل الشاعر للذاكرة جمعا؟

* * *

صحيح، بات تاريخنا، حصيلة "الذكريات الجماعية"، يلهث كما يلهث كل خير اخر في هذا البلد!

بل كما يلهث كل شيء.

كما تلهث كل قوة، حلالا كانت ام حراما.

بل كما يلهث "هذا البلد"، لبنان...

يلهث فحسب!

عبدالله اليافي لم يرث مجدا ولا مركزا.

لم يكن ابن زعيم. ولا وجيها.

"تذكري يا ذاكرة": كان زاده العلم. المعرفة.

شهادة حقوق. وايمان بها.

فأصبح رئيس حكومة.

كان انتخبه الشعب المرة بعد المرة، نائبا يطمئن اليه وقائدا يسير وراءه...

هكذا بقوة الثقة بدون ضغط ولا اكراه ولا سلاح.

وكان زعيم معارضة احيانا.

ينتقل بين الحكومة والمعارضة، من غير ان ينتقل من "متراس" الى اخر. فقط يجتاز بضع خطوات في مجلس النواب تفصل مقاعد المعارضة عن منصة الحكومة.

اذا تكلم، استمع الاخصام اكثر من الاصدقاء.

خطبة تسقط حكومة.

ثم خطبة من اخصامه تسقط حكومته.

كان الجميع يعرفون القاعدة، فيحترمونها، لانهم يحترمون "التعاقد" الذي بين الجماعات التي يمثلون: التعاقد على العيش معا، والحكم معا، حكما للجميع.

الحكم، كالمعارضة، كان يفترض ان يكون للجميع... فاذا خرج على "التعاقد" – اي الدستور الحقيقي غير المكتوب، سقط!

وكم من حكم سقط بدون حاجة الى قصف عشوائي ولا الى قنص، ولا طبعا الى اجتياحات!

* * *

شعرت ان صديقي التاريخ يظلم الحاضر، وعبره الماضي... واننا هكذا سنقطع على انفسنا طريق المستقبل الذي غالبا ما يمر عبر الثورات!

"الثورة؟ اية ثورة؟"

صرخ الزائر التاريخي.

نحن مع ثورات تقوم، فتنجح او تفشل، وتنتهي في الحالتين الى حكم جديد، بل "تعاقد" جديد.

لسنا مع الثورة، ولا الحروب التي تدور على نفسها الى ما لا نهاية له، تحصد الناس، وتحصد، وتحصد، حتى يتحطم كل شيء وتتراكم جثث القتلى ولا تقوم...

ونفيق فاذا بكل العقود قد تمزقت وانفصمت كل اواصر المجتمع وخونت العهود.

* * *

خفت ان يستمر صديقي التاريخ في ما بات يشبه الوعظ.

ذلك انه كان يردد الآية عن "الصالحات" و"المفسدين في الارض".

سارعت اوافق ان ثمة تربية لعل جيله هو المسؤول لانه لم ينقلها الى الجيل الثائر، الحائر اليوم.

ليس مصادفة قال.

انها ايمان تحلى به مجتمع اراه يحتضر، ام تراه استقال من دوره التاريخي؟

انذاك، فهمت القصد...

ليس قصد صديقي التاريخ، الملتحي احتكاما.

انما قصد العارفين قبل ايام، يدعون الحكومة الى "وقفة تاريخية".

ترى، هل دفنا امس اهل الوقفات التاريخية وزمنها والتربية والاصول؟

ام لا تزال عندنا الطاقة على استنهاض، بل استبكار امثال عبدالله اليافي... حتى اذا ما قام واحدهم، حلق صديقي لحيته واستعاد للحرية والحقوق شبابا؟

أ. ي.

ثانوية الروضة، ٨٠٦٧٣٢ – ٨٠٦٧٨٦

تعلن الاجراءات الموقتة الاتية في الامكنة والساعات لدوام تلاميذ الروضة والابتدائي والاول والثاني المتوسطين، وذلك ابتداء من يوم الاثنين ١٩٨٦/١١/١٠.

١ – تلاميذ قسم الروضة:

يداومون في بناء الكارلتون يوميا من الساعة ٨ الى ١١ قبل الظهر.

٢ – تلاميذ الاول الابتدائي والثاني الابتدائي والثالث الابتدائي

يداومون في بناء الكارلتون يوميا من الساعة ١١،٠٠ الى ٢،٣٠ بعد الظهر بما في ذلك ايام السبت.

٣ – تلاميذ الابتدائي: الرابع والخامس

المتوسط: الاول والثاني

يداومون في بناء القسم الثانوي في فردان من الساعة ١١،٠٠ الى ٢،٥٠ بعد الظهر بما في ذلك ايام السبت.

٤ – الصفوف المتوسطة الباقية وكل الصفوف الثانوية

لا يتأثر دوامها بهذا الترتيب.

ملاحظة: التلاميذ الذين ينتقلون بواسطة سيارات المدرسة ستنقلهم هذه السيارات قبل الاوقات المعلنة للدوام بساعة واحدة.

يعمل بهذا الدوام موقتا الى حين استكمال الاجراءات لتركيبات اخرى لاحقة.

الترك التقى الهيئة القنصلية

سفير رومانيا طلب تعزيز الحماية

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة العلاقات والمسائل المشتركة بين الخارجية والامن العام، خصوصا في ما يتعلق بجوازات السفر.

واستقبل الترك اعضاء الهيئة القنصلية الفخرية في لبنان برئاسة نائب عميدها القنصل جوزف حبيس وعضوية امين سرها القنصل جورج فرنيني ومستشارها القانوني القنصل جو عيسى الخوري.

وبعد الاجتماع قال حبيس: "وضعنا الامين العام في التحرك الذي يقوم به السلك القنصلي، وقدمنا اليه النظام الداخلي الجديد للسلك ووضعناه في تصرفه، وتكرم فاطلعنا على الاوضاع الراهنة وزودنا التوجيهات اللازمة لنتمكن من ان ننقل الصورة الصحيحة الى الدول التي نمثل".

واتصل الترك بسفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا مهنئا بالذكرى الـ٦٩ لثورة اوكتوبر الاشتراكية.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، السفير الروماني السيد فلوريا كيتسو وبحث معه في العلاقات الثنائية، وشدد السفير "على علاقات بلاده الطيبة مع لبنان". مؤكدا "استمرار الدعم الروماني للبنان في المجالات المختلفة".

واثار الديبلوماسي الروماني موضوع الاعتداء على السفارة الرومانية، وطالب وزارة الخارجية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية السفارة والعاملين فيها.

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن مصادر ديبلوماسية ان حكومة جمهورية ايران الاسلامية طلبت من الحكومة اللبنانية الموافقة على تعيين سفير جديد لها في لبنان.

وقالت المصادر ان لبنان يدرس الطلب الايراني وسيوافق عليه قريبا.









شؤون لبنانية

من رسائل القراء

"نبيل مطر" يوضح

"نبيل مطر" الذي اثارت اتهاماته ضجة في دوائر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية واستحق وصفنا اياه بالفدائي و"القبضاي" "نبيل مطر" هذا ابدى الوزير استعداده للاجتماع به في رسالة بعث بها الى هذه الزاوية ولما لم يحضر ارسل الوزير من يتصل به في الشقة التي زعم انه يشغلها فما وجد مواطنا يحمل اسم "القبضاي" نبيل مطر.

وكان ان كتبنا كلمة عنوانها "ماكو نبيل مطر" ووجهنا لوما ناعما الى الذي اتهم من اتهم وتلطى وراء اسم مستعار. ومنذ ايام تلقيت رسالة من "نبيل مطر" يعترف فيها بانه اختار اسما مستعارا لانه موظف في الهاتف يخشى صرفه من الخدمة كما يخشى ان يؤنبه "السماسرة" او أن يصفوه متى عرفوا هويته الحقيقية.

شركة التسويق والتجارة

"قرانا ايضاح السيد ايلي نخله الذي ورد في زاويتكم من العدد الصادر الاحد ١٩٨٦/١١/٢ وكنا نتمنى على السيد نخله او احد المسؤولين في الوزارة اعطاءنا جوابا صريحا عن السؤالين الاتيين:

١– هل من المعقول دفع فاتورة تلكس، وتصدر بعد ذلك فاتورة عن الفترة نفسها تمثل فارق التعرفة بعدما سددنا الفاتورة الاصلية؟

٢ – من يضمن تسلمنا في المستقبل فواتير ملحقة تكون قيمتها اضعاف المبالغ الاساسية لفواتير سابقة دفعت وذلك بحجة فوارق تعرفة؟ (...)

شركة التسويق والتجارة للشرق الاوسط".

"اكو" بشير الحبال

اذا كانت "شؤون لبنانية" قد تاكدت من ان "ماكو نبيل مطر" فيمكنها ان تضع يدها في المياه الباردة وتنشر رسالتي هذه بكل ثقة وراحة بال لان مرسلها هو من موظفي وزارة البريد سابقا وكان ولا فخر رئيس قسم بلغت خدماته قرابة النصف قرن الا سنوات قليلة.

تنفيذا لرغبة "شؤون لبنانية التي تنادي بها من زمان وهي ادفعوا لقيصر ما له فقد دفعنا في تاريخ ١٩٨٦/١٠/٧ ما لمديرية الهاتف على الرقم ٢٢١٥٢٠ واعطتنا براءة ذمة وهي الايصالات التي نستطيع بها ان ندخل جنات النعيم من غير حساب ولا عقاب.

وفي اليوم التالي ولما يمض نهار كامل على عملية الدفع فوجئنا باحد موظفي مديرية الهاتف المحترمة يتسلق الشرفة بنشاط دونه نشاط متسلقي جبال حملايا وبخفة لا تضاهيها خفة من يقطفون ثمار جوز الهند على رغم ضخامة جثته فوجئنا بهذا الموظف النشيط يقص شريط الهاتف كانه يقص شريط افتتاح صالة عرض او دار سينما ولدى سؤاله عن سبب هذا الامر ونحن لم ننس بعد المبلغ الذي دفعناه ومقداره سبعمائة ليرة لم يجب واكتفى بهزة من راسه ونظرة اشمئزاز الى السائل فالى من نشتكي ظلم الليالي.

بشير امين الحبال".

صفير نحو تحرك واسع يشمل القيادات السياسية والروحية

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، النائب البر منصور الذي هناه بسلامة العودة من الفاتيكان وفرنسا وعرض معه التطورات الاخيرة.

بعد اللقاء قال النائب منصور: "تشرفت بمقابلة صاحب الغبطة بعد الجولة التي قام بها والتي طرح خلالها القضية اللبنانية بأفضل ما يمكن ان تطرح، وكنا مسرورين جدا بمواقفه ولحن نؤيد هذه المواقف، وتمنينا له النجاح في مساعيه التي يقوم بها من اجل المساهمة في حل جميع القضايا العالقة ولاسيما منها الاساسية المتعلقة بحل سياسي اساسي للوضع اللبناني. وقد وضعنا غبطته في الاجواء التي لمسها في هذه الزيارة والتي يأمل منها خيراً. كما نأمل نحن ان تكون خيرا لجميع اللبنانيين. ودعونا له بالتوفيق متمنين ان يستمر في هذه المساعي الخيرة لخروج لبنان من محنته".

ومساء استقبل البطريرك النائب السابق انطوان الهراوي، ثم وفدا من "حركة التنظيم".

عون وانجيلوني

وفي الخامسة استقبل صفير قائد الجيش العماد ميشال عون وبحث معه في التطورات الاخيرة وفي اجواء زيارتيه لفرنسا والفاتيكان.

ثم استقبل السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

وافاد زوار بكركي ان البطريرك صفير ينوي بعد انتهاء زيارات التهنئة بعودته، مباشرة اتصالات مع مسؤولين وقيادات لبنانية سياسية وروحية على اختلافها في المنطقتين الشرقية والغربية. وهو سيزور قريبا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ويعرض معه نتائج رحلته ومحادثاته وسبل التحرك الكفيل بتثمير ايجابيات الجولة.

ولمس زوار بكركي من سيدها "ان المبادرة الفاتيكانية ذات الحضور الدائم في الازمة اللبنانية قد تكون امام مرحلة جديدة فيها من الزخم والقوة ما يتلاءم وطبيعة التطورات المحلية والاقليمية والدولية الراهنة، بمعنى انها وضعت على نار اكثر قوة. وهذا يعكس بالتالي معطيات دولية لا بد من ان تكون تكونت لدى المراجع الفاتيكانية بما يؤهل هذا التحرك للتفاعل عبر توظيف عملي لنتائج محادثات البطريرك الماروني في الفاتيكان".

ويقول الزوار انفسهم ان المبادرة الفاتيكانية في تحركها المتجدد قد تجد قنوات دعم ومشاركة من اطراف دوليين وبعض الاطراف الاقليميين، بما يخدم مسيرة الحل في لبنان وفق ثوابت سبق للبطريرك صفير ان حددها في وضوح في تصريحاته واحاديثه ومن خلال محادثاته في كل من الفاتيكان وباريس.

وفي اعتقاد الزوار اخيرا، ان تحرك البطريرك سيشمل القادة الروحيين المسلمين، عبر اتصالات محتملة مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد.

الاتصالات للقمة اللبنانية - السورية قطعت شوطاً

الهاشم: لقاء كرامي - شمعون يتطلب خطوات لمعاودة الحوار

اعتبر وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان الوضع "سيبقى سائرا من انهيار الى انهيار، والحرب الاقتصادية المتفاقمة ستزداد صعوبة اذا لم نسارع الى ازالة التشنجات القائمة". وتوقع ان يعطي لقاء رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون بعض الارتياح للوضع العام "اذا ما استكمل بخطوات عملية تمهد لاعادة عجلة الحوار بروح جدية تسودها الارادة اللبنانية وحدها".

رأس الهاشم اجتماعا لاقليم الشوف الكتائبي حضره ممثلون وفاعليات من عدد من القرى الشوفية. واطلع الهاشم على تقارير الاقليم ونشاطاته في ملاحقة القضية الشوفية بشقيها السياسي والاجتماعي، واعطى توجيهاته موضحا "المعالجات الهادفة الى الحد من تفاقم الوضع، والمساعي التي تبذل على كل الصعد لتقريب وجهات النظر للخروج بالبلاد من النفق القاتم والقاتل الذي تداخلت فيه الصراعات الاقليمية والدولية لتمعن في الكيان تشرذما وفي الشعب تشتتا وضياعا".

ووضع الوزير الهاشم المجتمعين في صورة التطورات موضحا ابعاد اللقاءات اللبنانية وجدواها على الصعيد المحلي والدولي، خصوصا في الظروف المصيرية الصعبة التي يجتازها لبنان والتي "تستدعي وعيا لبنانيا جاهدا لجبه جميع المحاولات الرامية الى بعثرة الكيان اللبناني باستعماله ساحة للتجاذبات الخارجية".

واعتبر "ان وضع البلد سيبقى سائرا من انهيار الى انهيار، ومن اضطراب الى اضطراب، ومن فقدان ثقة الى فقدان ثقة اكبر، اذا لم نسارع الى ازالة التشنجات في المواقف ونحقق اللقاءات الخيرة لمعالجة كل المواضيع الملحة اجتماعيا وسياسيا وامنيا، ونضع حدا موضوعيا وليس كلاميا لحالة النزف السائدة بكل اشكالها على الساحة اللبنانية".

وابدى ارتياحه الى التجاوب المسؤول الذي اسفر عنه اجتماع الرئيسين كرامي وشمعون وانبثاق اللجنة السداسية التي ستجتمع لمباشرة درس الاوضاع ومعالجتها، وقال: "من المفيد ان تتكرر اللقاءات التي تبدد التشنجات وتعطي بعض الارتياح الى الوضع العام بعد التشرذم الحاصل. ولقد كانت خطوة مفيدة نسبيا خصوصا في ظل التطورات المستجدة على صعيد اقليمي وعلى صعيد دولي، وان التفاهم اللبناني من شأنه ان يؤمن الاجواء الدولية الداعمة للحل".

ثم تحدث الهاشم عن بروز عناصر جديدة في التعامل الدولي مع القوى الاقليمية "انطلاقا من التقارب الاميركي - الايراني، ومدى انعكاس ذلك على مجريات الاحداث في المنطقة، وترتيب متغيرات ومعطيات جديدة، لكنها قد لا تؤدي سريعا الى تغيير في المواقع لانه ليس لاميركا رغبة ولا مصلحة في معاداة العرب وعلى رغم الضغوط الاقتصادية والديبلوماسية التي تمارسها في سبيل محاربة الارهاب وبهدف اطلاق الرهائن".

والقى نظرة على مواقع بعض القوى الاقليمية قبل عقد اجتماع الاسرة الاوروبية في لندن في العاشر من تشرين الثاني الجاري. والمواقف المحتملة. ودعا اللبنانيين الى "يقظة ضمير قبل استفحال الامور لئلا تأتي المعالجات الاقليمية والدولية للتطورات على حساب سيادة الوطن ووحدة الشعب".

واعطى "بعدا ايجابيا لاي تقارب لبناني - سوري على صعيد الحكم في البلدين" واشار الى ان المساعي الرامية الى عقد القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد "قطعت شوطا لا بأس به، وان المناخ السائد علاقة الحكمين تعزز الاعتقاد بعقد القمة المرتقبة".

الجميل يعزي بنجل بيار اده

ابرق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الوزير السابق السيد بيار اده معزيا بنجله المرحوم اميل. وكلف قنصل لبنان في سان باولو السيد فؤاد الخوري تقديم التعازي باسمه الى آل الفقيد.

كذلك كلف الرئيس الجميل المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري تمثيله في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفس الفقيد بعد ظهر اليوم الاحد في جبيل.

الحسيني تلقى اتصالا من بكركي

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وعرض معهما الاوضاع.

وتلقى اتصالا هاتفيا من المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة تناول التحركات الوفاقية ومساعي الحوار.

وكلف الرئيس الحسيني النائب ميشال ساسين تمثيله صباح اليوم في الاحتفال بسيامة المونسنيور ميخائيل الجميل مطرانا معاونا بطريركيا لطائفة السريان الكاثوليك في كنيسة سيدة البشارة في محلة المتحف. وكلف كذلك النائب اميل روحانا صقر تمثيله في القداس الذي يقام لراحة نفس المرحوم اميل بيار اده بعد الظهر في جبيل.

بري تشاور ومروان حمادة

اتصل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالوزير السابق السيد مروان حمادة وتشاور معه في الاوضاع. وتلقى اتصالا من الوزير السابق السيد منير حمدان.

واستقبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب وعرض معهما شؤونا قضائية.

ومن زواره مدير المجلس الوطني للبحوث العلمية السيد عبد العزيز سويدان والمحامي نزيه الخطيب.

"لا حل لأي مشكلة قبل التحرير"

معلولي طالب الحكومة بخطة كاملة تنهي احتلال الجنوب والبقاع الغربي

طالب النائب ميشال معلولي الحكومة باتخاذ "قرار حازم وسريع بوضع خطة كاملة قابلة للتنفيذ توصلا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي جذريا"، معتبرا ان "لا حل لاي مشكلة قبل تحرير الجنوب والبقاع الغربي".

وقال معلولي في تصريح ادلى به امس: "في غمرة الاحداث المتلاحقة المحلية والاقليمية والدولية، يبقى الجنوب والبقاع الغربي قلب القضية اللبنانية. فاذا تمكنا من حل من هذه المعضلة المعقدة، فان معضلات كثيرة تحل الواحدة تلو الاخرى مما يجعلنا ندخل الطريق التي توصل الى اتفاق يعيد الى لبنان وحدته وسيادته.

ضمن هذا الواقع، من المؤسف الا نكون قد قمنا بأي تحرك عملي بعد قرار مجلس الامن الاخير الرقم ٥٨٧ الذي نص في احد بنوده على انتشار القوة الدولية الى الشريط الحدودي. ومن المستغرب ايضا ان الحكومة وهي السلطة التنفيذية، لم تقم حتى الان باجراءات على الارض لمساعدة مجلس الامن على تنفيذ قراراته، علما ان جميع اللبنانيين يرفضون الاحتلال الاسرائيلي ويطالبون بتحرير الجنوب والبقاع الغربي.

واذا كانت الحكومة كهيئة حوار قد فشلت في مواضيع العلاقة مع سوريا والهدنة الامنية والاعلامية واقفال المرافىء غير الشرعية، فاني لا ارى اي مبرر لتقاعس الحكومة عن الاجتماع لدرس هذه المشكلة واتخاذ القرارات الكفيلة باعادة الجنوب والبقاع الغربي الى السيادة اللبنانية. لذلك اطلب الى رئيس الحكومة والوزراء ان يباشروا عقد اجتماعات مكثفة يكون موضوعها تحرير الجنوب والبقاع الغربي، وان تتخذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الوطني، واولها ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب والبقاع الغربي ضمن اطار القوة الدولية، كما نص على ذلك صراحة القرار الرقم ٤٢٥.

واطلب من الحكومة ان تضع خطة كاملة وقابلة للتنفيذ على الصعيد الداخلي والاقليمي والدولي، وبالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة، للتوصل الى انهاء جذري وكامل للاحتلال الاسرائيلي. ان القوة الدولية لن تبقى الى الابد في الجنوب، بل ربما اذا بقيت على ما هي لا يمدد لها مجلس الامن في كانون الثاني المقبل. كما ان التطورات الداخلية الخطيرة ومنها حرب المخيمات والتفجيرات الاقليمية والدولية، قد لا تمكننا من التصدي لهذه المسألة المصيرية. فالمطلوب من الحكومة القرار الحازم والسريع قبل ان نصل الى الموقع الذي نفقد فيه الجنوب والبقاع الغربي، وبالتالي نفقد الارض والوطن".

مالك سلام التقى حمادة وسفير ايطاليا

استقبل امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، وعرض معهما الاوضاع السياسية والامنية وبعض المشاريع الانمائية.

ثم استقبل سفير ايطاليا في بيروت السيد انطونيو مانشيني، وتناول البحث ما تقدمه ايطاليا من مساعدات عبر مجلس الانماء والاعمار.

وبحث مع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، في اوضاع الشركة.

وفد "اللقاء الاسلامي" التقى خدام

مزبودي: عرضنا قضايا الامن كبي: الاجتماع مثمر وسيتكرر

عاد الى بيروت مساء امس وفد من "اللقاء الاسلامي" بعدما زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ضم الوفد النائبين زكي مزبودي وجميل كبي، وهما التقيا فور عودتهما مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد واطلعاه على نتيجة الزيارة.

وصرح النائب كبي: "ان الاجتماع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام يأتي تنفيذا لقرار اللقاء الاسلامي في اجتماعه الاخير بقصد التباحث مع المسؤولين السوريين في اخر التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية والمعيشية التي تشهدها الساحة اللبنانية، وكذلك من اجل استمرار التواصل بقصد التشاور والتباحث بين اللقاء والمسؤولين السوريين.

عقدنا الدكتور مزبودي وانا اجتماعا مع السيد خدام في مكتبه ظهر اليوم، دام زهاء ساعتين، وتم خلاله البحث والتشاور في نطاق المواضيع التي ذكرت، وسوف نعرض نتائج هذا الاجتماع على اركان اللقاء الاسلامي في اول اجتماع يعقدونه. واسارع الى القول ان فحوى هذا الاجتماع كان مفيدا ومثمرا، وسنتابع المزيد من هذه الاجتماعات لاننا نؤمن بان التعاون المخلص البناء كفيل بالتغلب على كل العقبات والصعاب".

وعن احتمال عقد لقاء اسلامي لبناني موسع في دمشق، قال: "اكرر اني سأعرض مواضيع البحث في اول اجتماع للقاء الاسلامي برئاسة سماحة مفتي الجمهورية، لكني اقول ان المواضيع كانت كثيرة ومتنوعة".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق عن النائب مزبودي قوله بعد الاجتماع مع خدام انه "متفائل بنتائج المحادثات مع السيد خدام"، مشيرا الى انها "تناولت الاوضاع الامنية اللبنانية والوسائل الكفيلة باخراج لبنان من ازمته الراهنة".

حمل "امراء الحرب" مسؤولية استمرارها

الدنا: لن يتنازلوا عن سلطاتهم

حمل النائب عثمان الدنا المتحاورين و"امراء الحرب" تبعة استمرار الحرب في لبنان. لانهم "لن يتنازلوا عن سلطاتهم التي اغتصبوها من الشرعية".

في حوار اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع النائب الدنا، سئل عن رأيه في لقاء الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون، وامكان معاودة الحوار، فاجاب: "فقد اللبناني الامل في الحوار الحكومي الذي بدأ قبل ثلاثة اشهر وتوقف لاسباب لا يعلمها الا الذين يقفون حائلا دون نجاح المتحاورين. فالضوء الاخضر الخارجي الذي يسمح بالتفاهم بين اللبنانيين على المسلمات التي اجمع عليها المتحاورون وكل اللبنانيين، يظهر انه لم يعط بعد للمتحاورين، والمؤسف ان المتحاورين هم اسرى الخارج الذي يحول دون تفاهمهم على ما فيه وقف الحرب في لبنان، وعودة الشرعية الى ممارسة سلطاتها الدستورية، وبالتالي عودة الامن والسلام والحياة الطبيعية الى لبنان. فالمسؤولية كل المسؤولية تقع على عاتق المتحاورين وامراء الحرب الذين لن يتنازلوا عن سلطاتهم التي اغتصبوها من الشرعية ولا عن الممالك التي اقاموها في لبنان، الا اذا اجبرهم على ذلك من معهم ومن وراءهم من الخارج الذي يمدهم بالمال والسلاح لتهديم لبنان والمحافظة على ملكهم واماراتهم التي اقاموها على جثة الوطن اللبناني واللبنانيين".

وهل يتوقع عقد قمة لبنانية - سورية قريبا؟ اجاب: "عودة الداء المستشري في لبنان بنتيجة خلاف رأسي الحكم في لبنان وسوريا، وعودة العلاقات الاخوية والودية بينهما اذا صفت النيات حيال الوطن اللبناني السيد المستقل. فلا شك في ان لقاء القمة مفيد وهو الطريق لحل كل الاشكالات في لبنان وعودة الشرعية الى ممارسة سلطاتها في الوطن اللبناني، وما عدا ذلك فلبنان سائر في سرعة نحو الهلاك والزوال، وهذا ليس في مصلحة الشقيقة سوريا ولا العرب الذين آن الاوان لكي يقفوا الى جانب لبنان الوطن السيد المستقل".

وسئل هل الظروف الدولية والاقليمية مؤاتية لحل الازمة اللبنانية، فاجاب: "الحل في يد اللبنانيين. فاذا ما فكوا ارتباطهم بالخارج سهل قطع يد المتدخلين الخارجيين ايا كانوا. فالمرض في التدخلات الخارجية، واليد اللبنانية التي تساعد هذا الخارج في لبنان وتستقوي عليه هدما لامنه وسيادته واستقلاله وحياة المواطنين فيه".

بحث مع فرنجيه في طريقة تسهيله

حلو: استمرار الحوار ضروري لاعادة الاستقرار الى البلاد



الرئيسان حلو وفرنجيه. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

عرض الرئيسان شارل حلو وسليمان فرنجيه في زغرتا الاوضاع السياسية المعيشية وسبل تسهيل معاودة الحوار المتوقف. واعلن حلو "اننا طلاب نجاح الحوار، وقد بحثنا في طريقة تسهيل هذا الحوار".

وصل الرئيس حلو الى زغرتا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في السيارة، فاستقبله الرئيس فرنجيه على مدخل قصره ومعه ابن شقيقه السيد سمير حميد فرنجيه.

وعقد الرئيسان خلوة استمرت ساعة ونصف ساعة، قال حلو بعدها:

"زيارة ود وصداقة تخللتها طبعا احاديث لها الطابع العائلي، واحاديث اخرى لها الطابع السياسي والوطني. ومن تحصيل الحاصل القول الذي اسر جدا بلقائي الرئيس فرنجيه، وبكل حديث معه في شتى المواضيع لما له من وضوح في الرؤية والنظرة الى الامور، ومن وضوح كلي ايضا وصراحة في التعبير عن هذه الرؤية وهذه النظرة.

وتناول حديثنا امورا شتى، منها كما ذكرت القضايا العائلية. وانتهزت هذه المناسبة لاطمئن الى صحة الصديق الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية. والحمدلله هو في طور النقاهة. واتمنى له شفاء عاجلا.

اما على الصعيد العام، فكنا على اتفاق كلي في ما يتعلق بضرورة استمرار الحوار ونجاحه، ان شاء الله وذلك لعودة البلاد الى جو من الاستقرار والهدوء والطمأنينة، وبالتالي الى وضع اقتصادي واجتماعي يتيح لاصحاب الدخل المحدود ولمن ليس لهم دخل البتة، ان يعيشوا في هذا البلد.

والمعروف ان المعيشة اصبحت صعبة للكثيرين من اللبنانيين، ومستحيلة،نعم مستحيلة للبعض منهم. ومن المعروف ان الرئيس فرنجيه مليء بالعاطفة والعطف حيال المساكين والمعوزين، وذكر لي ما قام به من نشاط الاسبوع الفائت لتحسين وضع المستهلكين الهالكين في هذه الايام".

وسئل كيف يرى الحل للتفجيرات الامنية الحاصلة، فاجاب: "لا نريد ان نتشاءم، وهناك الحديث المعروف: تفاءلوا بالخير تجدوه. نحن طلاب نجاح الحوار، وبحثنا في طريقة تسهيل هذا النجاح، واعتبر ان للرئيس فرنجيه امكانات هائلة لتسهيل الامور".

وكيف يقوم زيارة البطريرك صفير للفاتيكان وفرنسا؟ اجاب: "ربما اصبح من المبتذل القول ان زيارة غبطة البطريرك كانت ناجحة كل النجاح، وانما اظهرت للرأي العام والمسؤولين في فرنسا ما يتمتع به لبنان من مزايا تجعله جديرا بكل تأييد وبكل مساعدة على جميع الصعد".

"الكومبونيون" سلموا ديرهم للمطرانية المارونية

المطران اسكندر: استجبنا لرغبتهم في حمل الشعلة ومواصلة الرسالة



المطران اسكندر يلقي كلمته، وبدا المطران حداد متوسطا الاب ادميني والاخ اوغيستو.

الاب ادميني. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اقيم مساء الجمعة في دير الاباء الكومبونيين في حي الراسية احتفال لمناسبة تسلم المطرانية المارونية في بعلبك وزحلة الدير.

حضر الاحتفال محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون ورئيس بلدية زحلة - المعلقة السيد ميشال سابا والمطران اندره حداد والمطران اسبيريدون خوري والمطران جورج اسكندر واعضاء المجلس الراعوي لابرشية بعلبك وزحلة المارونية ومديرو فروع الجامعة اللبنانية.

والقى المطران اسكندر الكلمة الآتية:

"اشكركم على مشاركتكم في حفلتنا العائلية هذه. لقد احببنا ان نقيمها، لمناسبة تسلمنا هذه الدار وتكريما لآباء مرسلين عزيزين قدموا الى زحلة خدمات كثيرة نذكرها بفرح وعرفان جميل.

ان الآباء والاخوة الكومبونيين رسل غيارى في كنيسة المسيح. لهم على العمل الرسولي في القارة السوداء أياد بيض، تضحياتهم جلي. ونسأل الله ان يكافئهم عليها بنشر ملكوته واسعا على ايديهم. كما نسأله ان يلهم عددا من شبيبة العالم وشبيبة زحلة ولبنان شجاعة وحبا للرسالة فينخرطوا في سلك هذه الرهبانية ويفتحوا للمسيح، في افريقيا وغير افريقيا، فتوحات روحية وانسانية رائعة.

في تفتيشهم عن مكان يتعلمون فيه اللغة العربية ويستعدون للانطلاق الى الرسالة، اتخذ الآباء والاخوة الكومبونيون من زحلة مقرا لهم وقد احبوها واحبتهم. فأصبح بيتهم هنا، منذ بنيانه، بيت الزحليين يجدون فيه المحبة والضيافة والخدمة والفرح. اليه يأتون عندما يشعرون بالحاجة الى الرياضة الروحية والصلاة والتأمل والراحة. ومنه تشع لهم روح الرسالة وتنطلق الخدمات.

واليوم، لاسباب منها ما يتعلق بأوضاعنا القاسية، ومنها ما يتعلق بادارة الآباء ورسالتهم، قرروا ان يغادروا زحلة ويتغيبوا عن بيتهم هذا لزمن معين، فرغبوا الينا ان نبقي على الشعلة مضاءة في هذه الدار وان نواصل الرسالة التي اطلقوها منها، فاستجبنا لرغبتهم بفرح وامتنان.

حضرة الاب باولو والاخ اوغيستو، اني باسم زحلة وكل من له من ابنائها علاقة بكم وبهذا المكان، اقدم لكم ولرهبانيتكم الشكر على حضوركم الخير بيننا طوال السنوات الماضية، واشكركم على وضعكم هذه الدار في تصرفنا.

سنعمرها ماديا وروحيا. سنكمل بنيان الطابق الاعلى فيها، حيث سنستضيف عددا من الشبان الجامعيين والثانويين. وسنواصل البنيان الروحي مع الاولاد والشبيبة والكبار، مع الجيران والبعيدين، وبالنشاطات والوسائل المختلفة. لقد عينا الآن لاحياء هذه النشاطات وادارتها، حضرة الخوري فيكتور سليلاتي، يساعده الشدياق انطوان برهوم، وستتعاون مع اخوتنا واخواتنا من العائلات الروحية الشقيقة ومع كل الاصدقاء والمخلصين لتأمين خدمتنا على افضل الوجوه. وسترافقوننا انتم بصلواتكم، كما اننا سنبقى قريبين منكم بعواطف قلوبنا وبأدعيتنا.

وعلى هذا نطلب لكم ولنا ولكل الاخوة والاخوات الحاضرين معنا نعم الرب وبركاته".

ثم تكلم رئيس دير الكومبونيين الاب بول ادميني ومما قال: "لم نتمكن من انجاز ما كنا نتمناه اذ ان هذه الدار انشئت لاتاحة المجال للمرسلين لتعلم اللغة العربية، لكن الاحداث منعتنا من ذلك وسافر الآباء منذ عام ١٩٨١ ولم يرسل الرؤساء غيرهم.

لقد احبوا جميعهم زحلة ولن ينسوها ابدا، ليس لمناخها الطيب فحسب، بل للطف اهلها الذين عشنا معهم عيلة واحدة. ويؤسفنا ان نترك هذه البلدة وهذا البلد لبنان، لكن فرحنا يظل كبيرا اذ نترك هذه الدار لسيادة المطران اسكندر لكي يستفيد المواطنون من خلالها من خدماته الروحية والانسانية.

"مكتب الجبل" لفت الى "ابعاد" المسنين والعجزة من كفرنبرخ

رأت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" في زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان وباريس "مبادرة مهمة في هذه المرحلة لافهام العالم الغربي حقيقة المعاناة اللبنانية وطبيعة شعبه الذي حاول البعض ان يضفي عليه تهمة الارهاب الذي عانى منه ويعاني قبل غيره". وتوقفت عند "ابعاد المسنين والعجزة المسيحيين من قرية كفرنبرخ في الشوف.

عقدت الهيئة امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان، واصدرت هيئة الاعلام فيها البيان الآتي:

١ - توقفت الهيئة عند المساعي التي بذلها غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في جولته على كل من دولتي الفاتيكان وفرنسا اللتين تتمتعان بقوة معنوية وفعلية في المحافل الدولية، ورأت فيها مبادرة مهمة في هذه المرحلة لافهام العالم الغربي حقيقة المعاناة اللبنانية وطبيعة شعبه الذي حاول البعض ان يضفي عليه تهمة الارهاب الذي عانى منه ويعاني قبل غيره. ورأت في الاحاديث التي القاها تجسيدا لتطلعات اللبنانيين ولواقع معاناتهم بحيث شدد غبطته على اهمية الوجود المسيحي الحر في هذا الوطن وضرورة الحفاظ عليه، هذا الوجود الذي طالما طالبت هيئة التضامن القومي بترسيخه للحفاظ على آخر معقل للحرية في هذا الشرق، وذلك انما يكون بتأمين عودة حرة وكريمة للمهجرين المسيحيين من كل المناطق ولاسيما منها الجبل الذي يجسد قلب الوطن وركيزته. وتأمل في ان تترجم نتائج الزيارة بخطوات عملية تخدم مصلحة الوطن وتسير به الى السلام.

٢ - بحث المجتمعون في المعضلة المعيشية التي يعيشها المواطن ولاسيما المبعد عن ارضه ورزقه وموارد عيشه، وهم لذلك يرون ضرورة تحرك المسؤولين والمجتمع كلا لمعالجة ذيول الازمة المعيشية ومساعدة المهجرين على تخطي هذه الحال وذلك يكون باتخاذ خطوات عملية يكون اولها:

١ - العمل في هذا الظرف العصيب على الحد من آثار الزيادات الخيالية التي تطرأ على اسعار السلع الاستهلاكية في شكل يفوق قدرة المهجر الشرائية، وذلك بالعمل على توفير المواد الاولية بأسعار الكلفة او من خلال تأمين دعم من الدولة لهذه المواد.

٢ - تنظيم المساعدات والاعانات التي ترد دوريا على نحو يضمن وصول هذه المساعدات الى المحتاجين لا ان تصبح سلعا يتاجر بها.

٣ - ان يصار الى صرف اموال مجلس الانماء والاعمار المخصصة للمهجرين للمساهمة في حل قضاياهم الملحة ولاسيما منها مشاكل السكن والتعليم.

٣ - وبحثت الهيئة في القضايا الجوهرية ولاسيما منها موضوع العودة في ظل الطروحات والمبادرات التي اطلقت في المدة الاخيرة، وان الهيئة اذ تتشبث بهذا الحق وتعمل من اجله كما كل مهجر مسيحي في الجبل والاقليم وسائر المناطق المسيحية، تعتبر ان المعالجة الصادقة وحسن النية تقتضي وقف اي عمل يتناقض مع هذه المبادرات الايجابية، اذ ان هيئة التضامن التي يتمثل من خلالها سائر المهجرين المسيحيين في حين تنتظر ترجمة المبادرات الى اعمال فعلية تفاجأ في كل مرة باتباع الاقوال المعلنة بأعمال مناقضة لها كما حصل حين هدمت المنازل المسيحية في الجيه وكما يحصل اليوم بأبعاد المسنين والعجزة المسيحيين من قرية كفرنبرخ، مما يستوجب التوقف عند مثل هذه الاعمال وادانتها".

الشيوعي يستعد لمؤتمره الوطني الخامس:

حرب المخيمات مسؤولية عرفات وحماية المخيمات مهمة وطنية

رأى الحزب الشيوعي اللبناني "ان حرب المخيمات جاءت هذه المرة تكشف في مزيد من الوضوح مسؤولية ياسر عرفات والقيادة اليمينية في منظمة التحرير الفلسطينية، وتحمل اشد الخطورة على مجمل مكاسب النضال الوطني والقومي فوق الساحة اللبنانية" واعتبر "ان حماية مخيم الرشيدية وكل المخيمات الفلسطينية مهمة وطنية لبنانية"، وانتقد "شعار سحب السلاح الفلسطيني".

عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعا كرسته لاعمال التحضير لمؤتمره الوطني الخامس.

وفي معلومات وزعها الحزب ان اللجنة باشرت مناقشة القسم السابع من التقرير الذي ستتقدم به امام المؤتمر والمتعلق بالوضع التنظيمي في الحزب، في ضوء مداخلة قدمها الامين العام للحزب السيد جورج حاوي. كما ناقشت تقريرا قدمه السيد كريم مروة نائب الامين العام حول سير اعمال النقاش السياسي في منظمات الحزب، وتقريرا آخر قدمه السيد الياس عطاالله عضو المكتب السياسي حول اجراءات التحضير للمؤتمر.

واقرت اللجنة محاور الندوة اللبنانية - العربية - العالمية التي ستقام من ٩ كانون الاول ١٩٨٦ الى ١٣ منه "مساهمة في توسيع النقاش وتعميقه حول القضايا التي تهم جميع الوطنيين اللبنانيين وجميع المعنيين بمصير حركة التحرر الوطني العربية وبقضية السلم في عصرنا".

ووضعت اللائحة الداخلية لعقد المؤتمرات التحضيرية في المنظمات والقطاعات ولعقد المؤتمر الوطني، كما حددت موعد المؤتمر التنظيمي المركزي والذين سيشاركون فيه. وحددت عدد المندوبين الى المؤتمر وطريقة انتخابهم وفق النظام الداخلي للحزب. وقررت ايام ٣ و٤ و٥ شباط ١٩٨٧ موعدا لانعقاد المؤتمر.

بيان

واصدرت اللجنة المركزية بيانا حول الاوضاع دوليا وعربيا ومحليا، فرأت في مستهله "ان العالم كله يعرف اليوم ويقدّر تقديراً عاليا ما قامت به القيادة السوفياتية قبل قمة ريكيافيك من مبادرات بالغة الجدية للحد من الاسلحة النووية ومن نشرها ومن تجاربها". واشارت الى "ان قضية السلم عموما وقضية نزع السلاح والحد من انتاج الاسلحة النووية ونشرها تشكل في عصرنا القضية الاولى لكل الشعوب".

ودانت "اشد الادانة الحملة الامبريالية - الصهيونية الحاقدة ضد سوريا والتي تشرف عليها وتنظمها الامبريالية الاميركية وتشارك فيها على نحو مسعور بريطانيا واسرائيل وسائر دول الغرب الاستعماري".

وكررت اللجنة "وقوفها الى جانب سوريا، شعبا وقوى تقدمية، وجيشا، وحكما بقيادة الرئيس حافظ الاسد، ودعوتها الى تنظيم اوسع حملة استنكار لهذه الهجمة المسعورة، والى اوسع حملة دعم وتضامن لبناني وعربي وعالمي مع صمود سوريا في وجهها".

وابدت "اشد القلق حيال استمرار تدهور الاوضاع الامنية في المناطق غير الخاضعة للهيمنة الكتائبية بفعل تجدد حرب المخيمات".

وقالت: "ان هذا القتال المدمر قد جاء هذه المرة ليكشف في وضوح اكبر مسؤولية ياسر عرفات والقيادة اليمينية في منظمة التحرير الفلسطينية سواء في حادث الرشيدية الاول، او في عملية الشواكير، او في توسيع القتال الى منطقة صيدا. غير ان ذلك لا يخفي كون الجذور العميقة لهذه الاحداث انما تكشف كذلك المسؤولية الاساسية التي يتحملها الوضع الوطني اللبناني، في ظل غياب المشروع الوطني الديموقراطي لادارة المناطق الوطنية غير الخاضعة للهيمنة الانعزالية، وفي ظل سيادة السيطرة المذهبية والفئوية، والصراعات ذات الطابع الطائفي والمذهبي، وتسعير العداء للشعب الفلسطيني ولسلاح الثورة الفلسطينية، وللاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، وبخاصة لنشاط جبهة المقاومة، سعيا وراء اوهام الحلول السريعة للازمة، وانجرارا وراء منطق الضمانات الامنية لاسرائيل. اضافة الى استشراء حال الفلتان الامني واستباحة ارواح الناس وممتلكاتها ودوس كرامتها، وهي كلها مناخات ساهمت في نشوء حرب المخيمات اصلا وتساهم في تفاقمها، وتسمح لليمين الفلسطيني باستغلالها لتوسيع دائرة تآمره.

ان التفاقم الراهن في الصراع بات يحمل اشد الخطورة على مجمل مكاسب النضال الوطني والقومي على الساحة اللبنانية. انه يهدد المكاسب الوطنية للشعب اللبناني، ويهدد مصير الثورة الفلسطينية، كما يشكل جزءا من مخطط استنزاف سوريا وابتزازها ومحاولات اشغالها في وقت تشتد التهديدات ضدها.

ان المسؤولية الوطنية والقومية تقتضي التطبيق الحازم والسريع للاتفاق الذي تم التوصل اليه في منزل الوزير نبيه بري. واذا كان الجهد الوطني المشترك ودعم سوريا، قد اديا الى تنفيذ موجبات الاتفاق حول صيدا حيث التزم الجانب الفلسطيني القرار الوطني ونفذه، فان هذا الجهد الوطني المشترك، مقترنا بموقف ايجابي من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وبدعم سوري حازم هو اليوم اكثر ضرورة بالنسبة لتنفيذ البند الثالث من الاتفاق المتعلق بتطبيق اتفاق دمشق حول مخيم الرشيدية، وبما يؤدي الى فك الحصار عن المخيم، ووقف حالة العداء ضد ابنائه، واعادة العلاقات الطبيعية بينهم وبين الجوار، وتحقيق توحيد نضال البنادق الوطنية اللبنانية كلها. والبنادق الوطنية الفلسطينية في المعركة المشتركة ضد العدو الاسرائيلي.

ان حماية مخيم الرشيدية، وحماية كل المخيمات الفلسطينية، مهمة وطنية لبنانية قبل اي شيء آخر. ولقد تعهد الوطنيون اللبنانيون ذلك تعهدا كاملا، وهم لا يستطيعون الا ان يكونوا اوفياء لتعهدهم، وهم سيواجهون ذلك بالجراة والصراحة نفسها التي واجهوا بها المجتمعين محاولات التمدد العرفاتية خارج المخيمات.

اما شعار سحب السلاح الفلسطيني، فهو ليس فقط شعارا مرفوضا وبخاصة في الجنوب المعرض للاعتداءات الاسرائيلية باستمرار، بل هو شعار غير واقعي، وغير عملي، وسيؤدي الاصرار عليه الى معارك طاحنة ومجازر بشعة سيدفع ثمنها الشعبان اللبناني والفلسطيني، خصوصا ابناء الجنوب والضاحية وبيروت (...)

ان هذا التقاتل بين الاخوة، يقدم خدمة كبرى لاسرائيل الطامعة في تركيز احتلالها وتوسيعه، وللقوى المرتبطة باسرائيل في المناطق الانعزالية التي تحاول ان تستفيد من الصراع في المناطق الوطنية للخروج من مأزقها ولفك عزلتها، وللحكم اللبناني المنشرح لتمادي التقاتل الوطني والمتحفز للعودة الى الهيمنة على المناطق الوطنية بعد هذا التدمير الذاتي الذي تشهده هذه المناطق.

لقد آن الاوان للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان، ولحركة "امل"، وبخاصة تلك القوى الاساسية التي اجتمعت في ١٩٨٦/١٠/٢٩ عند السيد نبيه بري واصدرت موقفها الوطني المعروف واتخذت التدابير المعروفة، آن الاوان لهذه القوى ان تحسم في متابعة تنفيذ هذه التدابير، وان ترفع الغطاء عن تلك القوى التي تعيق تنفيذها، سواء جماعة عرفات الذين يلجأون الى التوتير هنا وهناك، او تلك الاوساط اللبنانية التي تسعر حملة العداء للشعب الفلسطيني وتطرح شعار سحب السلاح الفلسطيني من دون تمييز، وتتابع حصار مخيم الرشيدية واستفزازه، لتشكل بتصرفاتها الرئة الاخرى التي تتنفس المؤامرة من خلالها".

واكدت "التزامها نهج العمل الوطني المشترك سبيلا للخروج من هذه الازمة"، وشددت على وجوب "تعزيز القوة المشتركة" التي شكلتها الاحزاب ووضعتها في قيادة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واثارت اللجنة الاوضاع الاقتصادية التي يعانيها الشعب، واكدت مسؤولية الدولة عما وصلت اليه الاوضاع. واعلنت تأييدها الكامل والقوي للمطالب العامة التي يطرحها الاتحاد العمالي العام وسائر الاتحادات والنقابات وهيئة مكافحة الغلاء والاحتكار. ودعت الشيوعيين الى المساهمة داخل هذه الاطر النقابية والشعبية.

• وجهت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برقية تهنئة الى حاوي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الذكرى الـ٦٢ لتأسيس الحزب.

خولة ارسلان في المتن الاعلى





الاميرة خولة ارسلان - الى اليمين - في افتتاح معرض راس المتن. (رمزي م. مشرفية)

المتن الاعلى - "النهار":

زارت امس الاميرة خولة ارسلان قرى بتخنيه وخلوات فالوغا وراس المتن وقرنايل في المتن الاعلى يرافقها المدير العام لـ"الشركة المتحدة للاشغال الحرفية واليدوية" السيد حبيب حداد.

وكان في استقبالها في خلوات فالوغا امين سر "الادارة المدنية" في المتن الاعلى الدكتور صلاح ابو الحسن والسيد بهجت ابو الحسن والسيدة ناديا الجردي نويهض ووفود من القرى والجمعيات النسائية. وانتقل الجميع الى "الخلية الاجتماعية" في بتخنيه ومنها الى قرنايل، فراس المتن حيث افتتحت الاميرة ارسلان معرض "جمعية سيدات راس المتن" للاشغال اليدوية، وزارت دار آل صالحة و"جمعية التعاضد المكارمي" حيث اقيم احتفال تحدثت فيه السيدة نويهض والدكتور ابو الحسن والاميرة ارسلان والسيد كميل مكارم والسيد حداد والدكتور فوزي مكارم. وركزت الكلمات على تشجيع العمل الحرفي والتشاغل في المنطقة وتنشيطه والتشديد على دور المرأة في عملية الانتاج و"دعم صمود الجبل" وتأمين حاجات المهجرين، والعمل الاجتماعي.

"اللبنانيون يعرفون ان الجمود هو العلة"

منح الصلح: القمة حتمية لانها ضرورة لبنانية وعربية

يعتقد السيد منح الصلح "ان اللبنانيين يعرفون ان الجمود السياسي هو علة ما يعانون"، واعتبر "ان القمة اللبنانية - السورية اصبحت حتمية، لانها ليست ضرورية لبنانيا فحسب، بل عربيا ايضا". ورأى "ان ما يحصل على ساحة الصراع مع الفلسطينيين يعادل بل يفوق الازمة الاقتصادية التي يعانيها الشعب".

سألت "وكالة الانباء الدولية" الصلح الى اي مدى يمكن اللقاء بين الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم ان يكسر الجمود السياسي السائد فاجاب: "كان المتوقع من الاجتماع اكثر مما صدر، اذ ان مواجهة المشكلة الاقتصادية والمالية الخانقة بتأليف لجنة هو دون المستوى المطلوب. فمع تقديرنا للاشخاص اعضاء اللجنة وكلهم من اهل الخبرة والاخلاص، نقول انه من قبيل الاوهام تصور اي نتيجة لاي اجتماع بين الخبراء ما دام هناك استمرار للجمود السياسي او اي ظل من عقلية المقاطعة السياسية التي هي في اصل المشاكل الاقتصادية والحياتية للشعب اللبناني".

ولاحظ "ان اميركا لا تقاطع ايران، وفرنسا لا تقاطع سوريا، والمرونة تكسب ارضا على الصعيدين الاقليمي والدولي، ومع ذلك تستمر المقاطعة المتبادلة في لبنان. زالت الموضة في كل مكان في العالم وبقيت في لبنان. واللبنانيون يعرفون ان الجمود السياسي هو العلة في ما يعانون. واذا كان هذا اللقاء بديلا من السرعة في انهاء المقاطعات على انواعها، فهو يكون تخديرا ضارا، ونخشى ان يكون كذلك".

القمة الثنائية

وعن المساعي لعقد قمة لبنانية - سورية ومدى نجاح هذه القمة في حل الازمة، قال "ان القمة اصبحت حتمية الوقوع، وهي ليست ضرورية لبنانية فحسب، بل هي ضرورية عربيا ايضا، لان سوريا قادرة على اعطاء لبنان الكثير داخليا، ولبنان يستطيع ان يعطي العرب الشيء الكثير في الظرف الذي يحاول فيه الغرب الاميركي والاوروبي احكام الحصار على العرب من خلال تهمة الارهاب التي يتمسك بها عنوانا لهجوم سياسي واقتصادي واعلامي وربما عسكري ايضا على العرب. والظروف الموضوعية للقمة مكتملة، وعلينا ان نضغط كي تتوافر لها الظروف الذاتية ايضا، فلا يتخذ احد من الجو الدولي المحيط بالعرب ذريعة لتأخير التعجيل فيها".

السوق السياسية

وما مدى تأثير الظروف الاقليمية والدولية على الوضع في لبنان؟ اجاب: "الراهن في لبنان الآن هو انه نشأت خطوط تماس فلسطينية - لبنانية اضيفت الى خطوط التماس الموجودة بين اللبنانيين، ومجرد قيام هذه الخطوط وتحولها في اكثر من مكان الى اهون الشرين هو علامة على استعصاء معين داخل الازمة اللبنانية.

والمطلوب هو العودة بقوة وصدق الى الحوار، لان ما يحصل على ساحة الصراع مع الفلسطينيين يعادل، بل يفوق الازمة الاقتصادية والنقدية التي يعيشها الشعب اللبناني. فترك الاوضاع الفلسطينية واللبنانية المحيطة على حالها لا يجوز، كما انه من السذاجة ان يكلف لبنان نفسه مهمة وضع حل نهائي لمسألة الفلسطينيين، تلك المسألة التي لا يسمح لنا لا العدو ولا الشقيق ولا الصديق بالانفراد في وضع حد لها. فهي من اهم قضايا العالم وهي سوق سياسية لا يتخلى احد عن حصته في تأزيمها او تفريجها لا فرق.

براعة السياسة اللبنانية هي في ايجاد قواسم مشتركة بين اللبنانيين قادرة على ان تمكنهم من اعادة خلق وحدة وطنية في ما بينهم، اسلوب متقارب في مواجهة المشاكل الرئيسية الحياتية والمصيرية. وقد فهمنا منذ مبادرة الرئيس الجميل وجواب الرئيس كرامي وعودة الهيئة الحكومية الى الانعقاد، ان الارضية للقاء جدي اصبحت ممهدة، لكن التنفيذ لم يكن في مستوى الوعد، مما يجعل القيادات ملومة اكثر هذه الايام منها في اي وقت مضى، لانها برهنت على معرفتها بمطلب الناس، ومع ذلك لم تثبت على موقفها وتملصت من انجاز اي شيء عملي.

ولا احد يفكر الآن في انهاء دور هذه القيادات، والجميع يتشبثون باستمرار الحوار بواسطة هذه الحكومة، ولكن بشرط واحد هو ان يؤمن الموجودون الآن في المراكز الحكومية بقدرتهم على الفعل اذ ليس من الطبيعي ان يؤمن الناس بالحاكمين اكثر من ايمانهم بانفسهم".

"الشعب العامل" يطالب ببرنامج يترجم التوجهات الشعبية التوحيدية

طالب "اتحاد قوى الشعب العامل" مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بالدعوة الى "اجتماع للقيادات الاسلامية والوطنية لبلورة موقف موحد يترجم توجهات الرؤية الشعبية التوحيدية في برنامج موحد".

اصدرت قيادة الاتحاد امس بيانا اوضحت فيه تصورها لمشكلة حرب المخيمات وطريقة حلها، وتضمن النقاط الآتية:

"اولا - اننا نرفض رفضا قاطعا تحويل حرب المخيمات الى تفجيرات مذهبية محلية، فمع ادانتنا هذه الحرب ومطالبتنا بوقفها فورا، الا اننا لا نرى فيها صراعا مذهبيا نرفضه على اي حال، بل نرى صراعا سياسيا له نتائج مدمرة على غير صعيد.

ثانيا - اذا كان الاتحاد قد رفع شعار حل الميليشيات في كل الاراضي اللبنانية منذ الاضراب العام الذي دعا اليه الاخ كمال شاتيلا في ٢١ حزيران ١٩٨٥، فانه لا يمكن ان ندعو الى اعادة الانفلاش الفلسطيني المسلح كما كان منذ سنوات، فهذا الانفلاش وان كان قد خدم بعض الاتجاهات الايديولوجية، الا انه لم يخدم قضية ما يسمى التوازن الوطني ولا خدم القضية الفلسطينية ولا خدم وحدة الصف الوطني والقومي.

ثالثا - ان قضية الشعب الفلسطيني ووجوده المرحلي في لبنان لا يمكن دمجها بسياسة قيادات فلسطينية تتوافق او تتصارع في ما بينها وتشرد عن الخط وتدخل في محاور. فهذه القضية المركزية للعرب ننظر اليها كمحور للقضية القومية في مواجهة السرطان الصهيوني، بالتكامل مع النضال العربي القومي. كما اننا ننظر الى وجود الشعب الفلسطيني المنكوب في لبنان نظرة الشقيق العربي الضيف، واجبنا نحوه الرعاية وواجبه نحونا احترام قواعد الوطنية وحرية قرارنا السياسي.

رابعا - ان حماية امن المواطنين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية واجب وطني وقومي عام وليس من حق اي طرف ميليشيوي الانفراد في تحديد نوع العلاقة مع الفلسطينيين الموجودين في لبنان. كما انه ليس من حق اي طرف فلسطيني ان يحدد اطارات العمل الوطني التي يعترف بها (...)

خامسا - ان الاطراف الوطنيين التوحيديين والاسلاميين المتحررين لا بد ان يلتقوا لصوغ قواعد العلاقة الوطنية مع الفلسطينيين في لبنان الى ان تنهض الدولة على اسس وطنية عادلة معبرة عن الشعب لتتولى هي تحديد شكل هذه العلاقة.

سادسا - ان قضية تحرير فلسطين هي التزام عربي واسلامي وانساني شامل وليس فقط مهمة الوطنيين اللبنانيين الذين يقع عليهم واجب المساهمة في القضية المركزية بقدر ما يتحملون، وقد تحملوا اكثر من قدراتهم الى جانب واجبهم الاصلي في ازالة العامل الاسرائيلي من الساحة اللبنانية واعادة توحيد الوطن اللبناني على اسس العدل الوطني قبل ان يتحول الى فلسطين ثانية.

سابعا - ان محاولات تهجير الفلسطينيين من مخيماتهم في الجنوب او بيروت، خصوصا من مخيم الرشيدية او سواه، او تهجير جنوبيين من ارضهم مع التصعيد في حرب المخيمات، هي مسألة في غاية الخطورة تتطلب وقفة وطنية وقومية شاملة لاحباطها (...).

ثامنا - باتت الحاجة الوطنية والقومية ملحة جدا الى انهاء الالوية الطائفية في الجيش لمصلحة اعادة الوحدة للقوى النظامية وتطهيرها من العناصر الانفصالية المنضوية تحت لواء الميليشيات والتزام الجيش بسياسة دفاعية وطنية في مواجهة الاطماع الاسرائيلية في لبنان وتحرره الكامل من تأثيرات الميليشيات ليقوم بدوره الوطني لمصلحة وحدة لبنان وحريته ولمصلحة الوفاق الوطني بدعم من سوريا والبلدان العربية المتحررة من النفوذ الصهيوني.

تاسعا - ان العجز القاتل عند بعض الاحزاب والحركات في ساحتنا يجعلنا نتوجه الى اصحاب السماحة الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين، ليضطلعا بدورهما المسؤول والمطلوب فورا، ولعقد اجتماع على مستوى القيادات الاسلامية والوطنية التوحيدية من اجل بلورة موقف موحد يترجم توجهات الرؤية الشعبية التوحيدية في برنامج موحد بحيث يصبح الخروج عن هذا البرنامج من جانب اي طرف كان مدعاة للادانة الشاملة".

ابي نادر عزى باليافي باسم صفير وخريش

تقبلت امس عائلة اليافي التعازي بالمرحوم الرئيس عبدالله اليافي في منزله في فردان. وقد توافد عدد كبير من المعزين فيهم نواب وشخصيات سياسية واجتماعية.

وكان في مقدم المعزين رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر باسمه وباسم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

ووزع رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك كلمة رثاء جاء فيها:

"وجدتني مجنونا لاكتب في هذا الرجل الذي تعددت فيه المواهب والقدرات فوظفها كلها لوطنه وقصر نحو اهله.

رجل قانون من الطراز الرفيع واول من نال شهادة من فرنسا كانت الحدث.

في اروقة المجلس النيابي كان النائب المتفاني والسياسي البارع باخلاص الرعيل الاول.

عرفته رئيسا للوزارة ووزيرا من طراز نادر قاد السفينة حتى في الانواء الى الشاطىء الامين.

في الصحافة اصدر "السياسة" فكانت منبرا حرا للكلمة الصادقة.

تفانى في سبيل وطنه فكاد ان يكون الوحيد الذي حاز محبة اللبنانيين كل اللبنانيين واحترامهم.

في هذه الايام، ونحن نعاني من ظلمة الاحداث، نفتقدك ايها الراحل الكبير.

نم هنيئا لقد اديت قسطك للعلى ودخلت التاريخ من اوسع ابوابه".

وجدي ملاط: زلة دستورية التمييز على المعابر بين القضاة والمحامين

ندد نقيب المحامين السابق السيد وجدي الملاط في مذكرة رفعها الى مجلس نقابة المحامين في بيروت، بالتمييز بين القضاة والمحامين على معابر شطري العاصمة، ووصفه بانه "زلة دستورية"، ودعا الى اجراء الانتخابات والى رفض ذهنية التمديد.

وهنا نص المذكرة:

"مجلس نقابة المحامين في بيروت المحترم،

امران، تلقفهما الجدل العام، يستدعيان اليوم بعض الملاحظات القانونية، بسبب انعكاسهما الاول على مبدأ وحدة المسيرة القائمة بين القضاء والمحاماة، والثاني على الحياة الديموقراطية لدى نقابة المحامين.

وسيتناول البحث اولا الخلاف المتصل باقفال المعابر بين شطري العاصمة وكيف انه يعتمد التمييز اعتباطا بين فئة مرخص لها بالمرور، والمحامين الممنوع عليهم هذا العبور من جميع الوجوه. ثم يتطرق البحث الى موضوع اجراء الانتخابات الدورية المرتقبة لدى المحامين في موعدها، وهي التي يدعو اليها التقليد الديموقراطي العريق لدى المحامين.

اولا - اقفال معابر العاصمة امام المحامين من جميع الجهات:

ان هذا التدبير التقسيمي الذي لم تدرك حكمة اسبابه حتى اليوم، يقع بين متصارعين في قتال هو من اشد الحروب الاهلية حماقة على رغم جهرهم المتواصل جميعا واعلانهم بصوت مصم للآذان استمساكهم المطلق بوحدة الوطن وبوحدة اراضيه.

ومن الطبيعي ان يثير عددا من الاستفسارات يرى المحامون ان من حقهم توجيهها الى مجلس نقابتهم، بعدما انلعت المناقشة حولها امام الرأي العام وفي الصحف من دون ان يجاب عنها حتى الآن في الشكل المرجو على مستوى المسؤولية.

وينبغي بادىء بدء ان يكون واضحا ان اعتراض المحامين لا يتصدى لمبدأ اقفال المعابر بحد ذاته، على رغم ما فيه من مناقضة وتقويض لقواعد الوحدة التي تنطلق من افواه الجميع منادية بها صباح مساء منذ اثنتي عشرة سنة.

وفي عدم التصدي هذا، اصرار المحامين كمجموعة على ابقاء النقابة ملتزمة بمواقفها الحيادية العامة وغير راغبة في الدخول طرفا في امر ذي دوافع سياسية ظاهرة او مستترة، بل ان اعتراض المحامين وتظلمهم يتوخيان مناقشة هذا الاقفال وبيان منافاته للمنطق ومجافاته للفطرة، من حيث انه اتاح المرور امام فئة من المواطنين ومن بينهم اهل القضاء، وحرمه على المحامين، على وجه يسطع معه ان هذا التمييز يتناقض مع ذاته ومع البداهة، لانه يعلن انه يستهدف تحريك الاعمال لدى المحاكم، في حين انه يدرك عفوا انه متقاصر وعاجز - ما دام يغفل المحامين - عن بلوغ الغاية التي يبدي انه يتوخاها قانونا وواقعا.

ومن حق المحامين ان يطرحوا على مجلس نقابتهم اسئلة عدة، ينتظرون لها بيانا مفصلا، استجابة لواجب اعلامي يقع على مجلس النقابة حيالهم، وما تعود المجلس ان يتوانى في اداء واجبه قبلا.

وهذه الاسئلة التي يطرحها المحامون هي الآتية:

١ - هل هو صحيح ان المعابر بين المنطقتين في بيروت مفتوحة امام القضاة والضباط والصحافيين وفئة من المحظيين، ومقفلة في وجه جميع المحامين؟

٢ - ما هي العوائق التي حالت حتى اليوم دون قيام مجلس النقابة بالخطوات الجدية والحازمة في سبيل فتح هذه المعابر امام المحامين، وفي سبيل احباط هذا المنع الذي يتناولهم، والذي يتنكر لروح المادة ٢٠ من الدستور، المثبتة للضمانات الدستورية المعطاة للمتقاضين، تلك التي يأتي في طليعتها مثول المحامي الى جانبهم لدى المحاكم؟

٣ - من هو المسؤول عن قرار اقفال هذه المعابر، ومن هو المسؤول عن تنفيذ هذا القرار وما هي الغاية المعلنة او المكتومة من هذا الاقفال؟ وما هي المقاييس المعتمدة لتيسير المرور امام البعض ولتحريمه اطلاقا في وجه المحامين؟

٤ - ما هي التدابير السريعة التي تنوي النقابة اتخاذها في سبيل القضاء على هذا التمييز الذي يطاول المحامين ويمس برسالتهم ويحول دون وصول فئة منهم مقيمة في المنطقة الشرقية الى الادارات والمؤسسات القائمة في الشطر الغربي من العاصمة، كما يحول دون بلوغ فئة اخرى مقيمة في المنطقة الغربية الى قصر العدل وسائر المحاكم وبقية الادارات والمؤسسات التي يستحيل ادراكها من دون المرور بالشطر الشرقي من بيروت؟

٥ - هل فات الجميع ان استقامة العمل لدى القضاء مرتبطة ارتباطا عضويا بالمحاماة، وان لا عدل حيث لا دفاع، وان العدالة هي موضوع تماسك لا يقبل الفئوية والتفرقة؟

٦ - وازاء ما يكتنف هذا الاقفال من غموض حيال هذا التمييز في التدابير بين القضاة والمحامين، لا بد من ملاحظتين اثنتين احداهما تتعلق بالقضاة والثانية بالمحامين:

اما في ما يخص القضاة، فيرى المحامون انه من غير الطبيعي ان يكون القاضي خاضعا لاجازة مرور في موطن عمله، ومن المستغرب الا يكون قد ارتفع صوت مسؤول حتى الآن للتنديد بهذا الامر المستبدع والمخالف لمفهوم العدالة وهيبتها.

اما في ما يتعلق بالمحامين، فان حصر العبور بالقاضي وحده من دون المحامي هو بدوره عمل بادي الارتجال وغير مفيد في مجال تحريك اعمال المحاكم، وقد فتحت المعابر امام القضاء من اجل تامين دوران عجلتها.

ومن المستغرب ايضا ان يكون مجلس نقابة المحامين في بيروت قد لزم مثل هذا الصمت امام هذه الهفوة المؤسسية والزلة الدستورية.

٧ - هل فات الجميع ان هذا الانتقال المتبادل للمحامين في جميع المناطق كان مقترنا على الدوام بالقدر العالي من الامانة والكرامة، ومن الوفاء بالمسؤوليات الناعمة لسلطان القانون، على وجه لا يستطيع احد من المجاز لهم العبور اليوم على معابر بيروت، ان يدلي فيه بأية افضلية على أسرة المحامين؟

٨ - هل قام مجلس نقابة المحامين في بيروت بأي استقصاء لمعرفة ما اذا كان الاقفال المؤدي الى عدم مساواة المحامين بسواهم من المواطنين المميزين، قد حصل بقرار صادر عن مرجع شرعي؟ ام انه من آثار الاستنسابات التي تستقل باتخاذها قوى الامر الواقع من جهة واحدة، او من الجهتين الاثنتين معا، ثم تفرضها هذه القوى - بعضها او كلها - على سواها من الهيئات الشرعية، وتلتزمها هذه؟! ايمانا منها بجدواها، بل درءا لمغبة اختلاف الرأي بين ذوي الجانب الواحد؟

وفي اي من الحالين، هل انتوت النقابة ان تمارس اختصاصا لها وواجبا عليها في الاعتراض على هذا العمل غير القانوني، وفي القيام بالمقاضاة والملاحقة الضروريتين امام كل مراجع الاحتكام للطعن في هذا التدبير، ايا كان متخذوه.

٩ - من حق المحامين على نقابتهم ان يطلبوا اليها عقد جلسة استثنائية شاملة مشروعة، يخصص جدول اعمالها للبحث في هذا الامر وحده من دون سواه، ويصدر في اعقاب هذه الجلسة - المنعقدة على وجه قانوني - بيان موضوعي يتولى بلا ابطاء ولا محاباة، الرد على جميع هذه التساؤلات، وتوضيح جميع الملابسات، واعلان جميع التدابير العملية المنوي اتخاذها حيال هذا التدبير غير القانوني، وذلك وفاء بالواجب الاعلامي الملقى على عاتقها، وبالحماية التي تقتضيها حرية مزاولة المهنة، وابعادا للتأويلات المسيئة الى وحدة النقابة، وتبديدا للالتباس المضر بالمصلحة العامة.

ثانيا - موضوع الانتخابات المرتقبة:

١ - ان المحامين باقدامهم على تأدية الرسوم التي تتيح لهم ممارسة حقهم وواجبهم في الانتخاب، قد افصحوا هذا العام عن رغبتهم في اجراء الانتخابات الدورية وفي ملء جميع المراكز الشاغرة بانتهاء ولاية كل من النقيب العامل وبقية اعضاء مجلس النقابة.

٢ - وهذا الافصاح الصريح عن ارادة اكثرية المحامين، يهيب بالنقيب العامل ومجلس النقابة الى وجوب اتخاذ جميع التدابير الكفيلة بتسهيل قيام هذا الانتخاب.

٣ - ولا حاجة الى التنبيه الى ان الانتخابات الدورية لدى نقابة المحامين لا تعني على الاطلاق اي انتقاص من قدر او فضل الهيئات القائمة التي حل اجلها بفعل القانون، بل انها اعلان عن تعلق المحامين، منذ قيام نقابتهم، بالشرعة الديموقراطية وبالانتخابات الدورية الحرة، وبفائدة التداول والتناوب في خدمة النقابة.

٤ - ولقد كانت هذه النقابة وما تزال، منذ نشأتها عام ١٩١٩، اي قبل قيام الدولة، وقبل حصول اي انتخاب عام في لبنان، وقبل وجود البرلمان، وحتى قبل اعلان الدستور، الترجمان الاول للمعاني الديموقراطية الحق التي اسف المحامون ان يكون قد اصابها لدى بقية المؤسسات وهن وتواكل وتغييب.

٥ - كذلك ان الاصرار على وجوب اجراء الانتخابات لدى المحامين في مواعيدها الدورية، وفي الشكل المانع للتجديد وفقا لما نص عليه قانون تنظيم المهنة، وبهذه الطريقة المشرقة التي سطعت اخيرا لدى محامي لبنان الشمالي، كل ذلك يكشف مدى ما يلازم المجالس النقابية باستمرار من زهد في العمل المسلكي، ومن ترفع عن الغايات التكسبية في الجاه او الدنيا.

٦ - وان الانتخابات تجرى في موعدها لدى المحامين امعانا في صون المناوبة الديموقراطية الحرة لا سبيلا لابدال فريق بفريق آخر. وهذه المناوبة العفوية هي التي ابعدت عن نقابة المحامين ومجالسها حتى اليوم كثيرا من المزالق، وانقذت المؤسسة العريقة من المكوث الطيّع ومن هاتيك التمديدات السقيمة، التي لم تقو اية هيئة اخرى في لبنان - باستثناء المحاماة - على ان تنجو من آفة ركوبها ومضارّها.

٧ - ولا يغيب عن بال احد ان الانتخابات الدورية لدى المحامين تجرى على قاعدة ما يمكن ان يوصف بأنه الفن للفن او انها وسيلة وغاية معا، اي انها بريئة دوما من المنازعات بين ما مضى وما هو مرتقب، ويعنيها في الدرجة الاولى، ان تحصل العملية الانتخابية في موعدها وان يتم قيامها بالطريقة الديموقراطية الحرة، وبالروح الرياضية الصافية، بمعزل عن النتائج وعن الاشخاص الذين ينبثقون منها، وبمنأى عن المخاشنة او المهاترة، وان سعى المقترعين دائما الى ان يصاحب التصويت عزم وحسن اختيار.

٨ - وينبغي التذكير ايضا بأن نقابة المحامين هي الجزيرة الوحيدة التي لا تزال الديموقراطية والانتخابات الحرة معمولا بها لديها في لبنان. وقد تكون ثمة قوى سلبية غامضة غير آبهة بهذا الانجاز وغير مبالية به، وقد يهمها ان تحاكي النقابة بعض المؤسسات الاخرى، حيث الديموقراطية الكلامية هي البديل من الديموقراطية الحق، وحيث يستغنى بالصخب الاعلامي عن العمل البليغ المجدي.

ولا يشك احد في ان المحامين لن يؤخذوا بسوى الاثر الفاضل الملموس، ولن تتساوى لديهم الاشياء جميعها، ولن يرتضوا التسليم بمنطق التمديدات الروتينية وما قد يصحبها من توان وانانية وجمود.

٩ - ان الاصرار على اجراء الانتخابات لدى المحامين هو رفض لوقف عجلة الحرية، ومناصرة لكل جديد، وحرص على تجنب الانغلاق على الذات، والحفاظ على سعة الآفاق وعلى وحدة النقابة وتجنب انابها.

١٠ - وان السابقة التي حملت عام ١٩٨٠ احد اعضاء مجلس النقابة على تقديم استقالته، وعلى رفض التجديد الآسن آنذاك، تبرنا بما يخلفه مبدأ التجديد من سوهن في الحياة الديموقراطية. ومن نسي في عنفوان المهنة، تلك السابقة كفيلة بأن تحمل مجلس النقابة اليوم برمته، على الاقتداء اثر تلك الخطوة المحمودة، صونا لنصاعة وجه النقابة، وحماية لسمعة عطرة ولتاريخ مجيد".

كرامي لاحق والمراجع الأمنية الحوادث الأخيرة في طرابلس
المعالم الأثرية مهددة بالضياع

طرابلس - "النهار":

التقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في مكتبه في طرابلس، رئيس جهاز المخابرات السورية في طرابلس الرائد محمد خلوف، وعرض معه الاحداث الامنية التي وقعت في الايام الاخيرة في طرابلس والتي اكد خلوف ان الانباء عنها مبالغ فيها كثيرا واعطيت اكثر من حجمها.

ثم عرض الوضع الامني مع قائد درك المدينة الرائد مروان زين ورئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل ادهمي.

واطلع على سير العمل في المرافق العامة وما جرى تنفيذه من تدابير واجراءات وقمع مخالفات كانت قررتها "هيئة التنسيق" في الاجتماع السابق.

واطلع من المهندس صلاح خياط على اوضاع شركة الكهرباء واسباب انقطاع التيار عن طرابلس والشمال، فقدم اليه تقريرا تضمن حاجات الشركة الى تجهيزات لتقوية التيار وتأمينه في استمرار.

وعرض رئيس نقابة تصدير الحمضيات والفواكه في الشمال السيد احسان شطح للرئيس كرامي نتائج زيارته لدمشق ولقائه المعنيين في شركة الاستيراد السورية التي بحث معهم في سبل تسهيل تصدير المنتجات اللبنانية، خصوصا الحمضيات والتفاح ومرورها عبر سوريا الى الدول العربية.

واستقبل كرامي مدير فرع مصرف لبنان في الشمال السيد فؤاد مطرجي الذي عرض له سير العمل في الفرع والشؤون المصرفية في طرابلس.

وبحث في القضايا الاقتصادية والتجارية مع رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني وامين سر الجمعية السيد سميح الاسمر، وحالة السوق المشلولة بسبب الوضع المتدهور لليرة اللبنانية وغلاء الاسعار.

آثار طرابلس

وتسلم كرامي من الدكتور عمر تدمري عضو لجنة ترميم الاسواق والمنشآت الاثرية في طرابلس كتابا يتضمن مقترحات للحفاظ على معالم طرابلس القديمة.

ووعد كرامي بدرس مضمون الكتاب في اطار "هيئة التنسيق".

وجاء في الكتاب:

"منذ ان تشرفت بعضويتي في لجنة ترميم الاسواق والمنشآت الاثرية التي صدرت بقرار من دولتكم الرقم ٨٥/٤٥ في ١٩٨٥/١٠/٢٥ التزمت مع سعادة محافظ الشمال رئيس اللجنة والسادة الاعضاء حضور كل الجلسات التي دعينا اليها، وقمنا بوضع التقارير اللازمة للحفاظ على آثار طرابلس وترميم اسواقها ومنشآتها، واعادة تأهيلها (...)

ويظهر ان هذا التحرك قد نبه بعض تجار الآثار والتراثيات الى هذه الثروة المنسية والمتسيبة، فقاموا باقتلاع بعض الآثار من اماكنها، كما حصل في قصر آل كاستفليس وقصر محمود لطفي الزعيم والمدرسة العجمية وغيرها، بهدف تحقيق ثروة غير مشروعة على حساب تراث هذه المدينة واصالتها وتاريخها الحضاري. ولقد قام البعض الآخر من التجار بتغيير معالم ابنية اثرية عدة مهمة بحجة انها غير مندرجة ضمن المعالم الاثرية التي حددتها المديرية العامة للآثار. ومثالا على ذلك ما حصل من تغيير معالم البناء الخاص بناظر الميناء - وهو من عصر المماليك ١٣٠٢م. - وما حصل من اقامة عمارة سكنية فوق برج الامير ايتمش المعروف الآن ببرج عزالدين، وهو من عصر المماليك ايضا، وما حصل من ازالة البرج الرديف لبرج عزالدين الذي تمت ازالته تماما بعد يوم واحد من رفع تقرير اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس بلدية الميناء لتحديد المعالم الاثرية فيها. وازيلت تماما مدرسة "سبط العطار" في محلة الملاحة، وهي من عصر المماليك، وتهدمت مدرسة وسبيل القاضي عمر، وخانات عدة من العصر العثماني في سوق القمح، واضحت بوابة التبانة القديمة عرضة للسقوط في اي وقت، وجرى التعدي على مدرسة الشهداء في باب الحديد بتحويل قسم منها الى مخازن.

وهناك هجمة واضحة على آثار طرابلس لاقتلاعها من اماكنها وبيعها للهواة في لبنان وخارجه. وهكذا تتناقص هذه الثروة الوطنية والقومية، يوما بعد آخر، وكأن هناك مخططا لسلخ هذه المدينة العربية عن جذورها وحضارتها وتراثها.

وان اهم ما اجد ان من واجبي كمواطن من ابناء هذه المدينة، وكعضو في لجنة ترميم الاسواق والمنشآت الاثرية التي اوليتموها ثقتكم وتشجيعكم، ان احيط دولتكم بواقع الحال المؤلم، وان اشير الى ان مديرية الآثار ارتكبت خطأ فادحا حين حددت ٣٠ معلما اثريا فقط في طرابلس.

وانني اعزو هذا الخطأ الفادح الذي ارتكب في حق اعرق مدينة على ساحل الشام بتاريخها وحضارتها، الى احد امرين:

اولهما - التقصير العلمي والبحث الاثري الصادق، من الذين حصروا معالم طرابلس الاثرية بثلاثين معلما فقط، في حينه.

ثانيهما - التخطيط الممهد لازالة اكبر قدر ممكن من معالم طرابلس الاثرية، وسلخ ابناء هذه المدينة عن آثار اجدادهم وتاريخهم العربي الاسلامي.

ومن خلال هذا الواقع الذي اعايشه يوميا مع دراساتي وابحاثي المتواصلة في هذا المجال، ارى لزاما علي ان اضع هذا الامر بين ايديكم، وانتم في مقدم المرتبطين بتراث طرابلس واصالتها العربية.

ومن هذا المنطلق، فقد تقدمت عبر اللجنة في ١٩٨٥/١٢/٢ باقتراح يقضي بتعديل المرسوم الرقم (١٩١٥) الصادر في ١٩٧١/٩/١٤ واضافة اكثر من ٦٠ معلما اثريا الى المعالم الثلاثين التي اكتفى بتحديدها المرسوم المشار اليه (...)

وبما ان امر استصدار مراسيم جديدة او تعديل المرسوم السابق غير متيسر الآن، او في وقت قريب، وتداركا لاستفحال عمليات السرقة والتعدي والتشويه على المعالم الاثرية في طرابلس والميناء، ارجو تقرير صيغة معينة عبر هيئة التنسيق الشمالية التي ترئسونها، تضمن المحافظة على آثار الفيحاء، وتتصدى لكل محاولات تشويه معالمها الحضارية".

أحزاب الشمال دانت "حرب المخيمات" ومسيرة فلسطينية في البارد استنكارا

طرابلس - "النهار":

عقدت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال اجتماعها الدوري في مركز الحزب الشيوعي في طرابلس في حضور ممثلين عن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في مخيم نهر البارد.

وتناول البحث الاوضاع الامنية والحياتية في منطقة عكار، ومتابعة تنفيذ مقررات العمل الوطني، وانقطاع التيار الكهربائي المستمر في منطقة عكار، واتفق على تأليف لجنة مشتركة لمعالجة التعديات على شبكة الكهرباء.

وبحث المجتمعون في مطالب عمال شركة كهرباء البارد ومستخدميها، وعرضوا نتائج الاتصالات التي قامت بها لجنة المتابعة المنبثقة منهم.

وصدر بيان مشترك دان فيه المجتمعون الاحداث في مخيمات الجنوب وبيروت وحولها وطالبوا بوقفها فورا وتوجيه البندقية الى العدو المشترك.

ونظمت "جبهة الانقاذ" مسيرة في مخيم نهر البارد "استنكارا لاستهداف المخيمات الفلسطينية"، فجابت قبل الظهر انحاء المخيم. وهتف المتظاهرون استنكارا لتعرض المخيمات، ورفعوا لافتات تندد بحركة "امل" وتدعو الى وقف القتال ضد الفلسطينيين وتحويل الاسلحة نحو العدو.

وتحدث في المتظاهرين امين سر الجبهة "ابو علي"، فعرض اوضاع الفلسطينيين وثورتهم المستهدفة، وندد باليمين الفلسطيني "المعطل لكل الحلول". وطالب بوقف المعارك حول المخيمات.

القومي: لقاء بوخارست للحصول من واشنطن على حسن سلوك

دانت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي اللقاء الذي تم في بوخارست بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية وآخر اسرائيلي. واكدت انه "تكرار للقاءات تمت في السنوات الاخيرة بحجة كسب تأييد اسرائيلي لمسألة فلسطين".

واعتبر البيان ان هذا اللقاء يأتي "ضمن سلسلة عمليات التطبيع مع العدو، واخطر ما فيه انه ليس بين حكم وحاكم، وهذا ما نناه بشدة حين وقوعه، بل يتخذ التطبيع هذه المرة صفة جماعات تتلاقى، وهذا امر لم يسبق له مثيل في صراع مصيري كصراعنا مع العدو الصهيوني".

"ان الهدف من اللقاء هو اخذ شهادة حسن سلوك من واشنطن على الاعتراف المتبادل، خصوصا ان شعار اللقاء كان الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين، ولا ندري بماذا سيعترف المنحرفون للاسرائيليين من حقوق لا يمكن التصرف بها على الارض القومية ومصير الشعب المشروع الذي هو جزء من امتنا صاحبة السيادة والحق المطلق في تقرير المصير".

من جهة اخرى نفى المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس السيد حسن عز الدين ما اذيع ونشر عن تعرض بعض مراكز الحزب في الشمال لاطلاق عيارات نارية ليل الجمعة - السبت.

وقال "ان الانباء التي تتناقلها بعض وسائل الاعلام عن اطلاق مزعوم للنار على بعض مراكز الحزب في الشمال، تأتي في اطار الحملة المسعورة على دمشق وعلى سائر الوطنيين في لبنان ومنطقة الشمال. وهذه الحملة تأتي في اطار محاولات الفتنة التي تجول في كل انحاء لبنان بدءا من مخيمات الجنوب وبيروت حتى منطقة الشمال".

"الهيئة الشعبية" وحملة التلقيح

دعت "الهيئة الشعبية" المواطنين الى تلقيح اطفالهم في نطاق الحملة التي تقوم بها وزارة الصحة بالتنسيق والتعاون مع "الهيئات الشعبية" ومنظمة "اليونيسف" والصليب الاحمر اللبناني، في مبنى وزارة الصحة والمستوصفات ومراكز الصليب الاحمر والانعاش الاجتماعي.

وذكرت الهيئة بأن الحملة التي بدأت قبل ١٠ ايام، ستستمر ٣ اشهر على دفعات وفق الاصول الطبية. ووعدت ابناء المناطق النائية بتنظيم زيارات لقراهم توفيرا لانتقالهم الى المدن الساحلية.

الجميل واوضاع المكتب الدائم اللبناني - السوري

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد ظهر امس في قصر بعبدا رئيس مكتب اللجنة الدائمة اللبنانية - السورية السفير البر عاصي، وعرض معه اعمال المكتب والاوضاع العامة.

سكاف ورجوح عرضا الاوضاع والتعاون الاعلامي

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح استقبل صباح امس وزير الاعلام اللبناني السيد جوزف سكاف، و"ان الحديث تناول الاوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز اوجه التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين بما يخدم اهدافهما الوطنية والقومية المشتركة".

وعاد سكاف مساء الى بيروت، واتصل هاتفيا برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وعرض معه نتائج مشاوراته في دمشق.

واوضح سكاف انه زار لدى وجوده في العاصمة السورية بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك السريان الارثوذكس مار زكا الاول عيواص.

الراسي يستقبل مزيدا من العواد

لا يزال وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في مستشفى الجامعة الاميركية، في فترة نقاهة بعد الجراحة التي اجريت له.

وعاده امس عدد من المسؤولين والشخصيات في مقدمهم السادة: النائب رفيق شاهين، المطران الياس عودة على رأس وفد من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس، غسان تويني، النقيب محمد البعلبكي، المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت، القاضي عبد الباسط غندور، هشام الشعار، الدكتور رضا وحيد، اللواء هشام قريطم، غسان اسد الاشقر، عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي نصري الخوري، زهية سلمان، وفد من ضباط فوج الاطفاء، العقيد انطوان سعادة، روبير بولس، سليم الخوري، العقيد مخايل سمعان، الرائد فايز رحال، العميد بهيج بحليس، عقيلة الرئيس تقي الدين الصلح، عقيلة النائب ناظم القادري، العقيد غالب فحص، العقيد عصام ابو زكي.

وتلقى اتصالات للاطمئنان الى صحته، ومن المتصلين السادة: الرئيس سليمان فرنجيه، الرئيس شارل حلو، النائب حسن الرفاعي، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

وتلقى برقية من سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع، وبرقية من عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر.

وتلقى باقتي زهر من سفير الجزائر في بيروت السيد الهادي مسعود وسفير الجمهورية العربية اليمنية السيد احمد محمد المتوكل.

قنصل لبنان في السعودية

استقبل امس النائب طلال المرعبي، قنصل لبنان الجديد في المملكة العربية السعودية السيد جودت الحجار في مناسبة مغادرته بيروت لتسلم مهمته.

ابي نادر صلى في وادي شحرور عند الموارنة والارثوذكس

رأس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر مساء الجمعة، قداسا احتفاليا في كنيسة مار مخايل في وادي شحرور، تخلله تكريس لمذبح الكنيسة وتدشين لصالون بني حديثا.

استقبل المطران ابي نادر عند وصوله استقبالا حاشدا تقدمه كاهن رعية الروم الارثوذكس الاب مخايل الزين وفاعليات ارثوذكسية واعضاء "الحركة الارثوذكسية"، ثم توجه الجميع وسط قرع الاجراس الى كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس وادى صلاة الشكر وتلا صلاة "الابانا" التي "تجمع بين كل الطوائف المسيحية".

والقى عظة في المناسبة ابدى فيها تمسكه بوحدة الكنيسة، وقال ان هذا اللقاء ذكره بلقاء البطريرك المسكوني الارثوذكسي اثيناغوراس والبابا بولس الثاني، وكان حاضرا اللقاء بصفته امينا لسر المثلث الرحمة البطريرك بولس المعوشي.

ومن كنيسة الروم الارثوذكس، الى كنيسة مار مخايل للموارنة وسط قرع اجراس وشموع وتراتيل انشدتها فرق "فرسان العذراء" والرابطة الخيرية واخويات.

ورأس ابي نادر قداسا عاونه فيه الآباء يوسف ابي راشد ونعمة الله الحلو ومخايل الزين وسمعان عطاالله وبطرس عازار ودومينيك لبكي والياس الفغالي. ثم رأس احتفالا لتكريس المذبح وبشن الصالون الجديد للكنيسة، والقى السيد ايلي فغالي كلمة باسم لجنة وقف الكنيسة رد عليها المطران ابي نادر بكلمة شكر. والقى الدكتور شفيق بدران ابياتا شعرية باللغة السريانية. وتناول ابي نادر ومدعوون طعام العشاء الى مائدة المحامي عبده بدران.

مسؤولون في القطاع الصحي ونقابيون:
مأزق الدواء من واقع الاوضاع

قضية الدواء اثارها مسؤولون ونقابيون في القطاع الصحي، وربطوا بينها وبين واقع الصيدليات في لبنان، اضافة الى الوضع السياسي والامني الراهن والسبل المعتمدة لاستيراد الادوية.

تحدث امس المدير العام لوزارة الصحة الدكتور جوزف ابي صالح ونقيب الاطباء الدكتور فؤاد الشمالي ونقيب الصيادلة السيد جوزف موسى ونقيب مستوردي الادوية السيد جوزف غريب وممثل "ندوة لبنان الغد" الدكتور وفيق طبارة، في برنامج "برلمان الشعب" من "بيت المستقبل" في النقاش.

قال طبارة اولا ان نقابة المستوردين قبلت استيراد الادوية باسعار مخفوضة مع الاهتمام بالنوع بعد اتفاق مع "الندوة". وشدد على ان هناك اهتماما في المقابل يقضي بايجاد مختبر في لبنان يحدد النوعية ويراقبها. ولفت الى استعداد ابنته الجامعة اللبنانية حيال هذا المختبر. واوضح "ان النقابة قررت تجميد اسعار الدواء حتى نهاية السنة الجارية، والتزمت عدم فقدان اي دواء في السوق، لا بل تأمينه ايا كانت الظروف". وقال ان النقابة "تنازلت في الاشهر الثلاثة الماضية عن نسبة ٧٪ من تسعيرة الدواء التي هي ارباح المستورد. وبلغت هذه النسبة نحو ٣٠ مليون ليرة. وقررت النقابة منحها على نحو عيني، اي كأدوية، الى "الندوة" التي ستتولى توزيعها على المحتاجين".

وسجل النقيب الشمالي ملاحظتين على الاتفاق بين "الندوة" ونقابة المستوردين، الاولى عن "تجميد الاسعار حتى نهاية ١٩٨٦ والوسائل التطبيقية لتنفيذ التجميد، وفي حال حصول عدم تجميد، اي اجراءات ستتخذ؟"، والثانية "في حال عدم التزام الاستمرار في تأمين الادوية المتداولة في السوق المحلية، اي اجراءات اتفق عليها او سيتفق لتأمين الدواء؟".

واثار "المأزق في قضية الدواء" وشروط مهنة الصيدلي "التي تكمل مهنة الطبيب". وقارن بين هذه المهنة في لبنان وفي الدول المتمدنة، وقال: "ليس في الصيدليات اللبنانية صيدلي وانما شهادة، والذي يقدم الدواء الى المريض ليس الصيدلي بل اي شخص يكون موجودا في الصيدلية". وعرض لمخالفات اخرى في هذا الاطار، خصوصا "ان هناك نسبة قليلة من المرضى الذين يدخلون الى الصيدليات ومعهم وصفة الدواء". وتحدث ايضا عن "امثلة مرعبة" في ممارسة مهنة الصيدلة. واعتبر ان هذه المهنة "اقتصرت الآن على بيع الادوية ولاسيما منها الاغلى ثمنا". ورأى ان قضية الدواء في لبنان "ليست قضية اسعار وانما الحاجة الى نظام طبي يحل وحده مسألة الاسعار".

وقال غريب ان فقدان الدواء هو من مسؤولية المصنع والوكيل. واكد فقدان عدد من الادوية. لكنه عزا بعضها الى "ان تسعيرة قد فرضت عليها ورفضتها المصانع ففقدت من السوق. علما ان لهذه الادوية مثيلا، ووزارة الصحة حرصت على عدم فقدان الدواء الذي لا مثيل له".

واوضح ابي صالح ان الاتفاق في شأن تجميد الاسعار لم يعرض على وزارة الصحة، معتبرا ان "تجاهل القوانين ومفاعيلها اعادنا الى العصر الحجري. تجميد الاسعار اذا كان اتفاقا بين فريق صاحب حق وآخر صاحب حق، فان الوزارة تباركه لانها تمثل حاجات الشعب، اما اذا كان الاتفاق اعلاميا ودعائيا، فهذا شأن آخر. لن نفسد كوزارة هذا الاتفاق، لكننا محكومون بالقوانين التي اصدرتها الدولة للمحافظة على مصالح المواطنين. ومسألة فقدان الادوية تستطيع الوزارة معالجتها. فاذا امتنع المستورد لفترة من الزمن عن استيراد اي صنف من الادوية، فان الوزارة تشطبه. هناك اذن عقوبة".

وتحدث عن "الاستيراد الكيفي للدواء الذي يسيء الى الصيادلة"، وذكر بأن وزيرا سابقا للصحة اجاز لاي كان استيراد الدواء، وما لبث ان الغي عام ١٩٨٣ هذا القرار "الذي يجيز للصيدلي والتاجر والبائع والخضرجي والدكتور في الحقوق استيراد الدواء. الدواء تجارة مراقبة كتجارة ونوع، ومسؤوليتها تقع على عاتق وزارة الصحة، لذلك لا يمكننا ان نطلق حرية هذه التجارة لاي كان".

واعلن ان الوزارة احالت امس للملاحقة القضائية ٩ قضايا منها ٥ بسبب عدم وجود صيدلي في الصيدلية. وذكر ايضا ان الصيدليات التي تعمل من دون ترخيص تلاحق قضائيا، "وهذا اقصى ما يمكن ان نقوم به، ولا سيف لدينا لقطع الرقاب. نتمسك بتطبيق القانون فحسب". ووصف الصيدليات غير الشرعية بانها كالميليشيات و"كتبنا في حقها محاضر والقضاء يلاحقها. لو كان في امكاني جرف هذه الصيدليات بجرافة لما ترددت".

وطالب موسى وزارة الصحة بتغيير بلد المنشأ للادوية واعادة النظر في الانظمة حتى "نستطيع الاستيراد من البلد الذي يتمتع بضمانات علمية كافية لتصنيع الادوية ذاتها، ولكن باسعار ارخص". وقال ان الملاحقات القضائية للصيدليات "لم نتعودها كثيرا في لبنان على النحو الحاصل اليوم".

العلماني الديموقراطي يحض المسؤولين على اعتماد الجدية في المعالجة

اثار الحزب العلماني الديموقراطي في بيان وزعه امس، ما يعانيه المواطنون على بوابة العبور الوحيدة بين البيروتين، خصوصا بعد تجدد "حرب المخيمات".

وحض المسؤولين على "اعتماد الجدية في التعاطي بالشؤون العامة وفي معالجة الشؤون الحياتية للناس"، ودعاهم الى "معاودة الحوار الذي يتأجل تارة بسبب تغيب بعض الوزراء خارج لبنان، وتارة بسبب مرض البعض الآخر، في حين ان الشعب يئن ويرزح تحت نير المتطلبات المعيشية. فليع كبار المسؤولين خطورة تصريحاتهم غير الجدية وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي المتدهور وعلى اعصاب الشعب ومشاعره وتطلعاته، وهي لم تعد تنطلي على احد، وليعمل المسؤولون وفقا للمصلحة العامة وليس تمشيا مع مصالحهم الخاصة".

واعتبر ان اللجنة الاقتصادية التي انبثقت من الاجتماع الذي ضم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم من قبيل ذر الرماد في العيون". وقال: "ان الشعب اللبناني لا ينسى ما آلت اليه اللجان التي تألفت لتعديل الدستور ولوضع قانون جديد للجنسية ولمشاريع الاصلاح الاداري وسواها من اللجان".

ولاحظ الحزب "صمت الاعلام العربي بالنسبة الى اجتماعات مشبوهة تعقد بين ممثلين للصهاينة وبعض العرب والفلسطينيين" واستغرب "اقتصار ردات الفعل على اعتداء على سفارات وخطف وتظاهرات على الساحة اللبنانية، وهو لذلك يهيب بسائر الدول العربية اتخاذ المواقف الحازمة من اجتماعات كهذه، على ان تكون ردات الفعل مستقبلا من العقبة الى الناقورة".

اعتقال ٦ بتهمة سلب وخطف وسرقة نحو ألف سيارة

قبضت قوى الامن الداخلي على افراد عصابتين بتهمة سلب وتهديد بالخطف للابتزاز وسرقة سيارات من الاحياء الغربية في بيروت وبيعها في الاحياء الشرقية منذ عام ١٩٧٦.

ووزعت امس المديرية العامة لقوى الامن المعلومات الآتية:

"تلقى احد المواطنين تهديدا من عصابة تنذره بدفع مبلغ ٢٥ الف دولار والا سيتعرض للقتل والخطف مع افراد عائلته. على الاثر عمد المقدم قائد سرية بيروت الاقليمية الى التنسيق مع الفصائل ومفارز الاستقصاء في بيروت وجونيه فتمكنت قوة من رجال الشرطة في فصيلة النهر من توقيف ثلاثة هم: روجيه جورج ابو سليمان، جورج مارون يزبك، اوادييس بنيامين ازاديان.

وفي التحقيق معهم اعترفوا بما نسب اليهم، وتبين ان في حق احدهم الثالث منكرات قضائية بجرائم سلب واحتجاز حرية وفرار من السجن. والتحقيق، لا يزال جاريا معهم.

وفي تاريخ ٦ من الجاري، اودعت المفرزة القضائية في بعبدا القضاء المختص كلا من: عدنان عبد الكريم حسن، ايلي عبده نيب، السوري مخايل غطاس قرطاس، وذلك للاشتباه باقدامهم على سرقة سيارات من الاحياء الغربية في بيروت وبيعها في الاحياء الشرقية، وذلك منذ عام ١٩٧٦. وقد اعترفوا بسرقة نحو الف سيارة وبتزوير رخص سوق ورخص سير لهذه السيارات".

واورد تقرير مكتب العلاقات العامة في المديرية الحوادث الآتية:

- في محلة المزرعة، اطلق مجهول قنبلة صاروخية في اتجاه محلة بربور، فلم يؤد انفجارها الى اية اضرار.
- في شارع دمشقية، انفجر اصبع ديناميت في كومة نفايات.
- ادعى محمود حسين حميد لدى فصيلة المصيطبة ان لصا دخل شركته للمواد الغذائية في شارع ابن رشد وسرق منها اموالا وكمية من السجائر. وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٥٠ الف ليرة.
- ادعى حنا جورج نخله ان مجهولين سرقوا خمسة اطنان حديدا من ورشته في عجلتون. وقدر قيمة المسروق بمبلغ ٦٥ الف ليرة لبنانية.
- ادعى توفيق يوسف المعلوف لدى مخفر زحلة ان مجهولا دخل منزله في ضهور زحلة وسرق منه اغراضا منزلية قدر قيمتها بـ٧٥ الف ليرة.

المعتقلون من اليمين: روجيه ابو سليمان، جورج يزبك، اواديس بنيامين ازاديان.

١٥ تسمموا باللحم في الكرك

نقل الى مستشفى الخطيب في الكرك - البقاع ١٥ شخصا اصيبوا باعراض تسمم لتناولهم لحوما نيئة من احدى ملحمات البلدة. وحال بعضهم خطرة.

قبلان تفقد احياء الضاحية ولاحق اوضاع الجنوب

تفقد امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بعض احياء الضاحية الجنوبية واطلع على اوضاع الاحياء ومطالب الاهالي.

واجرى قبلان اتصالا هاتفيا بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وبحث معه في موضوع اجراء امتحانات البكالوريا - القسم الثاني للطلاب الجنوبيين الذين حالت الظروف الامنية دون اشتراكهم في الامتحانات الجارية، فوعد الحص باجرائها لطلاب الجنوب الاسبوع المقبل في منطقة عدلون.

واجرى اتصالا بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري، وآخر بالامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وتشاور معهما في الاوضاع الجنوبية، مشددا على ضرورة تكثيف الجهود والمساعي لاعادة الحال الى طبيعتها في منطقة صيدا، وتأمين تصليح التيار الكهربائي الذي يغذي منطقة صور.

وطالب قبلان المسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية، بالعمل على تأمين التيار لمناطق الجنوب بأي وسيلة كانت.

الاحرار احيوا مهرجانهم السنوي في اوستراليا

اعلنت امانة العلاقات الخارجية في حزب الوطنيين الاحرار، في بيان وزعته امس، ان الحزب في ولاية فيكتوريا (اوستراليا) احيا مهرجانه السنوي في ملبورن في حضور مفوض الحزب في اوستراليا السيد كميل شلالا ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وعدد من فاعليات الجالية اللبنانية.

افتتح المهرجان بالنشيدين الاوسترالي واللبناني، ودقيقة صمت تحية لارواح الذين سقطوا دفاعا عن لبنان، وقدم الخطباء السيد رشيد المارديني.

وتلا السيد شلالا برقية من رئيس الحزب المهندس داني شمعون، ثم القى كلمة اكد فيها ان الحزب "هو خزان العطاء وموئل الشهادة"، وقال: "ان الحزب حدد مفاهيمه واهدافه، وهي على كل حال بسيطة لا فلسفة فيها ولا تعقيد، اذ تقوم على السيادة والتضحية والنضال حتى الاستشهاد، وعلى التمسك بلبنان التاريخ، وبالارض التي عبقت وتخمرت بدماء الشهداء وشربت دماء الغرباء. وفي الوقت الذي كثرت الرهانات، رفض رئيس الحزب كما رفض المؤسس اي رهان غير لبناني، واي خيار غير لبناني، واي حل غير لبناني".

وتكلم مندوب الاعلام والتوجيه للحزب في ملبورن السيد زاكي الزيبق، والاب الجميل.

وتخلل المهرجان وصلات دبكة وغناء ورقص وسحب يانصيب.

القنص اقفل بوابة المتحف نصف ساعة

برودة الطقس رسخت امس هدوء المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية اكثر فأكثر، بحيث لم تشر التقارير الى اي تطورات تذكر ما خلا رشقات رشاشة وطلقات قنص.

وقرابة الاولى بعد الظهر، غزرت الرمايات على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، وطاولت رمايات قنص "بوابة" المتحف - البربير، فأقفلت لمدة نصف ساعة. وهذا المعبر يتعرض للاقفال يوميا منذ اسبوع.

اما معبر الحدث - المريجة، فكان حذرا بسبب الاشتباكات الدائرة في مخيم برج البراجنة ومحيطه.

٣ قذائف في عين المريسة

سمع مساء امس دوي ٣ انفجارات في محلة عين المريسة ناجمة من اطلاق قذائف.

ولم تحدد الجهات الامنية مصدر القذائف ولا المكان الذي استهدفته.

خطف... ثم وجد مقتولا

افاد تقرير امني ان مسلحين خطفوا امس محمد سعيد سليم (٤٥ عاما) لدى مروره قرب السفارة الكويتية، وبعد قرابة ساعتين وجد مقتولا في محلة "النورماندي".

واوضح التقرير ان بضع رصاصات اخترقت رأس الضحية.

زوجة كنعو تطالب باطلاقه لاسباب صحية

ناشدت امس زوجة المهندس فيكتور كنعو، خاطفيه الافراج عنه نظرا الى وضعه الصحي ومعاناته من مرض دائم و"هو البريء الذي امن بالله وبمساعدة المحتاجين في كل مكان".

وذكرت بان ٦٠ يوما مضت على احتجاز زوجها لاسباب تجهلها.

"الدفاع عن سجناء الجزيرة العربية"

تقيم "هيئة الدفاع عن السجناء السياسيين في الجزيرة العربية". التاسعة قبل ظهر اليوم مهرجانا خطابيا في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول، تضامنا مع السجناء.

في ظل استمرار تبادل الاتهامات
جبهة مخيم البرج ظلت مشتعلة والحصيلة قتيل و١٤ جريحا

جبهة مخيم برج البراجنة ومحيطه المشتعلة منذ ١١ يوما، ظلت امس بين مد وجزر وحصدت مزيدا من الضحايا.

منذ الفجر، عرفت محاور برج البراجنة اشتباكات محدودة استعملت فيها رمايات رشاشة وقذائف مدفعية طاولت الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية والمخيم.

وقرابة الظهر، بدأت الاشتباكات تنحسر، وحلت رشقات قنص محل القصف المدفعي.

وبعد الظهر تجددت الاشتباكات بعنف، وتساقطت قذائف على مناطق في بئر حسن والاوزاعي وبئر العبد والرويس وطريق مطار بيروت، فاصيب عدد من المارة.

وافادت مصادر امنية ان سائق سيارة "مرسيدس" قتل بشظايا قذيفة سقطت قرب ثكنة هنري شهاب، وان اثنين من المارة اصيبا بجروح قرب السفارة الكويتية.

ونقل امس الى مستشفى الساحل الجرحى: محمود قبيسي، خديجة عبد الكريم، راغدة رحال، حليمة بداح، مصطفى بزي، عباس مصطفى، حسين علاء الدين.

بيان "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الشريط الامني الآتي:

"٥،١٠ فجرا - رمايات من رشاشات ثقيلة وقصف مدفعي من داخل المخيم طاول عمق الاحياء السكنية المحيطة به.

٨ - رمايات قنص وقذائف "ب - ٧" على كل محاور المخيم.

١٠،٣٠ - رصاص قنص غزير على طريق المطار مصدره تلة الحمرا بين محور المشنوق والعاملية.

١٢،٣٠ - رمايات مضاد وقنابل يدوية على محور زين الدين.

١٢،٤٠ - اطلاق اربع قذائف "آر. بي. جي" على محور التعاونية.

٥،٠٠ - تتعرض منطقة بئر حسن والاوزاعي لقصف مدفعي مركز من عيار ١٤٠ ملم مصدره المنطقة الشرقية.

٥،٣٠ - قصف متقطع على محيط مخيم برج البراجنة وسقوط قذائف هاون ٦٠ ملم و٨٢ ملم مصدرها المخيم.

٥،٣٥ - رمايات قنص غزيرة على منطقة برج البراجنة وطريق مطار بيروت مصدرها المخيم.

٦،٠٠ - قنص غزير من مخيم برج البراجنة على الاحياء السكنية المحيطة.

وفي الوقت نفسه سجل قصف مدفعي عنيف من عيار ١٤٠ ملم على منطقتي الرويس وبئر العبد مصدره محيط القصر الجمهوري.

٦،٣٠ - هدوء حذر على جميع محاور مخيم البرج يتخلله بعض رشقات القنص.

٧،٢٠ - رصاص قنص متفرق على محاور المخيم يترافق مع رمايات رشاشة بين وقت وآخر مصحوبة ببعض القذائف الصاروخية وقنابل يدوية".

"الجبهة الشعبية"

ومن دمشق، اتهمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، في بيان اصدرته امس، حركة "امل" بأنها "تريد نزع سلاح الفلسطينيين ودفعهم الى الهجرة". وقالت "ان الحركة جعلت من الوجود الفلسطيني المدني في لبنان هدفا لاعمالها الاجرامية في محاولة لدفع الفلسطينيين الى الهجرة وبناء الكانتون الشيعي".

واضافت: "من خلال اصرار "امل" على تنفيذ مخططها الانتحاري، فانها تخدم العدو الصهيوني الذي يريد ترتيبات امنية على حدوده مع لبنان والذي يفتش عن بديل لجيش لبنان الجنوبي". وقالت "ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري عرض اول من امس تشكيل جيش تحرير فلسطيني على غرار الدول العربية يكون له وحده الحق في حمل السلاح. ان عرض بري ليس الا ذريعة لنزع الاسلحة الفلسطينية بالطرق الديبلوماسية بعد فشل الطرق الدموية".

وتعهدت "الدفاع عن مخيمات اللاجئين وحق الفلسطينيين في حمل السلاح، وعن العلاقات الاخوية مع القوى الوطنية اللبنانية"، ودعت "القوى الوطنية والعربية والاشقاء السوريين الى التدخل بكل الوسائل لرفع الحصار عن المخيمات ووضع حد للمجازر".

"الانقاذ"

واصدرت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في مخيم شاتيلا الآتي:

"التزاما منا الاتفاق على وقف الحملات الاعلامية واحساسا بمسؤوليتنا للمحافظة على العلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، لم نصدر اي شيء يشير الى رد يتسم بالطابع التصعيدي، لكن تكرار الاتهامات غير المسؤولة بان الفلسطينيين يعملون على نقل التوتر من مخيم برج البراجنة الى مخيم شاتيلا بالقاء قنابل، اضطرنا الى الاعلان ان هذا الادعاء عار من الصحة. فجبهة الانقاذ تعمل في شاتيلا على ضبط الوضع في المخيم بحيث لا تقوم اية ردود فعل على استفزازات عناصر الحركة حول المخيم. ولا داعي للانجرار الى خلق توتر آخر في مخيم شاتيلا كما حصل في مخيم برج البراجنة وضرورة العمل على انهاء حال الحصار حول المخيمات".

"الجبهة الديموقراطية"

ووزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بانها "تقوم بهذه الاعتداءات للالهاء عما يجري في منطقة صور ومخيماتها من اعتداءات واساءات خصوصا في مخيم الرشيدية، وان مخطط "امل" لابتزاز الشعب الفلسطيني في لبنان واذلاله مستمر على رغم كل الوعود، لكن شعبنا لن يخضع ولن يركع".

وطالبت "القوى الوطنية والاسلامية بتدارك الامور قبل تدهورها الى ما لا تحمد عقباه".

واوضح البيان انه سقط امس في المخيم اربعة جرحى.

- رأى "الشباب العربي اللبناني الفلسطيني" ان ما يحصل بين المخيمات ومحيطها "حرب بشعة هي خدمة مجانية للعدو الصهيوني الذي يحتل ارضنا (...) وآن الاوان لان ترتفع اصوات الحق، اصوات الضمائر، الاصوات الوطنية والتقدمية لتوقف هذه الحرب التي يذهب ضحيتها اطفال وشيوخ ونساء ابرياء، وتلهينا عن معركتنا الاساسية مع العدو الذي يحتل ارض فلسطين والجولان وجنوب لبنان".

"تجمع العلماء": التمدد الفلسطيني يوسع الهوة بين المسلمين

رأى "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره امس "ان التوافق في التوقيت بين احتدام القتال في المخيمات ولقاء رومانيا الخياني، يؤكد ان البعد السياسي لحركة عرفات الاخيرة في لبنان هو استثمار المؤامرة التي تطحن المسلمين".

ورفض التجمع "تمكين ياسر عرفات من ان يكون له اي دور سياسي على مستوى القضايا الكبيرة والمصيرية للامة الاسلامية ومنها قضية فلسطين".

وقال: "نحن مع تطمين الشعب الفلسطيني المسلم الخائف داخل المخيمات، وكنا دائما نحذر من استمرار الواقع الضاغط عليه، لانه سيولد عنده ردة فعل غير محمودة العواقب. لكننا مع هذا لا نقبل ولا نسمح بأن يطمئن الخائفون داخل المخيمات على حساب اخافة المسلمين الذين يعيشون في محيطها. فكما اننا ضد ايذاء ابناء امتنا الفلسطينيين ونلح على اعطائهم الضمانات التي تطمئنهم بتطبيق مواثيق الاسلام والتزامها، وهي التي تحرم سفك الدم المسلم بغير حق، فاننا ايضا ضد التمدد العسكري خارج المخيمات سواء تم لحساب عرفات او غيره، خصوصا ان هذا التمدد بمعطياته الحالية لن يكون لمقاتلة اسرائيل ولتدعيم خط المقاومة الاسلامية وجهادها، بل لدخول المعادلة السياسية القائمة داخل لبنان ولتدعيم محور سياسي دولي في مواجهة المحور السياسي الدولي الآخر. وبالتالي فان هذا التمدد لن يحل المشكلة انما سيعمق الجروح ويوسع الهوة بين المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين".

ولاحظ التجمع وجود "ملامح مؤامرة خطيرة تنفذ في هدوء"، وحذر من "تفاقمها ونتائجها المدمرة في المستقبل القريب". وقال: "ان مؤامرة الفرز المناطقي بين المسلمين الشيعة والفلسطينيين لا تزال متواصلة من خلال هذا الاحتقان المتصاعد والشحن المستمر والتقاتل المتواصل على رغم كل الصرخات التي تنطلق هنا وهناك رافضة هذا الفرز. ونظن ان التطمينات التي تصدر عن المعنيين غير كافية لتطمين ذلك الذي لا يشعر بالامان حيث هو موجود، فيسعى للانتقال الى حيث ينتفي عنده الخوف والحذر، وفي هذا لو تحقق، ما فيه من مخاطر تتهدد مصيرنا ووحدتنا ومقاومتنا وحرية تحركنا داخل المجتمعات المغلقة والمنعزلة بعضها عن بعض او عبرها. اما الحديث عن استقلالية القرار اللبناني واستقلالية القرار الفلسطيني وغيرهما، فاننا نقول لكل الذين يتحدثون عن قضايا الامة بهذه العقلية، ان اتقوا الله في الاسلام والمسلمين، فلا يوجد في مفاهيمنا السياسية الاسلامية مكان لهذه الطروحات، ونحن لا نعترف الا بالقرار الاسلامي".

مياه بيروت مستعدة للنظر في اي مخالفة

تعليقا على ما ورد في زاوية "اسرار الالهة" في "النهار" تاريخ ١٩٨٦/١١/٤ ان مصلحة مياه بيروت تعمد الى تقاضي رسم تأخير عن كل فاتورة حتى لو تم دفعها ضمن المهلة، جاءنا من المدير العام للمصلحة المهندس لوسيان مبيض ما يأتي:

"١ - ان رسم التأخير عن الدفع لا يستوفى الا بعد مرور المهلة المحددة لدفع فواتير الاشتراكات للسنة الجارية التي يعلن عنها في وسائل الاعلام من صحف واذاعة وتلفزيون وبواسطة الوكالة الوطنية للاعلام.

٢ - حددت المصلحة تاريخ ٨٦/٧/٣١ نهاية المهلة لدفع بدل الاشتراكات عن عام ٨٦، ثم اعلنت تمديدها لغاية ٨٦/٨/٣١ وضمن اجراء اداري نظرا الى الظروف الراهنة وبقيت المهلة مفتوحة لغاية ٨٦/٩/٣٠، وبالتالي لم تستوف المصلحة اي رسم تأخير عن اشتراكات عام ١٩٨٦ قبل التاريخ الاخير.

٣ - ان الغاية التي هدف اليها نظام الاشتراكات المعمول به لدى المصلحة بفرض رسم التأخير عن الدفع هي:

أ - الاسراع في التحصيل وجباية الاموال العمومية للمصلحة لتغطية نفقات الصيانة اللازمة على التجهيزات والمنشآت وتسديد النفقات الادارية (رواتب وخلافها).

ب - تشجيع المشتركين للدفع في المهلة المحددة والتمييز بينهم وبين المتقاعسين.

٤ - ان المصلحة على استعداد للتحقيق في اية حالة مخالفة للتدابير المبينة انفا واتخاذ الاجراءات بحق المسؤول على ان يتم ابلاغ المصلحة عنها مع كل التفاصيل خطيا".

"أمل" أبنت مقاتلاً في عدلون:

على "الانقاذ" مواجهة عرفات فعلاً لئلا نفقد نموذج الثورة

النبطية – "النهار":

دعا عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد خليل حمدان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى "مواجهة حقيقية لنهج عرفات" لئلا "نفقد النموذج في الثورة الفلسطينية".

احيت امس حركة "امل" ذكرى احد رجالها حسين متيرك في احتفال تأبيني اقامته في حسينية عدلون (صيدا)، وحضره حمدان وعدد من اعضاء قيادة المنطقة وجمهور من الاهالي.

اي من الذكر الحكيم، ثم القى السيد علي مهدي ابرهيم كلمة دينية. وتحدث خليل حمدان فلفت الى "ان ما يجري من صراع على ارض الجنوب وفي بيروت لجبه المؤامرة العرفاتية، لم تسمه يوما من الايام صراعا فلسطينيا – شيعيا ولا صراع حركة "امل" مع الفلسطينيين، انما هو صراع النهج، صراع الثورة الحقيقية المتمثلة بالمقاومة المنتصرة في الجنوب، مع المقاومة التي فقدت جوهرها وانسحبت وتراجعت وتخلت عن الصراع مع العدو الصهيوني".

وتطرق الى وضع المقاومة الفلسطينية قبل عام ١٩٨٢ فقال: "ان نتاج نهج ما قبل ١٩٨٢ يتمثل الآن باجتماع بوخارست الذي ضم اكثر من ٣٢ مسؤولا فلسطينيا مع احزاب و"موساد" وصهاينة. انه نتاج اجتماعات الملك الحسن الثاني وبيريز واجتماعات سابقة وربما لاحقة ايضا. ان نهج ما قبل ١٩٨٢ هو اجهاض المقاومة من الداخل لكي تجد اعداءها في الداخل والخارج. تعتدي على عدلون والسكسكية وتقاتل حركة "امل" وكل انسان آمن في صور والنبطية وكل مكان.

اصحاب نهج ٨٢، يفسرون ان حركة "امل" لا تريد ان تعود الى موضوع الثورة. لا، اننا نريد العودة الى سياسة ما قبل ١٩٦٩، الى سياسة المقاومة الفلسطينية التي همها الوحيد والاوحد مقارعة العدو الصهيوني. نريد العودة الى سياسة البندقية وليس الى سياسة الدولار. هذا ما نفهمه الآن بعدم العودة الى ما قبل ٨٢ والانتشار الفلسطيني المسلح داخل قرانا ومدننا، لان الثورة عندما تتحول الى جيش تفقد مبرر وجودها. الثورة الفلسطينية تحولت من ثورة الى جيش سلطوي وقمعي في يد "ابو عمار"، يريد ان ينتقم من جميع الذين يواجهون سياسته العميلة على ارض الواقع. يريد ان ينتقم ممن يقول لا لانور السادات ولحسني مبارك ولاجتماع ايفران ولاجتماع بوخارست (...)

لا لقتال الشعب الجنوبي مع الفلسطينيين، ولا لقتال الشيعة مع الفلسطينيين، ولا لقتال حركة "امل" مع الفلسطينيين، انما القتال الدائر الآن هو قتال حقيقي بين حركة "امل" الثائرة التي قاتلت اسرائيل، ونهج اولئك الذين يريدون الخلاص من فلسطين ومن كل من يريد ان يحرر فلسطين وان يثبت تجربة حقيقة المواجهة مع العدو الصهيوني".

وتناول قضية الفلسطينيين النازحين من منطقة النبطية، فقال: "هناك بعض الاشخاص في شليعل يسكنون في ممتلكات الغير. ومنذ ثلاثة اشهر اعطيناهم انذارا لاخلاء هذه الممتلكات، وان يقيموا بيوتا في المشاع في اي مكان. غير انهم اصروا على البقاء في اماكنهم. قلنا لهم اخرجوا من الملكيات الخاصة، فذهبوا الى صيدا وقامت القيامة. الفرز الطائفي والفرز المذهبي والتوزيع الديموغرافي الجديد. ثقوا تماما بأن حركة "امل" بعيدة كل البعد عن الفرز المذهبي، وهي ليست بمذهبية او طائفية، وانما تجسد المعنى الحقيقي لجوهر الثورة الفلسطينية والثورة الاسلامية والثورة الوطنية الحقيقية التي تتناقض فعليا مع العدو الصهيوني، ولا تتقارب عمليا مع اي عدو من الاعداء لا بقنوات خاصة ولا بقنوات عامة على طريقة الآخرين.

المطلوب من الثورة الفلسطينية ان تنهج نهجا حقيقيا وواقعيا كان مبرر انطلاقتها، واذا كانت هناك "جبهة انقاذ" حقيقية، فعليها ان تقول كلمتها في اجتماع بوخارست. لا يجوز ان تستنكر اجتماع بوخارست كما يستنكره اليسار الاميركي او كما يستنكره السوفيات، انما ينبغي ان تستنكر هذا الاجتماع عن طريق مواجهة حقيقية لنهج "ابو عمار"، وان تقول كلمتها في المرتزقة الذين يحتمون في ظله وفي الجيش السلطوي الذي يأمره في المخيمات. هكذا ينبغي ان تقول "جبهة الانقاذ" كلمتها والا فقدنا النموذج في الثورة الفلسطينية. واذ افتقدنا القدوة في الثورة الفلسطينية، فان الثورة بأكملها في خطر شديد لا يمكن اصلاحه او ترقيعه. مطلوب الحفاظ على نهج سليم يكون مثابة نموذج عملي واضح ولو كانوا قلة، والا ان يكون الحكم والمحرك هو الدولار فتلك مصيبة كبيرة على الفلسطينيين. لقد اغدقوا عليهم الاموال والنعم لكي يكفروا بنعمة الله، نعمة الثورة الحقيقية التي تواجه اسرائيل وتواجه الاعداء. واذا لم تثبت جبهة الانقاذ الفلسطينية حقيقة الموقف والنموذج الفعلي الجديد ففلسطين ستضيع بين جيش الانقاذ وجبهة الانقاذ.

ان حركة "امل" لن تقبل العودة الى ما قبل ٨٢ لانها تريد اكمال مسيرة المواجهة مع العدو الصهيوني ومواجهة كل المشاريع الاستسلامية. وان المقاومة التي انتصرت على اسرائيل، قادرة على اقتلاع المتآمرين على القضية المقدسة.

ان حركة "امل" لن تتساهل مع احد، وتقول للذين يقبضون دولارات من عرفات ان هذه الاموال سيصرفها ابناؤكم وليس انتم، لانكم تعلمون ان يد حركة "امل" طويلة، وان الحساب آت، وان دم الشهداء لا يمكن ان يهدر".

محاور مخيم الرشيدية هادئة وحياة طبيعية في مخيمات صور

طريق صيدا – جباع تفتح اليوم و"الجيش الشعبي" يضمنها ارجاء تبادل المحتجزين ريثما تكتمل شروط نجاحه

مخيم الرشيدية كما بدا امس من راس العين.

اللجنة العسكرية المشتركة في اجتماعها. (احمد ملتش)



حاجز حركة "امل" على مفترق المخيم.

حركة سير على الطريق الساحلية صور – الرشيدية. (اسماعيل صبراوي)

بالع سجائر وزوجته في مخيم البص.

في خطوة جديدة على طريق "تطبيع" الاوضاع في منطقة صيدا بعد الاحداث الاخيرة بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، يتوقع ان تفتح اليوم طريق صيدا – عين الدلب – القرية – جباع امام جميع المواطنين باشراف "جيش التحرير الشعبي". وتبذل القيادات في صيدا مساعي لدى الطرفين لاجراء تبادل للمحتجزين قريبا. وفي حين ظل الهدوء مخيما على محاور القتال في منطقة صيدا، ترجحت محاور مخيم الرشيدية (صور) بين الهدوء والرمايات المتفرقة.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان اللجنة العسكرية المشتركة اجتمعت امس في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة "ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" وحضور الاعضاء.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على ملاحقة تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقعه ممثلون لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد.

وقررت اللجنة بعد مشاوراتها اعادة فتح طريق صيدا – جباع اعتبارا من صباح اليوم امام جميع المواطنين. وفي هذا المجال اصدر سعد قرارا كلف بموجبه "الجيش الشعبي" ملاحقة كل من يعيق انتقال المواطنين على طريق صيدا – جباع ذهابا وايابا واعتقاله، واتخاذ كل الاجراءات الامنية التي تتيح للمواطنين التنقل بحرية تامة على هذه الطريق.

وفي المقابل تسعى "اللجنة الامنية المشتركة" بالتعاون مع اللجنة العسكرية في صيدا والجنوب، الى تنظيم عملية تبادل للمحتجزين لدى بعض فصائل المقاومة الفلسطينية وحركة "امل". وكان مقررا امس البدء بعملية التبادل في مقر "التنظيم الشعبي"، الا ان العملية ارجئت بغية اكمال شروط نجاحها وانجاز وضع لوائح بأسماء المخطوفين واماكن وجودهم. وعلم ان في مخيمي عين الحلوة والمية ومية نحو ٢٢ محتجزا بينهم ٥ مقاتلين من الحركة اسروا في المعارك الاخيرة على محور عين الدلب – القرية – جنسنايا. ويتهم الفلسطينيون حركة "امل" باحتجاز مئات الفلسطينيين الذين يسكنون في منطقتي الزهراني وصور.



اطفال يلعبون في ازقة المخيم. (محمد درويش)

الرشيدية

وجاء من مراسل "النهار" في صور ان محاور مخيم الرشيدية ترجحت ليل الجمعة – السبت بين الهدوء وبعض التدهور. وابتداء من الصباح خيم هدوء حذر عكرته رمايات قنص متفرقة. وشهدت الطريق الساحلية قرب المخيم ازدحاما في السير وحركة عادية.

وانقطاع التيار الكهربائي عن صور وغالبية مناطق الجنوب منذ ٢٤ يوما، كان امس محور اهتمام قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر الذي اجتمع بعدد من المسؤولين في مصلحة كهرباء صور وبحث معهم في الترتيبات اللازمة لاعادة التيار.

وتبقى مشكلة المياه التي تعانيها صور والتي يرتبط حلها بحل ازمة مخيم الرشيدية نظرا الى ان صور وجوارها تتغذى بالمياه من نبع الرشيدية.

وفي نطاق الاتصالات واللقاءات التي تجريها الفاعليات الفلسطينية في مخيمات صور للتوسط بين ممثلي مخيم الرشيدية وقيادة حركة "امل" في المنطقة بغية انهاء النزاع بين الطرفين، عقد امس لقاء في مخيم البص حضره عدد من ممثلي "اللجان الشعبية" ووجهاء المخيمات وعلماء دين وجمهور من ابناء المخيم.

واكد المجتمعون على "تعميق اواصر الاخوة مع حركة "امل" وقيادتها في صور والجنوب، وضرورة وقف حرب المخيمات التي لا يفيد منها الا العدو الصهيوني".

ومن المقرر ان يدخل وفد فلسطيني صباح غد الاثنين الى الرشيدية لوضع ممثلي المخيم في اجواء الاتصالات مع قيادة الحركة. وافادت مصادر هذا الوفد ان حركة "امل" افرجت امس عن ٢٥ فلسطينيا كانوا اوقفوا رهن التحقيق بعد حادث الشواكير.

ولوحظ ان المؤسسات التابعة لوكالة "الاونروا" في مخيمي البص وجل البحر كانت متوقفة امس عن العمل ولاسيما منها المدارس والعيادات ومراكز التموين. وقد ارتفعت اكوام النفايات في شوارع مخيم البص وغابت ورش "الاونروا" عن اعمال رش المبيدات تجنبا لانتشار الاوبئة. اما الوضع في هذه المخيمات والتجمعات، فكان طبيعيا وشهدت اسواقها حركة عادية.

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه: "ساد الهدوء النسبي محاور مخيم الرشيدية طوال اليوم، وتقطع القصف بالهاون من عيار ٨٢ ملم في حين سيطر رصاص القنص وبعض الرشقات الرشاشة المتفرقة. ولم يبلغ عن اصابات في المخيم. وقد استمر الحصار لليوم التاسع والثلاثين من دون بروز اي اتجاه جدي نحو فكه والتزام "امل" تطبيق اتفاق دمشق.

ان الاستمرار في الحصار والضرب عرض الحائط بكل الجهود المبذولة لانهاء الاعتداءات من مواقع "امل" ضد المخيم حتى اليوم، يبرز ان الهدف الذي تسعى اليه "امل" هو اسقاط المخيم عبر النزف المتواصل والتجويع. ان شعبنا الصامد في المخيم قد تحمل ما يفوق الطاقة البشرية، ولا يمكن الاستمرار الى الابد في هذه المماطلة الخطرة، ولا بد من وضع حد فوري لها، وفك الحصار والسماح باخلاء الجرحى، اذ يوجد الان ثلاثون جريحا في حال الخطر الشديد (...) واننا ندعو القوى الوطنية التي تكفلت في اتفاق صيدا ان تنجز المطلوب منها، الى فك الحصار عن الرشيدية والاعلان الواضح عن الخطوات المناسبة لاعادة الحياة الى طبيعتها في المخيم ومع الجوار، والى وقف هذا النزف الضار بمصالح الشعب الفلسطيني والوطنيين اللبنانيين، ووقف حملات التهجير وطرد الفلسطينيين من الجنوب، لانه خدمة مجانية للعدو الاسرائيلي، واطلاق اكثر من ٨٠٠ معتقل في سجون "امل" من ابناء مخيمات صور والشريط الساحلي".

الجبهة الاسلامية

واستمرت ردود الفعل على حرب المخيمات، فقال امين "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي: "ان حرب المخيمات وما تحمل من آثار مدمرة، مطلوب منها ان تنقل الفتنة المذهبية الى حيز التطبيق، وان توسع دائرتها لتشمل الساحة اللبنانية نفسها. وهذا ما نراه بالنسبة الى مدينة صيدا التي مثلت المعنى التوحيدي الامثل في المناطق اللبنانية المختلفة، مما اغاظ القوى المعادية ودفع بها الى تحضير مكائد خبيثة لجر هذه المدينة الى اتون الفتنة.

اننا نرى ان المرحلة الحالية وما تشهده من هدوء نسبي يخفي وراءه مخاطر الاصرار على متابعة المشكلة وبالتالي اكمال فصول المؤامرة وتحقيق اهدافها التدميرية. وهذا ما يدعونا الى تحويل هذه الهدنة من محطة استراحة للمؤامرة الى فرصة للعقلاء لكي يلتقطوا انفاسهم ويوجهوا الى الفتنة ضربة قاضية قبل ان تقضي على الجميع. حرام علينا ايها الناس ان نمارس فعل الانتحار الذاتي المجاني خدمة للعدو، وحرام علينا ان نجعل من رقابنا ادوات رخيصة للاعداء. الا خسئت البندقية التي تتوجه الى اشعال المعارك الداخلية، وقطعت اليد الآثمة التي تتحرك في الظلام لكي تنال من وحدة المسلمين وتماسكهم. اننا نكرر دعوتنا الى كل الجهات لكي تقف وقفة متأنية عاقلة وتراجع حساباتها الخاطئة وتتخلى عن كل الانفعالات الغرائزية الجاهلية البعيدة كل البعد عن اي اعتبار ديني او عقلاني واع. اننا نرى الحل الاسلامي للمشكلة القائمة متمثلا في ابدال علاقات التشنج بين الساحتين اللبنانية والفلسطينية، بعلاقات الاخوة الاسلامية الصادقة وما يستتبع ذلك من فك الحصار عن بعض المخيمات وازالة كل الحالات العسكرية الطارئة عنها، ويتمثل ايضا في وقفة شعبية اسلامية في وجه السياسات التي تحاول توظيف الواقع المؤلم في الساحة الفلسطينية في مشاريع التسوية السياسية المدانة".

"شبيبة الانقاذ"

وعقدت منظمات "شبيبة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا اجتماعا اصدرت في نهايته بيانا حذرت فيه من "خطورة ما يجري في مخيم الرشيدية المحاصر منذ نحو اربعين يوما"، وناشدت "القوى الوطنية" والتقدمية اللبنانية "تحمل مسؤولياتها التاريخية لوقف النزف في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني، قبل فوات الاوان". واستعجلت تنفيذ اتفاق دمشق في شأن المخيمات.

الابنية المتضررة في التبانة

طرابلس – "النهار":

عرض امس "المجلس الشعبي" في التبانة اوضاع الابنية المتضررة جزئيا او كليا في حضور ٣٠٠ شخص من اصحاب هذه الابنية.

واتفق على تأليف لجنتين، احداهما للعناية بشؤون الابنية المتضررة كليا، والاخرى للعناية بشؤون الابنية المتضررة جزئيا.

"لجنة المهجرين" من شرق صيدا:

نتخوف من توطين على حسابنا ونقترح يوم صلاة لعودتنا

تمنى رئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل منطقة جزين السيد بيار طنوس على المهجرين الذين انتقلوا الى بيروت "التوافد الى بكركي للسلام على غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وتقديم الشكر والامتنان اليه، لحمله قضية المهجرين بأمانة واخلاص، الى الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين الفرنسيين".

وقال في تصريح ادلى به امس: "علمنا ان غبطته كان في كل اجتماعاته ولقاءاته يشدد على عودة المهجرين بكرامة واباء الى قراهم ومنازلهم وكنائسهم، ولكن بضمان اكيد وشرعية ثابتة. ولا يسعنا في هذه المناسبة الا التضرع الى الله تعالى ان يحفظ البطريرك صفير ليرعى جميع ابنائه في كل لبنان ولاسيما منهم نحن المقهورين في وطننا والمشردين والمهجرين منه قسرا وظلما وعدوانا، ليرعانا على ارضنا وليس على ارض سوانا، لان المسيحيين في الجنوب يدفعون ثمن بقائهم على ارضهم باهظا، ولا من يعلم عنهم او يسعى الى الفهم ان حرب الغير تحصل دائما في قراهم".

وتخوف من "ان يكون التوطين الفلسطيني في منطقتنا وعلى حسابنا، او اقامة الكانتون السني والحاق قرانا به بعدما هجرنا من قرانا منذ عام ونيف، وان يصبح الحل على حساب الوجود المسيحي في شرق صيدا وساحل منطقة جزين".

وقال: "نضع بين يدي صاحب الغبطة هذه الوقائع والهواجس والمخاوف لدى اهلنا ولاسيما منهم الذين لا يزالون في قراهم المسيحية. ونطلب من سيد بكركي الموقف التاريخي والرفض الصريح للتقوقع وتهجير البقية المسيحية المتمسكة بأرضها، لانها تفضل البقاء في بيوتها وقراها وتحت حكم الغير، على النزوح خوفا على كرامتها من الانتهاك بعد التهجير وتصبح بالتالي عرضة للمضايقات والمزايدات في بقعة معينة.

ونقترح على صاحب الغبطة بلهفة المهجر والمقهور، دعوة جميع اللبنانيين ومن يتعاطف معهم من دول العالم، الى المشاركة في يوم للصلاة من اجل اعادة المهجرين الى ديارهم على غرار يوم الصلاة من اجل السلام في العالم الذي اقيم في مدينة اسيزي الايطالية، يقينا منا ان مجد لبنان سيعطى لنا على ارضنا من بكركي الى شرق صيدا وساحل منطقة جزين".

فرنسا تخفض مشاركتها الدولية في نهاية السنة

اوضحت مصادر ديبلوماسية لبنانية ان الحكومة الفرنسية ابلغت الى لبنان اخيرا، انها ستخفض عدد رجال كتيبتها العاملة في القوة الدولية في الجنوب بحيث تسحب ما يراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ جندي.

وذكرت المصادر نفسها ان هذا القرار ارفق بتأكيد فرنسي على الاستمرار في العمل مع القوة الدولية. واشارت الى ان حكومة اسوج التي ابدت رغبتها في زيادة مساهمتها في القوة الدولية، سترسل جنودا الى الجنوب ليحلوا محل الفرنسيين الذين من المتوقع ان ينسحبوا في نهاية السنة الجارية.

تشييع قتيلين سقطا في مكمن واعتقال شقيقين قرب صور

راشيا – "النهار":

شيعت بلدة كوكبا ابو عرب ومنطقة راشيا الوادي امس الجندي اللبناني نزيه مغامس، في حضور قائد القطاع العسكري في الجيش النقيب مروان زاكي وآمر الفصيلة النقيب صلاح عيد وعدد من الضباط والامين العام لـ"حركة النضال اللبناني – العربي" السيد فيصل الداود، وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وهبي ابو فاعور، ومعتمد الحزب في المنطقة السيد علي فايق والمسؤول العسكري "ابو فراس".

وتحدث السيد وليد رافع باسم الحزب التقدمي فقال: "نزيه مغامس وحسن الاشقر (رقيب في الجيش قتل مع مغامس)، يتحدان اليوم في استشهادهما ما اثبته غازي مغامس بالامس، صواب الخط السياسي الذي يختطه اللواء الحادي عشر في الجيش اللبناني، اذ ليس من المنطق الوطني السليم ان يصبح الجيش اللبناني حاميا لكرسي الرئاسة بدلا من حماية الحدود اللبنانية من العدو الصهيوني".

وفي معلومات جديدة عن العملية الاسرائيلية على جسر ميمس ظهر الاربعاء الماضي، تبين ان الثلاثة الذين سقطوا في المكمن هم الرقيب في الجيش حسن يوسف الاشقر من بلدة ابل السقي (مرجعيون) والجندي نزيه مغامس من كوكبا ابو عرب (راشيا) وكلاهما من اللواء الحادي عشر. اما الثالث فهو احمد المصري من تعلبايا وقد نعتهم المقاومة الوطنية اللبنانية.

وشيع المصري في بلدته، في حين بقيت جثة الاشقر في براد احد مستشفيات البقاع لتعذر نقلها الى ابل السقي داخل "الحزام الامني".

وادلى ناطق باسم القوات المسلحة الثورية في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ببيان جاء فيه:

"في اثناء عودة وحدة الشهيد صالح شحادة من قوات شهداء صبرا وشاتيلا، من الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث انجزت مهمة اتصال في عمق الوطن المحتل، اكتشفتها مواقع العدو ونقاط مراقبته في منطقة بانياس، الا انها استطاعت بعد اشتباك بطولي ان تتملص من العدو وتواصل انسحابها عبر الشريط الحدودي على رغم محاولات التطويق والبحث المحمومة، حتى وصلت الى منطقة حاصبيا حيث اصطدمت بمكمن في تلة العقبة يوم ١٩٨٦/١١/٥، فدار اشتباك عنيف هرعت خلاله احدى مجموعات المقاومة الوطنية لمحاولة تقديم العون الى ابطال وحدة الشهيد صالح شحادة، فتمكنوا من الافلات من الطوق بعدما سقط شهيدان من المقاومة الوطنية واستشهد معهم قائد الوحدة من رفاقنا الابطال.

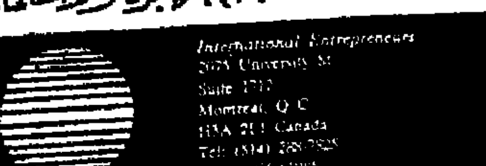
ان القيادة العسكرية لقوات الجبهة الديموقراطية اذ تنعى الرفيق الشهيد الرائد اسماعيل فرحات الديراوي (احمد المصري)، تؤكد التلاحم المصيري بين ابطال مقاومتنا الفلسطينية البطلة وبين ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية والذي تعمد بالدم المشترك من خلال المعركة البطولية في تلة العقبة حتى انجاز اهداف الشعبين الفلسطيني والوطني اللبناني".

احمد المصري.

ووزعت عنه النبذة الآتية:

"الاسم الحركي: احمد المصري، التحق الرفيق الرائد اسماعيل فرحات الديراوي بصفوف الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين عام ١٩٧٠ وهو من مواليد غزة ١٩٥٣، ومارس مهمات قيادية متعددة في اطار قوات اسناد الداخل وقوات شهداء صبرا وشاتيلا، عضو في مكتب العمل الحزبي والسياسي للقوات المسلحة وعضو لجنة العمل المسلح. متزوج وله ولدان".

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مكمنا اسرائيليا اعتقل في محلة عين الجوزة في خراج رشكنانيه (صور)، الشقيقين عقل وكمال ذيب عكر.



اللجنة السداسية اجتمعت رباعية واجتماعها الاول كان تمهيديا


من اليمين السادة: كوتيا، ابو صقر، وابو حمد، البساط. (جورج سمرجيان)

الاجتماع الاول للجنة المنبثقة من لقاء "قصر منصور" الخميس الماضي جاء امس في مبنى وزارة المال رباعيا عوض ان يكون سداسيا، نظرا الى تغيب الدكتور حسين كنعان والسيد انور الخليل.

وحضر الدكتور حبيب ابو صقر والدكتور جورج كوتيا والدكتور هشام البساط والمحامي خليل ابو حمد، وعرضوا في شكل عام المهمة الموكولة الى اللجنة. وكان الاجتماع تمهيديا، وتردد ان قرارا رسميا ربما صدر بتشكيل اللجنة وتحديد مهمتها والمهلة التي ينبغي ان تنجز خلالها هذه المهمة.

وصرح الدكتور ابو صقر لدى انتهاء الاجتماع: "هذا الاجتماع هو الاول للجنة التي شكلت على اثر الاجتماع الذي حصل بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون في مجلس النواب. وقد سارعنا الى عقد اجتماع لاعضاء هذه اللجنة ولكن لاسباب اضطرارية لم يستطع عضوان الحضور وهما الاستاذ انور الخليل الذي تغيب بداعي السفر والدكتور حسين كنعان بسبب واجب عائلي. واعتقد ان اللجنة ستجتمع في وقت قريب بحضور كل اعضائها ليصار الى زيادة درس المواضيع التي تبادلناها والتي كان لنا فيها جولة افق، وهذه المواضيع يمكن ان تكون مدار بحث في اجتماعاتنا لان من شأنها ان تعالج بعض الامور الموجودة. اما بالنسبة الى النقاط البارزة فان الموضوع متشعب كثيرا ولا يمكن تاليا تحديد هذه النقاط. والكل يعلم ان القضايا الاقتصادية تأثرت كليا بالاوضاع السياسية والامنية، والآن نعالج هذه المواضيع ضمن اطارها التقني ونحاول جاهدين لحصرها، ولكن لا يغيب عن البال انه لا يمكن فصل الامور التقنية والاوضاع التي ذكرتها فصلا تاما. وستكون هناك اجتماعات متسارعة، وامل ان ينضم العضوان الآخران الى اللجنة للسير بالمهمة التي اوكلت اليها".

الملحق البولوني في الشمال

طرابلس - "النهار":

توجه امس الملحق التجاري في السفارة البولونية في لبنان السيد برزي فيتشكوفسكي الى الشمال وقابل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس. وكذلك التقى رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن المنلا والامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" المهندس رشيد الجمالي.

وتناول البحث في هذه اللقاءات الاوضاع الاقتصادية في لبنان عموما وفي الشمال خصوصا وامكانات توسيع التعاون والتبادل التجاري بين البلدين.

جولة افريقية لرئيس غرفة بيروت

يبدأ رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الاسبوع المقبل جولة افريقية على رأس وفد من غرفة التجارة الدولية للبحث في تنمية علاقات هذه الغرفة مع اللجان الوطنية في بعض الدول الافريقية.

وتشمل جولته كلا من زائير والكاميرون والغابون وساحل العاج وتستمر اسبوعين.

عمال بلدية بيروت و"مهزلة الاجور"

شكت نقابة عمال بلدية بيروت، في بيان اصدرته امس، من عودة "مهزلة اجور العاملين في بلدية بيروت من عمال وموظفين ورجال اطفاء مجددا (...) مع انتهاء شهر تشرين الاول في خزينة البلدية وعدم الحصول على سلفة من الدولة الخ... الامر الذي يطرح اكثر من تساؤل عن الخلفيات التي تكمن وراء هذا الاهمال المتكرر (...)".

اشتراك السائقين في الضمان

انتقدت امس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية قرار مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رفض اقتراح النائب الدكتور البر منصور في شأن تحديد اشتراكات السائقين في الصندوق. واستغربت النقابة ان يكون هذا الرفض جاء بناء على اقتراح احد ممثلي العمال في مجلس الادارة.

مصرف لبنان في نهاية تشرين الاول

انخفض الاحتياط ٣٧,٥ مليون دولار واستقر حجم النقد المتداول

صدر امس عن مصرف لبنان بيان موجز عن وضعه المالي في نهاية تشرين الاول الماضي مقارنا بما كان في منتصفه. واظهر هذا البيان التغييرات الآتية:

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٣٦٠٤ ملايين ليرة، نتيجة ارتفاع التقويم الدفتري للعملات من ٤٥,٦٥ ليرة الدولار منتصف الشهر الى ٥١,٤٢٥٠ ليرة في نهايته.

ومع هذه الزيادة الدفترية طرأ تراجع فعلي على احتياط مصرف لبنان من العملات بسبب تدخله في سوق القطع بائعا على مدى ٣ ايام نحو ٢٥ مليون دولار. اضافة الى تسديده نصف هذا المبلغ لمدفوعات الدولة.

ومن مقارنة احتياط العملات مقوما بالسعر الجاري للدولار في نهاية الفترة، يتبين انه تراجع من نحو ٥٦٨,٦ مليون دولار منتصف تشرين الاول الى ٥٣١,١ مليون دولار في نهايته اي ما مقداره ٣٧,٥ مليون دولار.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٧٧٢ مليون ليرة، وهي اعلى زيادة منذ فترة ومردها الى زيادة اقتراض الدولة من مصرف لبنان لاغراض الانفاق العادي.

٣ - زادت ارقام بند "ديون على القطاع العام" في باب الموجودات ٣٥٣ مليون ليرة. وهذه الزيادة هي الاولى منذ فترة وتمثل اقراضا استثنائيا جديدا لاحد المصارف.

٤ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٥٢٥ مليون ليرة، تعكس في معظمها حسابات انتقالية بين مصرف لبنان وفروعه، نظرا الى استقرار حجم محفظة السندات من حيث تمويلها ومن ثم اعادة بيعها للمصارف في السوق الثانوية.

٥ - استقرت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات على مستوى ١٢ مليارا و ٦٦٥ مليون ليرة.

٦ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٣١٦ مليونا، وهي تمثل في معظمها احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان. ويعود هذا التراجع الى تراجع الودائع بالنقد اللبناني بنسبة طفيفة والى اكتتاب المصارف في السوق الثانوية.

٧ - زادت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات بسبب ارتفاع التقويم الدفتري للعملات.

وبرز ذلك زيادة مقدارها ١٤٤٦ مليون ليرة في بند "ودائع القطاع العام" وزيادة مقدارها ٣٨٩٤ مليونا في بند "فروقات القطع".

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٦/١٠/٣١ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٦/١٠/١٥ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٤٧٣٣٢,١٢٦,١٤٤,٤٣	٤٣٧٢٨,٩٧٠,٦٢٩,٥٩
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٢٢٠١٦,٣١٣,١٩٠,٦٢	٢١٢٣٩,٧٠٤,٤٠٠,٤٣
٣ - ديون على القطاع الخاص	٢٠٧٨,٠٢٠,٩٠١,٣٦	١٧٢٥,٩٤٣,١٤٧,٩٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٧٧١٩,١١٠,٤٤٧,٤٠	٧١٩٤,٨٢٤,٧٦٣,٢٤
المجموع	٧٩١٤٥,٤٨٠,٦٨٨,٨٠	٧٣٨٨٩,٤٤٢,٩٩١,٢٤
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٢٦٦٥,٨٢٧,٧٢١,١٩	١٢٦٦٤,٧٩٧,١٤٩,٢٠
٢ - ودائع المصارف	٨٧٤٢,٦١٧,٩٨١,٤٠	٩٠٥٨,٣٤٤,٨٨٤,٠٩
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١٤١٠٨,٩٨١,٥٩٦,٩٨	١٢٦٦٢,٥٤٤,٣٢٨,٠٢
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	٣٧٥٩٠,٧٩٦,١٥٣,٢١	٣٣٦٩٦,٦٥٥,٤٣٤,٢٣
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٥٧,٧٤٩,٣٥٤,٩٨	٢٤٠,٤٩٣,٥٢٣,٠٩
٥ - الاموال الخاصة	١٧١٦,٢٢٥,٣٤٥,٣١	١٧١٦,٢٢٥,٣٤٥,٣١
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٣٠٦٣,١٨٣,٥٢٥,٧٣	٢٨٥٠,٢٨٢,٤٢٨,٣١
المجموع	٧٩١٤٥,٤٨٠,٦٨٨,٨٠	٧٣٨٨٩,٤٤٢,٩٩١,٢٤

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

السوق المالية: الفائدة مستقرة و٧٠ مليونا للسوق المفتوحة

ساد السوق المالية في نهاية الاسبوع هدوء ملحوظ واستمر عرض الليرة كما في اليومين السابقين.

ويبدو ان السيولة اتجهت في معظمها نحو السوق المفتوحة مربوطة لاسبوع، مما يعكس استقرارا ولو نسبيا في افق سوق القطع.

ففي العمليات بين المصارف تمت امس ١٨ عملية قيمتها الاجمالية ١٧٥ مليون ليرة واكثرها ذات شرائح صغيرة تهدف الى تصفية مراكز وتسوية اوضاع في نهاية الاسبوع.

واستقطبت السوق المفتوحة ٧٠ مليونا، منها ١٥ مليونا لخمسة ايام و٥٥ مليونا لاسبوع.

وبلغ مجموع العمليات التي اجرتها حركة لبنان المالية ٢٥٠ مليون ليرة، اي ما يفيض عن المبالغ التي اعيدت امس الى المصارف.

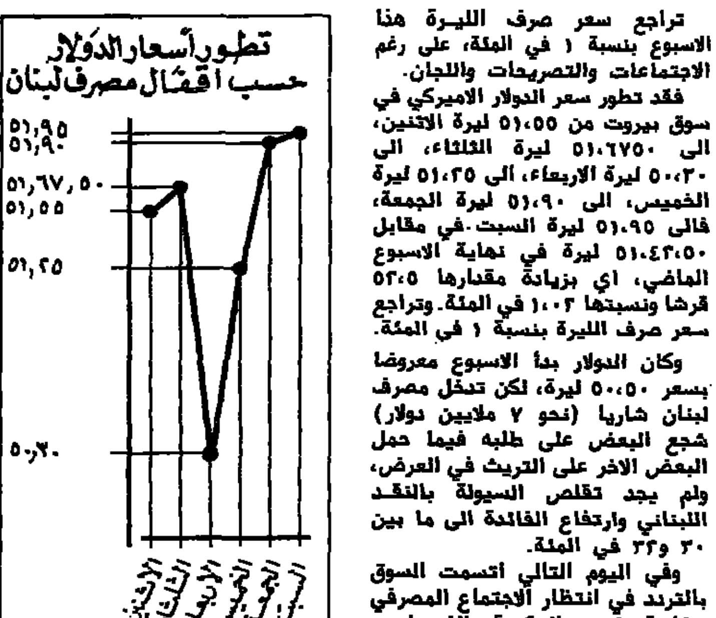
اما الفائدة فقد تبدلت غير مرة خلال الاسبوع بالنسبة الى العمليات الفورية وهي كانت في نهاية الاسبوع حسب شركة لبنان المالية كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٣ - ١٥	١٣ - ١٥
غب الطلب	١٣ - ١٥	١٣ - ١٥
اسبوع	١٥ - ١٨	١٥ - ١٨
شهر	١٨ - ٢٧	١٨ ١/٤ - ٢٧ ٥/٨
شهران	١٩ - ٢٧	١٩ ٥/٨ - ٢٨ ١/٤
٣ اشهر	٢٠ - ٢٧	٢١ ١/٢ - ٢٨ ٧/٨
٦ اشهر	٢٣ - ٢٧	٢٦ - ٣١ ١/٨
سنة	٢٦ - ٢٧	٢٥ ١/٨ - ٣٧

الليرة تراجعت بنسبة ١ في المئة والسوق تميزت بالاضطراب والمضاربة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٠/٣١	١١/٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٥١,٤٢٥٠	٥١,٩٥٠٠	+ ١,٠٢
المارك الالماني	٢٤,٨٩٩٥	٢٥,٢٢٤٥	+ ١,٣٠
الفرنك السويسري	٢٩,٩٧١٥	٣٠,٢٧٤٠	+ ١,٠١
الجنيه الاسترليني	٧١,٩٤٢٥	٧٤,٣١٤٥	+ ٣,٣٠
الين الياباني	٠,٣١٥٢	٠,٣١٨٥	+ ١,٠١
الفرنك الفرنسي	٧,٦٢٢٥	٧,٧٣٠٥	+ ١,٤٢
الفلوران الهولندي	٢٢,٠٣٨٥	٢٢,٣٣٩٥	+ ١,٣٢
الدولار الكندي	٣٧,٠٣٦٥	٣٧,٤٢٨٠	+ ١,٠٦
الفرنك البلجيكي	١,١٩٨٥	١,٢١٥٥	+ ١,٤٢
اللير الايطالي	٠,٠٣٦٠	٠,٠٣٦٥	+ ١,٣٩
الكورون الاسوجي	٧,٣٠٤٠	٧,٣٩٩٥	+ ١,٣١
الشلن النمساوي	٣,٥٣٧٥	٣,٥٧٦٥	+ ١,١٠



تراجع سعر صرف الليرة هذا الاسبوع بنسبة ١ في المئة، على رغم الاجتماعات والتصريحات واللجان.

فقد تطور سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت من ٥١،٥٥ ليرة الاثنين، الى ٥١،٦٧٥٠ ليرة الثلثاء، الى ٥٠،٢٠ ليرة الاربعاء، الى ٥١،٣٥ ليرة الخميس، الى ٥١،٩٠ ليرة الجمعة، فالى ٥١،٩٥ ليرة السبت - في مقابل ٥١،٤٢،٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ٥٢،٥ قرشا ونسبتها ١،٠٢ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة ١ في المئة.

وكان الدولار بدأ الاسبوع معروضا بسعر ٥٠،٥٠ ليرة، لكن تدخل مصرف لبنان شاريا (نحو ٧ ملايين دولار) شجع البعض على طلبه فيما حمل البعض الآخر على التريث في العرض، ولم يجد تقلص السيولة بالنقد اللبناني وارتفاع الفائدة الى ما بين ٣٠ و٣٢ في المئة.

وفي اليوم التالي اتسمت السوق بالتردد في انتظار الاجتماع المصرفي برئاسة رئيس الحكومة والذي اوحى بامكان اتخاذ بعض الاجراءات، فتراجع الدولار الاربعاء بفعل المضاربات وتحقيق الارباح، ليعاود الارتفاع الحثيث بعد ذلك حتى نهاية الاسبوع، مع تقلص الحجم اليومي للعمليات الى ما بين ٤ و٦ ملايين دولار.

الدولار في الخارج

في الخارج بقي الدولار متقلبا، رغم الاتفاق الاميركي - الياباني على تحقيق استقرار سعر الصرف لعملتي البلدين، وسط تحفظ المتعاملين عن اتخاذ مراكز جديدة مع الدولار او ضده وتباين التكهنات بالنسبة الى مستقبل سعر العملة الاميركية.

الا ان فوز الحزب الديموقراطي في انتخابات الكونغرس ادى الى تراجع الدولار الى نحو ٢،٠٢ مارك الماني، ذلك ان الديموقراطيين يدعون الى اتباع سياسة الحماية في التبادل التجاري مع الخارج. وقد اغرى هذا السعر المتعاملين لشراء الدولار، خصوصا بعد تأكيد استمرار سياسة ريغان حتى انتهاء ولايته.

الى ذلك، لعب طرح سندات الخزينة الاميركية لاعادة تمويل الخزينة دورا ولو محدودا في تماسك الدولار، على رغم انه لم يؤد الى ارتفاع الفوائد كما كان مرتقبا.

اما مؤشر البطالة الذي جاء مستقرا (٧ في المئة) اي بمثل نسبة شهر ايلول، فلم يكن له اي تأثير سلبا او ايجابا، مع ارتفاع عدد الوظائف من ١٠٧ الاف في ايلول الى ٢٩٨ الفا.

وعليه كانت حصيلة الاسبوع تغييرا محدودا في سعر الدولار ازاء العملات الاخرى هو الاقرب الى الاستقرار. وشذ الجنيه الاسترليني مسجلا تحسنا لاستفادته من الانفراج في اوضاع اسواق النفط واسعاره.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

- تراجع من ١،٤٠٠٥٥ الى ١،٤٣،١٠ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ١،٠٧٨ في المئة.
- تراجع من ٢،٠٠٦٠٠ الى ٢،٠٠٥٩٥ مارك الماني، اي بنسبة ٠،٠٠٢ في المئة.
- ارتفع من ١،٧١،١٥ الى ١٧١،٦٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ٠،٢٩ في المئة.
- استقر سعر الفرنك الفرنسي على مستوى ٦،٧١،٩٥.
- تراجع من ١٦٣،٢٥ الى ١٦٢،٩٥ ين ياباني، اي بنسبة ٠،٢٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تراجعت الليرة ازاء الدولار بما يوازي تقريبا تراجعها ازاء العملات الاخرى، نظرا الى التغييرات المحدودة في الاسواق الخارجية. اما الجنيه الاسترليني فتحسن ازاء الليرة بنسبة ٣،٣ في المئة (الجدول).

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ ٥١,٩٥ ليرة

سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا طفيفا، فبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٥١،٧٥ و٥٢،١٥ ليرة لبنانية لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٥١،٩٥ ليرة في مقابل ٥١،٩٠ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٥ قروش ونسبتها ٠،١٠ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ٥١،٧٥ ليرة وسطيا وارتفع الى ٥١،٨٧ ليرة، ثم تراجع الى ٥١،٧٠ ليرة، ثم عاد الى الارتفاع تدريجا الى ٥١،٩٥ ليرة. واتسمت السوق بالهدوء وبنشاط محدود (نحو ٤ ملايين دولار) وباستقرار نسبي، ذلك ان سعر المبيع راوح بين ٥١،٩٠ و٥٢،١٥ ليرة وسعر الشراء بين ٥١،٥٠ و٥١،٩٠ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٦٨٣٤٧٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٨٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٩٨٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٨ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٢٠	٢٣٠
الدينار العراقي	٤٢١٥	٤٣٦٥
الدينار الكويتي	١٧٤٩٠	١٧٦٣٠
الدينار الاردني	١٤٨٠٠	١٤٩١٥
الدينار البحراني	١٣٦٦٠	١٣٧٦٠
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣٠٥٠
درهم الامارات العربية	١٤٠٠	١٤١٥
الريال السعودي	١٣٧٥	١٣٨٥
الريال القطري	١٤١٠	١٤٢٥
الريال العماني	١٣٣٥٠	١٣٤٥٠
الجنيه المصري	٢٧٦٥	٢٨١٥
الجنيه الاسترليني	٧٣٥٠	٧٤٥٠
المارك الالماني	٢٤٨٥	٢٥٤٠
الفلوران الهولندي	٢٢١٨	٢٢٢٨
الدراخما اليونانية	٣٢٠٠٠	٣٣٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٦٥	٧٧٥
الفرنك السويسري	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الفرنك البلجيكي	١٢٣	١٢٥
الكورون الدانماركي	٦٦٥	٦٧٥
الكورون الاسوجي	٧٣٥	٧٤٥

البيزيتا الاسبانية	٣٤	٣٥
الليرة التركية	٦،٢٥	٦،٣٥
الليرة القبرصية	٩٤٦٥	٩٥٦٥
الالف لير ايطالي	٣٥٨٠	٣٦٦٥
الالف فرنك افريقي	١٥٣٠٠	١٥٤٠٠
الالف ين ياباني	٣١٧٠٠	٣٢٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥١٧٥	٥٢١٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٥١٧٥	٥٢١٥
الدولار الاوسترالي	٣٢٤٥	٣٣٧٠
الدولار الكندي	٣٦٩٥	٣٧٢٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٩٨٠	٤٩٨٥
الليرة الايرانية	٤٨٨٠	٤٩٨٠
الليرة العثمانية	٤٤٢٥	٤٥٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٥٤٢٥	٢٥٦٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٨٠٤٧٥	٦٨٣٤٧٥
اونصة الذهب	٤٠٩ د.	٤١٠ د.
كيلو الفضة	٩٦٠٠	٩٨٠٠
اونصة الفضة	٥،٧٧ د.	٥،٨٠ د.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٣١٤٠ طنا، وهي: "انريكو برلنجياري" و"اسماعيل" و"سيتي اوف روتردام".

وغادرته ٤ بواخر هي: "كينبرا صن" و"شاكن بورغ" و"جنرال غورباتوف" و"امل - ٢".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مايا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٨	ف.م. سبيريدون	—	ي. برجاوي
٨	سبيريدون - ١	—	ي. برجاوي
٩	سيتي اوف روتردام	١٣٠ مختلفا	ك. بيطار
٩	بوجنيس	للشحن	ف. خياط
١٠	بيبلوس	٥٤٠ مختلفا	ت. غرغور
١٠	جوريفا	٤٠٠ مختلفا	ناتكو
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	اسماعيل	للتموين (١)	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	طوروس	٣٠٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
الدورة	انريكو برلنجياري	٣٠٠٠ كاز طيران	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستومي - ٤	صيدا	للشحن	ستو تريدينغ
جولي برونو	الاسكندرية	٧٠٤ مختلفا وسيارات	ا. قرداحي
فازيلي ميتي	اسطنبول	٣٠٠٠ ملحالا	ن. ابو رجيلي
الخالد - ٣	راحا	١٤٠ ماشية	س. شعر

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٧ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٥٨ طنا منها ٤٥٢ طنا الى المستودعات و ٦ اطنان مستوعبات
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٢٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٠٣ اطنان، منها ١٧٨ طنا من المستودعات و ١٢٥ طنا من المستوعبات

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● الاتصال الهاتفي متعذر مع مرفأ طرابلس.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
امبرس	١٥٢ راكبا	سوكومار ترافل
مونديال كار	١٢٠ سيارة	ح. ثابت
ب - المنتظرة		
صني موت	ركاب	ح. مرقص
السلام - ٣	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
غريفي - ١	لشحن ٢٢٥ كرتونا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

أ - العاملة

لا شيء

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب - المنتظرة:		
اوديا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

● المرفأ غير عامل بسبب ارتفاع امواج البحر.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	ا. كفوري

قرار لبناني - سوري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والى هذه الحقائق، اشار الى ان هناك الملف الامني المثقل وطريقة التعاطي معه من خلال درس خطة امنية تضع حدا للفلتان الحاصل والحروب المتنقلة بما يكفل عودة السلطة الشرعية اللبنانية الى حفظ الامن وبسط السيادة. لذلك، من الطبيعي ان تدرس المواضيع درسا عميقا بكل تفاصيلها، وان تحل تباعا بما يضمن لكل من الرئيسين جلاء المعطيات المتوافرة للقاء قمة ينتج منه توافق على حلول عملية تقدم الى المجتمع اللبناني. واي خطوة يجب ان تكون ثابتة ومدروسة.

ونفى المصدر ما يشاع من ان المبادرات تتعثر، لان هناك شروطا على الحكم ان يجيب عنها برسائل خطية، مؤكدا ان ذلك لا اساس له من الصحة، وان كلا من الفريقين ينظر الى الوضع جديا، ولديه من المعطيات ما يجعله يتعاطى مع هذه المبادرات بواقعية.

وهل يعني ان القمة ليست قريبة؟ اجاب : "من الخطأ الدخول في التحديد الزمني، لان المهم هو التحضير لنتائج مضمونة".

كرامي يؤيد

في المقابل كرر الرئيس كرامي في طرابلس، تأييده "كل تقارب بين بعبدا ودمشق"، وقال انه مع "اي لقاء بين الرئيسين الجميل والاسد، خصوصا اذا كان في ذلك ما يسهل الوصول الى الحلول التي ينشدها الجميع لانقاذ البلد مما يعانيه".

واشار الى ما يثار حول موضوع الرهائن الاجنبية في لبنان وامكان اطلاقها في وقت قريب، فابدى تفاؤله وامله في "ان تسير الامور على النحو الذي يفسح في المجال لتحقيق انفراجات تكون في مصلحة بلدنا واهلنا" (راجع ص ٣).

ويعتقد مصدر "غربي" بارز ان القمة اللبنانية - السورية المرتقبة مرشحة للنجاح في ضوء التحضيرات المستمرة لها. ولاحظ انه بسبب هذه التحضيرات، اصاب الجمود التحركات الاخرى الداخلية في شأن الحوار. وهذا ما دعا الرئيسين كرامي وكميل شمعون في لقائهما اخيرا الى التريث في اعادة تحريك عجلة الحوار الحكومي في اطار اجتماعات ميدان السباق، لان ما سينتج من القمة سيكون مقدما على سواه، وربما اغنى عن سواه.

وراى ان المخرج من "حرب المخيمات" التي انشأت خطوط تماس اشبه بخطوط التماس التقليدية، مرتبط هو الاخر بالقمة، لان الاستقرار السياسي الداخلي في لبنان سيتيح التركيز على هذه المشكلة ويفرض معالجة لها من موقع قوة.

وأيد وزير "غربي" فاعل اعادة الحوار مع الحكم، شرط ان تكون لرئيس الجمهورية مواقف جديدة من الحوار والاصلاح.

واعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري انه سيلتقي قيادات وفاعليات لبنانية ومسؤولين سوريين الاسبوع المقبل لدى مشاركتهم في احتفالات "الحركة التصحيحية" في دمشق، وان كل التطورات الجارية ستكون مدار بحث.

"اللقاء الاسلامي"

وعاد الى بيروت مساء امس وفد من "اللقاء الاسلامي" زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وضم الوفد النائبين زكي مزبودي وجميل كبي.

وعلى هامش محادثات الوفد، افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من دمشق، ان مصادر مطلعة اكدت ان اتصالات تجرى بين الشخصيات السياسية والدينية في لبنان من اجل عقد قمة اسلامية موسعة قريبا في العاصمة السورية.

وعلم ان محادثات وفد "اللقاء الاسلامي" مع خدام تطرقت الى مواضيع "حرب المخيمات" والحوار اللبناني - اللبناني والامن في بيروت الغربية والقمة اللبنانية - السورية.

ونقلت مصادر الوفد عن خدام تأييده الحوار الداخلي اللبناني وتمنياته له بالنجاح. اما بالنسبة الى القمة الثنائية، فقد ذكر خدام انها كانت موضع تحضير، ولا تزال التحضيرات لها مستمرة.

واوضحت المصادر ان لقاء اسلاميا موسعا سيعقد على الارجح في لبنان، ولكن ربما عقد في دمشق.

برج البراجنة

على صعيد "حرب المخيمات"، عرف امس مخيم برج البراجنة ومحيطه يوما آخر من العنف المستمر منذ ١١ يوما. وسقطت بعد ظهر امس قذائف مدفعية في الاوزاعي وبئر حسن. وتبادلت حركة "امل" والفلسطينيون الاتهامات. ولم يعرف عدد الضحايا، لكن مصادر امنية افادت انه سقط قتيل و١٠ جرحى في الضاحية، و٤ جرحى في المخيم. وغابت امس اجتماعات "لجنة التنسيق"، ومن المستبعد ان تعاود تحركها قبل بداية الاسبوع المقبل (راجع ص ٥).

وفي صيدا، قررت القيادات الامنية فتح طريق صيدا - جباع مرورا بعين الدلب والقرية امام جميع المواطنين ابتداء من صباح اليوم، على ان يضمن امنها "جيش التحرير الشعبي". وستتبع هذه الخطوة قريبا، عملية تبادل للمحتجزين بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين.

ولا تزال محاور مخيم الرشيدية على هدوئها الحذر الذي عكرته خروقات محدودة (راجع ص٦).

دمشق حذرت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دعم ارهابيي الشرق الاوسط هو اكبر بكثير من الدور الليبي. واكدت ان جماعة "ابو نضال" تلقى دعما كاملا من مسؤولين سوريين.

ومن بين العمليات التي قالت ان سوريا مرتبطة بها، الهجوم على كنيس في اسطنبول في ٦ ايلول الماضي ومحاولة خطف طائرة ركاب تابعة لشركة "بان اميركان" في مطار كراتشي في ٥ ايلول.

● في باريس تعرض رئيس الوزراء السيد جاك شيراك لانتقاد عنيف من معلقين معارضين بعد نفيه ملاحظة في شأن سوريا نسبتها اليه صحيفة "الواشنطن تايمس" الاميركية.

وكان شيراك نفى ان يكون قال للصحيفة ان المانيا الغربية تعتقد ان الدليل على تورط سوريا في محاولة زرع عبوة في طائرة ركاب اسرائيلية لفقه عملاء للاستخبارات الاسرائيلية ومعارضون سوريون.

ولم ينف شيراك ادلاءه بحديث الى محرر الصحيفة ارنو دو بورشغريف، الا انه اعتبر ان ملاحظاته اسيء تفسيرها تماما. وقال رئيس الوزراء الفرنسي: "يمكن المرء ان يقول على الاقل ان التفسير الذي نشرته الصحيفة ذهب الى ابعد بكثير مما قلته فعلا".

● في الجزائر افادت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان سفراء دول المجموعة الاوروبية المعتمدين لديها استدعوا الى مقر وزارة الخارجية وان البحث معهم تناول العلاقات بين دول المجموعة والعالم العربي.

● في دمشق دعت سوريا دول المجموعة الاوروبية الى رفض "الانجرار الى الخط الاميركي - الاسرائيلي - البريطاني الخطر ضد سوريا والى ان تتصرف وفق الحقائق الملموسة".

وقالت اذاعة دمشق الرسمية في تعليقها السياسي: "قد تجد بعض الحكومات الاوروبية الجرأة لاعلان ما اصبحت تعرفه من حقائق عن مؤامرة المخابرات الاميركية - الاسرائيلية - البريطانية في مطار لندن. وقد يجد البعض الاخر انه من المصلحة لسبب او لآخر السكوت عن هذه الحقائق. ولكن من المؤكد ان هذه الحكومات صارت تعرف ان لا علاقة لسوريا بتمثيلية مطار لندن وان لا يد لها فيها لا من قريب ولا من بعيد او في موضوع المتفجرات (...) لذلك من الطبيعي ان تتصرف هذه الحكومات الاوروبية وفق الحقائق وان ترفض الانجرار الى الخط الاميركي - الاسرائيلي - البريطاني الخطر ضد سوريا بعدما اخذت القضية المصطنعة في مطار لندن التي اعدتها وروجت لها اسرائيل والولايات المتحدة لاغراض سياسية معادية للعرب ولسوريا خصوصا طريقها الى الانهيار واخذت تتصدع وتتهاوى امام الحقائق وستنتهي الى فضيحة كبيرة لدهاقنة الارهاب العالمي في واشنطن وتل ابيب ولندن. وستبقى سوريا صادقة وكبيرة في مواقفها ومبادئها وصلابتها". (و ص ف، ا ب، رويتر)

من منتقدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان النائب الايراني الذي افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية انه اتهم اخيرا بانه ليس من اتباع آية الله الخميني "مرشد" الثورة وبأنه حرض سائقي الشاحنات في البلاد على الاضراب، يتزعم مجموعة متطرفة داخل "مجلس الشورى" هاجمت الاتفاق الذي توصلت اليه ايران مع الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ والذي اطلقت بموجبه الرهائن التي احتجزت في السفارة الاميركية في طهران. وفي الاشهر الاخيرة انصبت انتقادات كاشاني ورفاقه على المفاوضات الدائرة مع فرنسا من اجل تسوية النزاع المالي بين البلدين. وطالبت هذه المجموعة بعدم توقيع اي اتفاق مع فرنسا من دون اطلاع "مجلس الشورى" على التفاصيل ومن دون الحصول على موافقته.

(و ص ف، ي ب، اب، ا ش ا)

في غياب المنظمة وفي حضور وجهاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مواجهة سياسة اسرائيل في الضفة وغزة. ومما قال في هذا الصدد: "لقد سعى الاحتلال الاسرائيلي منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة واراض عربية اخرى الى تعميق اثاره على رغم التضارب مع ابسط الاصول والقواعد والاعراف الدولية. وتم ذلك من خلال السيطرة على المقومات -الاقتصادية والموارد الطبيعية والمالية وعلى الارض والسكان في تلك المناطق المحتلة ومن خلال فرض الضرائب والقيود على اهلها التي اثقلت كاهلهم من دون ان يقابلها صون للبنية الاساسية اللازمة لمتطلبات الانسان في هذه الظروف(...) لقد عملت الاجراءات الاسرائيلية وظروف الاحتلال لتهجير السكان العرب تدريجا من هذه المناطق ليحل محلهم غرباء من شتى اقطار العالم". واضاف: "لقد ادرك الاردن منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي وبحكم التصاقه العضوي بالضفة الغربية وقطاع غزة اين الخطر وضرورة الحركة لمقابلة الضرر وتجنبه، فانتهز سياسات الدعم وتسليم المعونة للاجهزة المدنية العربية هناك التي تعمل في مجال الخدمات الاساسية من صحة وتعليم وابقى الجسور مفتوحة لتكون متنفسا اقتصاديا واجتماعيا لاهلنا هناك".

و"اذا كان ذلك يمثل تخفيفا لغربة اخوتنا من المحتل من ارضنا والامهم، فانه لا يمكن ان يعني قبولنا بالامر الواقع او ان يعتبر بديلا من الحل الشامل العادل الذي يعيد الحقوق المشروعة الى اصحابها الشرعيين(...) ان الاردن الذي ما انفك يقدم الدعم للاهل منذ عام ١٩٦٧ وجد انه من الضروري ان يتخذ الدعم فاعلية اكبر من خلال برنامج تنموي يتميز بالشمولية للسنوات الخمس المقبلة مواز لبرنامج التنمية للضفة الغربية وللضفة الشرقية. ويعتبر هذا البرنامج امتدادا طبيعيا لسياستنا في دعم الاهل وتثبيتهم على ارضهم ومتفقا مع الارادة العربية في هذا المضمار وقد وضع البرنامج التنموي هذا على ضوء احتياجات الاهل هناك(...)".

وقاطعت منظمة التحرير الفلسطينية المؤتمر، فيما حضره نحو ٣٠ من وجهاء الضفة الغربية على رأسهم السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الذي حذر من الاعمال التي تقوم بها اسرائيل في الضفة اذ قال: "في الوقت الذي نتجادل يستخدم الاسرائيليون الجرافات في بناء مستوطنات وطرق رئيسية ضخمة(...) ان اراضينا تسلب منا على نحو منتظم. اننا نناشد جميع العرب والاوروبيين والاميركيين مساعدة شعبنا في البقاء على ارضه".

وجاء نداء فريج عقب خلاف بين الامير حسن ولي عهد الاردن والدكتور يوسف صايغ وهو استاذ الاقتصاد اللبناني من أصل فلسطيني الذي شكك في الدور الذي ستلعبه منظمة التحرير الفلسطينية في الخطة الاردنية التي ثار حولها الجدل. وقال الامير حسن انه وجهت الدعوة الى ممثل المنظمة في الاردن لحضور المؤتمر "غير انه لسوء الحظ اتضح انه موجود في رومانيا مع يساريين اسرائيليين".

وكان ولي العهد يشير بذلك الى العميد عبد الرزاق اليحيى وهو ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان الذي توجه الى بوخارست الاسبوع الماضي للمشاركة في حوار مع يساريين اسرائيليين.

(رويتر، وصف، بترا)

الصحف الاميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استخدموا القناة الاميركية - الاسرائيلية للحصول على معدات هم في حاجة ماسة اليها وفي مقدمها قطع غيار لطائرات من طراز "ف - ١٤" وقطع غيار لرادارات ومعدات عسكرية اخرى". واكد المصدر ان "الشحنات لم تنطلق من الولايات المتحدة انما جمعت في دولة ثالثة".

وذكر ان شبكة "اي. بي. سي" بثت مساء الجمعة ان صحيفة "لوس انجلس تايمس" علمت بالخطة قبل اربعة اسابيع لكنها امتنعت عن نشرها بناء على طلب الادارة الاميركية.

وعلم من مصادر ديبلوماسية عربية في واشنطن كانت على اتصال هذا الاسبوع بالمسؤولين الاميركيين ان هؤلاء، خصوصا في وزارة الخارجية، اكدوا استمرار الحظر الاميركي لبيع ايران اسلحة ما استمرت الحرب مع العراق.

وكان الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة اجتمع اول من امس بالسيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة وبحث معه في طريقة تحريك مبادرة المنظمة الدولية لوقف الحرب العراقية - الايرانية في ضوء المعطيات الجديدة. وقال مقصود انه بحث ايضا مع ديكويار في طريقة احياء فكرة المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط.

كل المخيمات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والكندي اضافة الى تصريحات (السيد جورج) شولتز (وزير الخارجية الاميركي) التي هدد فيها باتخاذ عقوبات ضد سوريا. كل هذه الاشياء تؤكد وجود هذه المؤامرة (...) ان سوريا لا تستطيع التصدي لهذه المؤامرة في الوقت الذي تضرب المنظمة. لا بد من جهود للمصالحة والا فان المؤامرة ستكبر".

وذكر ان "فتح" قامت باكثر من مبادرة في اتجاه سوريا "مباشرة عبر المخابرات السورية وغير مباشرة عبر وساطات جزائرية وسوفياتية، لكن هذه الوساطات لم تنجح بسبب بعض المجموعات التي لها مصلحة في ذلك".

العلاقة مع الاردن

وعن العلاقة بين الاردن والمنظمة قال: "ان اتفاق عمان ما زال قائما وان كان مجمدا في الوقت الحاضر ويجب ان يلغى (...) ان الاتجاه السائد هو الى الغاء الاتفاق عندما ينعقد المجلس الوطني لان الالغاء يزيل العراقيل القائمة امام الوحدة الوطنية الفلسطينية ويفتح طريق الحوار مع بقية التنظيمات الفلسطينية ومع بعض العرب والاتحاد السوفياتي الذي اعتبره طعنة موجهة الى الفلسطينيين".

واشار الى ان خمس منظمات فلسطينية ستجتمع في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني الجاري في عدن او الجزائر وستنضم اليها نحو ٥٠ من الشخصيات الفلسطينية وممثلي الاتحادات الشعبية واعضاء منظمة التحرير للبحث في موضوع الغاء اتفاق عمان والعلاقات الفلسطينية مع الاردن وسوريا ومصر والوضع في الارض المحتلة والكفاح المسلح وخطة التنمية الاردنية وتحديد موعد انعقاد المجلس الوطني.

(وا م، رويتر)

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المحكمة معطل.

وطالب محامو الدفاع بالافراج عن موكليهم، معتبرين ان هذا يعني انه لا مبررات قانونية لاستمرار احتجازهم.

ولم يحدد موعد جديد لمتابعة المحاكمة التي ستبقى مؤجلة الى حين اختيار قاض جديد. وافادت مصادر قضائية ان الامر قد يستغرق شهورا.

ويشار الى ان فنادق وملاهي ليلية وسيارات وممتلكات اخرى تبلغ قيمتها نحو ١٥٠ مليون دولار دمرت في حوادث الشغب. والقت الحكومة باللوم في موجة العنف على اشاعات مفادها ان فترة خدمة المجندين وهي ثلاث سنوات ستمدد سنة رابعة.

وينتظر ان يقدم مجندون من منطقتي الاهرام والمعادي الى المحاكمة في محكمتين مختلفتين على مدى الشهور المقبلة. ويواجه بعض المتهمين اتهامات بالقتل واثارة الفتنة التي تصل عقوبتها الى الاعدام.

اعتقال اصوليين

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الاهرام" ان خمسة من المسلمين الاصوليين اعتقلوا في مدينة السويس، وبذلك ارتفع عدد الاصوليين الذين اعتقلوا في مصر في غضون شهر الى نحو ٢٣٠.

واوضحت الصحيفة ان الخمسة، وهم اربعة طلاب ومدرس رياضة، اعتقلوا عندما بدأوا توزيع مناشير في اثناء صلاة الجمعة في مسجدين في السويس.

واكد ناطق باسم وزارة الداخلية اعتقالهم، لكنه لم يضف جديدا الى ما اوردته الصحيفة.

وروى شهود عيان في مدينة المنيا التي تبعد ٢٣٥ كيلومترا جنوب القاهرة ان الشرطة حظرت اقامة شعائر صلاة الجمعة اول من امس في مسجد يعرف بانه ملتقى للاصوليين. وقالوا ان نحو ٦٠٠ شخص ارادوا اقامة الصلاة في شارع خارج المسجد، لكنهم تفرقوا من دون وقوع حوادث عندما ظهر رجال الشرطة باعداد كبيرة.

(رويتر)

آنية خزفية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جسدنا في ضعفه ما خلا الخطيئة. من اجل ذلك كان المسيح، في ايام بشريته، يبذل جهادا بشريا ويستعصم. كانت ارادته تريد حقا وبسبب من انقيادها المستطاب كانت تبدو واحدة، في المجال العملي، مع ارادته الالهية.

اقول هذا لاوضح ان هذه العلاقة التامة بين الامر الالهي والطاعة البشرية التقيا فقط مرة في التاريخ. كيان بشري واحد غدا مع الكيان الالهي متطابقا في وحدة عمل.

● ● ●

ما نسميه الخطيئة هو واقع منقض علينا وفينا يقول ان اللقاء بين العطاء الالهي وبشريتنا محدود. هناك الفساد البشري وظلمات معششة في ثنايا القلب لتقول لنا ان معمودية هذا القلب غير كاملة وان الذين يدعون ان الله جددهم حتى الخلاص في حدود هذا الزمان لا يعرفون شيئا عن خبث النفس البشرية. والكبار، لكونهم يعرفون ابليسية الانسان واصطراع الحياتنا في هذه الابليسية، الكبار يعرفون ان الحرب لن تنتهي في قلب وانتا ابدا في هشاشة هذا اللحم والدم الى ان تتحقق الكلمة: "من مات فقد تبرأ من الخطيئة"، حتى تسكت الشهوة عند الحضور الثاني للرب.

مع ذلك لا يسكت الرجاء لان الرب ضياء في الجسد ولن يحاكلنا الفساد تاكلا. لا تمحى صورة الله فينا. ولا يجددنا الله من العدم. نحن لا نمل هنا الى العدم الروحي كائنا ما كان سقوطنا. نحن في تكوين الهي، في شرق الهي. الله، مبثوثا فينا، في لحظة الخلق ينمو من ذاته في ذواتنا ونعمته ليست مرمية على طبيعتنا رميا كان النعمة هجينة. نحن نؤمن بالانسان لانه نوراني. عندما نقول ايماننا بالانسان لا نقولها بروحية التقدمية الغربية اي بسبب ذهولنا امام قدرة البشر على الانتاج. التقدمية، منذ عصر التنور الاوروبي، تفاؤلية طبيعية، دهرية لا تقيم وزنا للكارثة وتواتر السقوط. نحن اهل الضياء لان الانسانية الحقيقية في كل فرد ثمرة الوهبة موضوعة فيه كوضع البذرة في الارض. وكما تتلازم البذرة والتربة تتلازم النعمة والطبيعة فينا لكي يبدو الله على وجه انسان فيما يلازم الانسان ضعفه.

● ● ●

نحن في ترابية مضاعة وبالتالي في تجاوز الترابية. ولذلك صح قول بولس: "ولنا هذا الكنز في آنية خزفية". لا الخزف وحده بل الكنز فيه. لا الكنز وحده لانه يحتاج الى اناء يحتويه وينقله. هذا هو سبب الوحي ان ثمة انسانا يوحى اليه ويستطيع ان ينسجم، في حدود معينة، مع الوحي.

ما يجب ان يقبله الانسان هو انه يستطيع الحسن ويستطيع الاحسن ويستقبل في هشاشته كمال المسيح. فالخيار الممكن الوحيد هو ان يبقى الله وحده بلا وحي يوحى او ان يدخل في وحي يلتقيه انسان خاطئ. ان التقاء المطلق الالهي بالانسان الواقعي موجع ولكن لا مفر من هذا انك لا تجد الله الا معلنا نفسه في مرآة مكسورة. بسبب من ذلك السقوط نحن نرجو حياة ابدية يقوم فيها العدل.

● ● ●

هناك لجوء الى المطلق الالهي يكون هروبا من الجرح البشري. عندنا "قرف" من ضعفات البشر، انكماش بسبب المسؤولين في الكنائس، حكاية مع مطران او حكاية مع محكمة منهبية فنهرب من طائفة الى طائفة وسرعان ما نرى ان المجموعة الثانية، بقادتها، لم تكن افضل من الاولى والنقلة في كل حال لم تكن بسبب عقيدة. واذا تعمقنا البشرية في احوالها نلحظ انها سواء بسواء تحت كل سماء. لا نحب ان نواجه الجروح. يزعجنا ما يتغير، ما يحول وما يسقط لكننا مرميون في التاريخ ونحن في الجروح. هناك طب للنفوس ورعاية. الزمان مفروض علينا وكذلك السقوط الديانة الواقعية، المعيوشة محاولة لكنها مؤسسة اي قائمة على حقيقة اعطيت مرة واحدة ولا نستطيع اتخاذها الا مترجمة الينا ومنفذة في اشخاص.

انت مضطر الى معايشة ناس في الدين الذي تنتمي اليه ولست معهم امام انقلاب والتغيير تغيير البشر ابتداء مما هم عليه والقضية قضية تجديد الدعوة وتعميقها. ان مفاهيم النهضة او الصحوة الروحية او الاصلاح او التجديد مع ما بينها من تباين جزئي هي المفاهيم الوحيدة المنقذة في الحياة الدينية. ما عدا ذلك مبعث الى انشاء الفرق او الشيع على هامش الرأي المستقيم او التراث المتبع. كل خروج على الراهن بانشاء مؤسسة جديدة او طائفة جديدة، كل انشقاق تعبير عن سطحية الاعتقاد ان تنظيما جديدا قادر وحده على احياء الموتى.

الملتقى الالهي - الانساني مرة كان الخلاص الواحد انجزه الله مرة بكلمة واحدة، بفعل واحد. وقدرنا ان نتلقى هذا الكمال في هشاشتنا وان ننقله الى المتلبسين بالضعف. "ان قوتي في الضعف تكمل". هذا قول لبولس لا يعني ان الله ينهي الضعف في هذا الزمان لكنه يعني ان القوة الالهية تتجلى في الانسان المكسور. عندنا اله يتنازل ابدا وانسان يشتاق الصعود. وقد يصعد حتى تتحقق الرحمة العظمى في اليوم الاخير. هذا هو "صبر القديسين" حيث الرجاء ليس هياجا ولا نفاد حلم. انه قبول التاريخ الجريح لكنه قبوله لمعالجة وامل شفاء. امام الخطايا دموع ومعمودية دموع الى ان يلطف الله بنا ويكشف لنا حنانه في هبوطنا وارتقائنا. هذه هي الديانة المعطاة وكفتنا تعزية.

المطران جورج خضر

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

Imp. pharmac. lab. needs for western area including A.U.H. medical reps. with scient. background. Please call: 444655 — 446716 a.m. or (04-984597 after 8h.00 p.m.)

Jeunes licenciés génie mecanique / industriel ou chimie pour travail de promotion. Cont. Mlle Batrouni (01) 420691

مطلوب نجارون عربي او موبيليا. ت ٤٩٥٢٥١ - ٤٩١٦٢٨ من ٨ صباحا الى ٤ ب.ظ.

L'OASIS
Animé par l'Orchestre FIRST
Chaque Samedi à 21h
MEZZÉ + GRILLADES
Boisson ouvert
Tous les Dimanches BUFFET GASTRONOMIQUE à partir de 12,30h — 16h
Parking Assuré
Rimal Rés. Tel. 09-918890

REQUIRED FOR SAUDI ARABIA
REQUIRED FOREMEN A/C TECHNICIANS TO WORK IN SAUDI ARABIA
— 10 YEARS OF EXPERIENCE IN MAINTENANCE AND TROUBLESHOOTING OF CENTRAL (CHILLER AIR COND. SYSTEM).
— TECHNICAL SCHOOL GRADUATES.
— EXCELLENT SALARIES AND BENEFITS.
SEND YOUR RESUME TO ADM. MANAGER
P.O. BOX 3143, JEDDAH 21471

مطلوب للعمل في طرابلس فني كهرباء يفضل من له خبرة بالمولدات والطلمبات. ت ٦٢٩٩٤١

Est Antoine Assi
Demandons 5 J.H. 5 J.F. motorisés de préférence, pour promotion de nos programmes, salaire fixe + bonus sont applicables, aux intéressés contacter: 325718 — 332387 Délégué accepté suivant une étude d'ensemble.

مندوبو مبيعات لتوزيع منظف اكسترا للجلي. جتراكو المنصورية ٤٠٠٣٥٠

مؤسسة نقولا طانيوس نصار واولاده للمفروشات في حاجة الى معلمين ذوي خبرة في الدهان والتنجيد. عمشيت حي التينة ٩٤٤٤١٣ المنامة مؤمنة.

Demandons secretaire de direction français arabe anglais exp. min. 3 ans. Contacter: Mme. Aoun. Tél. 335500 entre 10h. et 14h.

Soc. Ind. cherche informatitiens Licence. expérimentés. T: 957455 / 486/372

الشركة الالمانية - اللبنانية
مطلوب مندوبات مبيعات وسكرتيرة. الهاتف ٧٢٠٧٢٣ - ٧٧١٣٣٣

وظائف

مطلوب خادمة تتكلم الفرنسية. للاتصال ٣١٥٥٠٥

مطلوب لرجل وابنته مدبرة منزل مع منامة. العمر تحت ٣٥. ت ٤٥٣٣١٣

محلات Nitima الزلقا تطلب Vendeuse مع خبرة العمر فوق ٣٠ سنة. الهاتف ٣٦٣٩٦٦

يلزمنا عاملات ذوات خبرة لحياكة الصوف. معاش مغر ٣٩٧٠٩٣

سكرتيرة تنفيذية لمؤسسة كبرى اللغة الاجنبية مهمة ويفضل الفرنسية راتب جيد ٣٠١٠٠٢ ق.ظ.

شيف حلويات خبرة خمس سنوات. دوام العمل من الساعة ٦.٣٠ صباحا الى ٤ بعد الظهر. الاتصال ٤١٤١٦٩ لاخذ موعد في جل الديب.

مطعم La Créperie جونية في حاجة الى عمال وعاملات وشيف دوران وكومي. ت ٩١٣٤٩١ (٠٩) - ٩٣٠١٧٩ (٠٩)

مطلوب بائع للعمل في محل اقمشة الخبرة الزامية ٣١٥٦٦١

مطلوب آنسة للعمل. الاتصال بالتلفون ٣١٥٦٦١

مطلوب مدبرة منزل لعائلة صغيرة في صيدا مع اقامة. للاتصال نهارا بالرقم ٧٢٤٣٨٧

موظف اعلام وعلاقات عامة مستوى جامعي ٣٠١٠٠٣ ق.ظ.

شركة اليان ضومط تطلب بائعين سائقين حائزين رخصة عمومية الى كل المناطق اللبنانية. ت ٣٣٠٣٧٠ - ٣٨٠٧٦٩

Société Achrafié cherche J.F. déléguée Medicale bon niveau excellente présentation motorisée. Tél 335386 — de 9h à 16.

معروض

مزين نسائي يطلب عملا في الخارج. ت ٢٨٨٠١٣ فادي.

نعطي دروس رسم على القماش والمرايا وحفر الخ. ت ٣٣٦٥٧٢

J.H. univ. don. leç. math. univ. prim. compl. 387955

شركة ابو غانم
تؤمن لكم كل التعهدات والتصليحات والصيانة للادوات الصحية - تمديدات كهربائية - ديكور جفصين - طرش ودهان - منع النش - شوفاج ومطابخ. ت ٣٨٩٩٤٦

عقارات

للبيع

Office (equipment, decoration, tel line) 50 square meter for sale. Bouchrieh, second bloc, near st. Peter & Paul hospital. Cash L.L. 1.000.000. Tel. 895830.

طابق ارضي البوار يصلح لمعمل خفيف تسهيلات بالدفع ٩١٨٧٣٧

شراء وبيع شقق واراض
الهاتف ٢٨٩٦٨٧

- روف دوبلكس حجر صخري اصفر ٨٠٠ م.م من الفخامة الاصيلة ومواصفاته اقلها ستورات كهربائية، مولد. مناظر رائعة من خلال غرف الجلوس الزجاجية المستديرة. السعر ١٥٠ الف دولار.
- شقة فخمة ٢٥٠ م.م طابق خامس السعر ٥٥ الف دولار.
المراجعة: زوق مكايل، قرب منزل رئيس البلدية، بناية فرح بشارة، ت (٠٩) ٩٣١٦٥٧

قطعة ارض مساحة ٨٠٠ م² فرحت جبيل. الهاتف ٤٩١١١٨

شقة فخمة طابق ثان ورابع في بناء جديد من تسعة طوابق ١٣٠ م.م تدفئة مستقلة موقف خاص مولد للمصعد بولفار شمعون - الحازمية ٦٥٠ الفا مع تسهيلات ٤٣٩٣٧٩

ارض ١٣٥٠ م.م. شامات الطريق العام ٥٥٠ الف ليرة ٣٦٣١٩٠ - ٨٩٥٦٣٣

محل تجاري نيو جديدة وارض ٧٣٠ م.م. عجلتون ٣٦٣١٩٠ - ٨٩٥٦٣٣

محل مع خلو ٢٤ م.م. الاشرفية. ت ٣١٥٥٧٤

C.D. à vendre avec ou sans meuble à Kfarhabab R.D.C. 170 m² + annexe studio 30 m² + terrasse jardin + ligne tél int. + park. 2 voitures + générateur + vue panoramique s/mer prix L.L. 2.500.000. Tél.: 936783 — 936784.

للبيع شقة سوبردولوكس الرملة البيضاء. التلفون ٨٣٠٣٩٦

خلو روف غرفة نوم وصالون وسفرة المنارة. ت ٨٠٠٠١٧

للبيع أو للايجار

معمل تجارة ٦٠٠ م² مع عدته كاملة. صربا. ت ٩٣١٣٧٤ - ٩١٥٤٣٣

مطلوب

نستأجر بيتا في المنطقة الشرقية مع او بدون خلو ٣٣٣٧٧٣

سيارات

بونتياك غران بري شبه جديدة ٨١ فول اوتوماتيك ٨٩٨٨٣٣

إعلانات رسمية

انذار عام

تدعو وزارة المال - مصلحة الخزينة - دائرة تحصيل بيروت - جميع المكلفين في بيروت ضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال وغيرها من الضرائب والرسوم، المكلفة تحصيلها، لتسديد ما يتوجب عليهم من تكاليف بموجب جداول اساسية واوامر قبض وتكاليف اضافية صادرة خلال ١٩٨٦ وما قبلها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار. وتلفت الى ان المتخلفين عن الدفع سيتعرضون لغرامة تأخير مقدارها ٣٪ عن كل شهر ولمختلف الاجراءات القانونية.

يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي وقانوني للانذار وقاطع لمهل مرور الزمن وبمثابة تبليغ شخصي للتكاليف المذكورة من اعمال ١٩٨٦ وما قبلها. التكليف ١١٧٦.

رئيس دائرة تحصيل بيروت
توفيق حيدر

خوان كارلوس اونيتي

طريد الاوروغواي وجوائز تتويج "والحياة قبل الروايات"

يدافع بالاحلام، بالتبغ، بمدينة "سانتا - ماريا" من الخيال

في السابعة والسبعين ترك خوان كارلوس اونيتي، احد كبار كتاب اميركا اللاتينية بلاده الاوروغواي قبل عشر ليستقر في مدريد، وقد تعب من الحكم العسكري هناك.

وكانت مدريد منحته جائزة "سرفانتس" قبل ذلك بسنة، اكبر جائزة ادبية في اللغة الاسبانية. وفي ١٩٨٥ اعترفت به عاصمة بلاده مونتيفيديو كاتبا كبيراً ومنحته منذ اول نشاط ثقافي للحكم المدني الذي استعاد البلاد، الجائزة الوطنية الادبية الكبرى للاوروغواي. كما ايطاليا في ١٩٧٥ منحته جائزة افضل كتاب اجنبي لروايته "الاستيرالو".

من مؤلفاته وغالبيتها منقولة الى الفرنسية والانكليزية: "الحياة قصيرة" ١٩٥٠، "اعماق حلم" ١٩٥١، "الوداع" ١٩٥٣، "الى قبر لا اسم له" ١٩٥٩، "تحولات الحفلاء" ١٩٦٠، "الورشة" ١٩٦١، "البكر" ١٩٨٥.

عقدت معه صحيفة "لوموند" ثم "المجلة الادبية" الفرنسية حديثين نختصرهما هنا.

قبل ان يطلق الناشرون الادبيون في اميركا اللاتينية ما سموه بلغتهم "البوم" - اي حركة "القنبلة" - مطلع الستينات كانت الرواية الاميركية - اللاتينية، اخذت طريقها الى المنابر العالمية مع استورياس عبر نيله جائزة نوبل للآداب. ولم يكن استورياس يعبر الا عن جيله الذي يرتبط ارتباطا كبيرا بالتراث بعناصره الاسطورية والشعبية، وايضا باقتحام منه للواقع. وقد لخص كارلوس فوينتس جيل الروائيين قبل الستينات على هذا النحو: "الرواية عبارة من خرافة ولغة متينة وبناء محكم. والتوازن بين هذه العناصر، يجنب الرواية الاسبانية - الاميركية مخاطر التصنع الذي يطوق الحركات الادبية الفرنسية المعاصرة".

ومطلع الستينات، دون ان تفقد هذه الرواية اصالتها، ذهبت ابعد في مفهوم الحداثة، بعضها في اتجاه السياسة وبعضها في اتجاه الشعرية. ما جعل الكاتب المكسيكي فوينتس نفسه يقول: "ثمة جوادان: الجمالي والسياسي، والروائي الاسباني - الاميركي غارق في المهمة الصعبة، ان يمتطي الجوادين في آن".

وعندما استطاع كاتب مثل غارسيا ماركيز ان ينجح في هذه المهمة الصعبة وجد من ممثل الجيل السابق له، من ميغيل آنجيل استورياس نقدا عنيفا بلغ حد التهجم بل اتهامه بأن روايته "مئة سنة من العزلة" التي استحق عليها ايضا جائزة نوبل للآداب في ١٩٨١، انما هي انتحال لرواية بلزاك "بحثا عن المطلق"، حين نعرف نحن الفارق الكبير بين الروايتين.

ويصنف الناقد التريس آموروس روائيي الجيل الجديد في مقدمته للرواية الاسبانية - الاميركية بقوله: "ليست هذه الرواية وثيقة رفض. انها تتطلع ان تكون ابداعا حقيقيا، تطرح بوعي كامل مشكلة القصة كعمل فني. لذلك جعلت اللغة في رأس اهتماماتها".

وخوان كارلوس اونيتي ليس من معاصري ماركيز بل اقرب الى جيل استورياس الا انه كان "مخضرما" مثاليا بين الجيلين، وروايته "الورشة" في ١٩٦١، رائعته التي تجمع التراث والحداثة في اسلوب شخصي مبتكر يجعله بين كبار المبدعين في ميدان الرواية الاسبانية الاميركية، برغم قلة انتاجه، وسببها كما يقول، شغفه بالحياة اكثر من الشغف بالادب.

الحديث

كيف بدأت؟

- ابي كان موظفا في الجمارك ولا احد في عائلتي له علاقة بالادب. تركت المدرسة باكراً واضطررت الى العمل: ساعيا، قاطع تذاكر، بائعا، ولم اتوقف عن المطالعة، روايتي الاولى "زمن الارتباك" كتبتها في الثانية والعشرين، عشت بين بوينس ايرس ومونتيفيديو حياة مثل الرقص المتناوب بين هاتين المدينتين.

قيل بأن الاوروغواي هي سويسرا اميركا اللاتينية؟

- كانت هكذا في الماضي، اما الآن فلم يبق من تلك السويسرا اللاتينية شيء.

الا تزال اسطورة مدينة "سانتا - ماريا" شاغلك الادبي؟

- ابتكرتها اولا في روايتي "الحياة القصيرة" في ١٩٥٩، انها ارض خيالية اخترعتها وانا في بوينس ايرس، ربما هربا من ديكتاتورية بيرون الديموقراطية. ثم كان علي ان اهرب من الارجنتين كلها. والبعض رأى فيها مدينة مونتيفيديو بالذات. وابني جورج رسم لها خريطة استنادا الى وصفي لها في الكتاب، ولسوء الحظ ضاعت هذه الخريطة، وتلك حالي كلما اضطررت الى الانتقال من مكان الى آخر، وقد رسم ابني هذه الخريطة للمدينة وكأنما حقيقية. والحق ان عديدين من قرائي يظنونها حتى الآن مدينة حقيقية ويفتشون عنها في خريطة الشاطئ اللاتيني وهي اطار قصتي الحالية التي اكتبها تكريما لامرأة لم التق بها وكانت انتحرت في ظروف غريبة حقا. اما العنوان "ثم بعد" فعبارة سرقتها من الكاتب الاسباني باكو اومبرال. انها استحضار للذكريات. ويكفي القول "ثم بعد" حتى تتداعى قصص كثيرة ولا يبقى سوى تبرير الامر. لكنني لم اقرر بعد العنوان نهائيا ومدينة "سانتا - ماريا" ايضا يمكن ان تكون كما في الروايات السابقة بطلة قصتي.

اذن الاحداث تدور في "سانتا - ماريا"؟

- بالطبع.

كيف اخترعت هذه المدينة؟

- الحق يجب ان تظل المدن الخيالية هدية سحرية لا يجب الكشف عن دوافع اختراعها. واذ لا بد من الجواب، فالفضل لبطلي "جان - ماريا بروزن" في روايتي "الحياة قصيرة" فهو شخص لا يتعاطى الكحول ولا التدخين ولا النساء ايضا، ولذا يتعاطى الضجر، وهذا الضجر قاده الى وضع سيناريو لفيلم سينمائي لم يتحقق بالطبع، لكنه كان اخترع المدينة الصغيرة التي تقع بين النهر وبين تجمع للعمال السويسريين، والغريب ان نظرة البطل هذه الى مدينته تتكرر في غير رواية كما المدينة تعود في غير رواية. انني لا اخاف من استدعاء ابطال قصصي الاولى للمشاركة في قصصي الاخيرة.

ففي رواية "الورشة" كنت قتلت بطلي "لارسن". لكنه انبعث حيا في روايتي الاخيرة. وكأنه عائد من القبر، لا يزال يحمل رائحة الارض الرطبة والدافئة. ولأنه صديق وفي، ما ان ناديته حتى لباني وجاءني لمساعدتي. حين ان رهبان "سانتا - ماريا" لم يعيشوا سوى مرة واحدة. باستثناء الأب "برنر". ولا ادري هل كان ربه يرضى عن قيامته على يدي.

اعتقد انني لا اخلاقي. انا لا احترم كثيرا التقاليد، كما لست مغرورا، انني اعترف بانني اختلق ما لا يكون مبررا للاختلاق. وقد اتمادى في كل موضوع. ولم يكن غريبا ان تسجنني الطغمة العسكرية التي حكمت الاوروغواي، بتهمة ان بعض رواياتي اباحية تفسد النشء. انني اسمي عملي الروائي اختراعا ولا استخدم كلمة "ابداع" الكثيرة الاستعمال واعتقد انها تستعمل كثيرا بمبالغة في غير محلها، ولست احب المبدعين هؤلاء كما لا احب الادباء، رجال القلم.

ان بطلي "لارسن" اعتبره زميلا لي، وهو حين طرد من "سانتا - ماريا" يعود ليموت فيها دون ان امنحه فرصة ثانية، وكانت كلماته الاخيرة في الرواية تعبيرا حقيقيا عن الشقاء، فيقول "ان الشقاء لا يأتي، انه موجود". والحق انني لا استطيع الكتابة ما لم اشعر بعطف على شخصياتي، وانا في الحقيقة تعرفت في الحياة الى اكثر من "قواد" او مشروع "قواد" يشبه "لارسن". وقد جمعتهم كلهم في شخصية واحدة، ان "لارسن" هو قواد في حالة الانحطاط فلم تكن ظروفه تسمح له الا بالتعاطي مع عاهرات متقدمات في السن، مترهلات بدينات او عجفاوات. وفي شيخوخته ما كان يستطيع ان يتعامل مع اميراتهن، وانا احبه لأنه رجل اخلاقي، وكم سررت عندما بلغني ان شخصاً بهذا الاسم في هذه المهنة يعيش في بوينس ايرس، مثل بطلي في خيبات مستمرة. وانني في صدد مراسلته اليوم واهدائه سيرة زميله "لارسن" لأعرف رأيه، الحق انني اهتم بالشخص اكثر من المشاعر او بالآلة الموسيقية اكثر من اهتمامي بالموسيقى.

ما علاقتك بتيار "الرواية الجديدة" في فرنسا؟

- لا شيء. التقيت ذات يوم ببطرك هذه الرواية، من اسمه ألان روب - غرييه، كما استمعت الى محاضراته وايضا الى محاضرة لزميلته، ليست دوراس، بل الاخرى، ساروت، تقول ان الرواية الجديدة قد تركزت وانها قضت نهائيا على بلزاك. لست اتعاطف كثيرا مع هدف كهذا.

واعتقد انها روايات ليست الا روايات بوليسية بعضها ايضا رديء وبعضها ممل، واعتقد ان في كل عمل ادبي معاصر شيئا من الرواية الجديدة، دون ان يكون لذلك علاقة بالسيد روب - غرييه. بل هي مقاطع عفوية مرتجلة دون اي تنظير. اعتقد ان السيد روب - غرييه يبالغ بعض الشيء. اقرأ له مثلا: "حقل ثلاثة ابعاد يظهر ويكبر..." - صمت، يدهشني كثرة المدارس الادبية في فرنسا تتعاقب كالموضة، انام على البنيوية واستفيق لأرى نظرية الفلاسفة الجدد. وهذا لا يعني انني اقبل بالتراث الاميركي اللاتيني الذي يؤطر عددا كبيرا من الروايات عندنا عن الفولكلور. يجب ان يكون اساسيا في تقدم كالرواية ان يضيع المؤلف في روايته، وانا لا افكر حين اكتب. انني ابصر واحيانا ابصر ما اكتب فأكون سعيدا. ثمة لحظات جذب، ولكل كاتب مثلها، لكن يجب ان تكتب لترى شخصياتك واحيانا تندمج هذه الرواية في الواقع. قد يعود ذلك الى تأثير العمر، حيث تختلط الاشياء بعضها ببعض.

افتقاد الوطن

الا تفتقد وطنك؟

- لست اشعر بالحنين التقليدي. قد اكون افتقد الوقائع التي قد تصادفني في الشارع في اية لحظة، لكنني لا اعطي ذلك اهمية كبرى. افتقد احيانا بعض الاصدقاء. خاصة بعض الصديقات. قد اكون اضعت وقتا كثيرا في العلاقات الغرامية. ولا اعتقد انه وقت ضائع اذ ماذا الحياة بلا حب؟ يلومني البعض على هذا الوقت الذي اضعته لانني اضعت روايات كان يجب ان اكتبها. لكن قل لي ايهما اهم: الحياة ام الادب؟

اشتغلت كصحافي فترة طويلة؟

- هذا صحيح، خاصة اثناء الحرب العالمية الاخيرة، وكان ذلك يريحني لانني كنت اشعر بكوني في وسط الاحداث التي تخض العالم. وكنت في مطلع الحرب سكرتير تحرير لمجلة اسبوعية انشئت في ١٩٣٩ في مونتيفيديو وكانت تقرأ في اميركا اللاتينية كلها. ربما لأن صاحبها كارلوس كيغاتو كان عنيفا ضد الولايات المتحدة.



اونيتي في بيته.

في قصة لك بعنوان "اعماق الحلم" تقول: "كما لو ان ذلك من الاشياء التي نتلقاها في طفولتنا فلا ننساها. ثم الكلمات بعد تلك لتشعرنا بالعجز عن التعبير عنها" الا تجد في هذه الجملة مفتاحا لفهم شخصياتك كلها؟

- اعتقد ان الكلمات لو كفت حقا، لحلت الكتب كل المشاكل في الحياة. لكنني اعتقد ان الكلمات هي دائما اقل قدرة على التعبير عن الحياة، من هنا هذا القدر الشخصي المختلف بين كائن وآخر، ومن هنا سوء التفاهم الابدي في العالم بين الناس، يحدث ان شخصين متحابين جدا لا يستطيعان الوصول الى تفاهم، فكيف، وهما بلا حب؟

لا أقرأ

كيف ترى الى كتبك الآن في السابعة والسبعين؟

- لا استطيع ان اعيد قراءة كتبي، حتى روايتي المفضلة "الوداع". كلما حاولت ذلك. توقفت بعد صفحة واحدة قائلا في نفسي: "لماذا لم اعمل اكثر". انني اشعر بالحزن على كسلي، ثم استعيد بعض الثقة بقولي لنفسي ايضا: "انني لن اكتب افضل من هذه الرواية لو كان علي الاستمرار بالكتابة". وفي الاجمال اعتقد ان الكاتب ليس عليه ان يستعيد قراءة كتبه، لا يفيد هذا سوى الغصة. البعض يعتقد ان من الافضل مراجعة الكتاب وتنقيحه. لا اعرف هنا. حتى لا اقرأ المسودة قبل طبعها، شاهدت مرة معرضا لمخطوطات بلزاك وبروست، وكيفية تنقيحهما مسوداتهما في مونتيفيديو. فلم يكن بروست يغير اية كلمة، لكن عندما يتدخل ليزيد في مكان ما فانه لا يتوقف قبل زيادته بضع صفحات بين كلمة واخرى. حين بلزاك كان يكتفي بتبديل بعض الكلمات وبورخيس كان يقول ان على الكاتب ان يعيد قراءة مخطوطته ثماني مرات، لكن اناتول فرانس كان يكتفي بسبع. والحق انني احب هذا العجوز فرانس.

الحياة والكتب

شخصياتك غالبا من الخارجين على المجتمع: شذاذ آفاق، مجانين، سكارى، متبطلون، لكنهم جميعا يتميزون بانهم حالمون؟

- ربما لأن الانسان لا يستطيع ان يعيش دون الحلم، خاصة الاحلام المستحيلة". انه يستمر بسبب رعايته لها، مثلا ان "لارسن" هو فنان اكثر منه "قوادا". لقد كان يحلم "بسوق عمومي" مثالي يستحيل تحقيقه.

لماذا انت مقل؟

- ربما لانني افضل ان اعيش حياة كتبي على ان اكتبها، لو كنت عاجزا لربما كنت كتبت عشرين رواية زيادة عما كتبت، لانني آنذاك اعيش فيها ما لا استطيع ان اعيشه في الحياة، لكن احمد الله انني فضلت الحياة وساعدتني الظروف على تلك، واقصد بالحياة: الحب.

دائما كان الحب في رواياتك اخفاقا؟

- نعم، وهذا طبيعي فليس من حب حقيقي ينجح. كل شيء سينكسر.

البداية

حدثنا عن روايتك الاولى؟

- كنت لا ازال في بوينس ايرس وكانت المدينة تمنع بيع التبغ يومي السبت والاحد. فكان ذلك يجبر المدخنين على تكديس مؤونتهم منذ مساء الجمعة. وحدث انني نسيت الادخار ذات سبت وشرعت في كتابة قصتي الاولى وانجزتها خلال يومين وانا في أسوأ حالاتي كمدمن تدخين يجد نفسه فجأة محروما. وحين اعدت كتابتها في مونتيفيديو قبل النشر، لم يتشجع الناشر على طبع اكثر من خمس مئة نسخة من الطبعة الاولى، وكان على حق اذ انها استقبلت بقساوة وسخرية واعتبرها البعض "كتابة تحشيشية". لكنني لم اجد بطلي "لوكارنو" هكذا، كان شاعرا في اعماقه، وغير قادر على التعبير شعرا وعوضا عن القصائد كان يخترع الاحلام ويستسلم لها. كان يبدو قبل النوم آلة احلام، ولم يكن ليختلف عن كثيرين مثله يستسلمون ساعة ما قبل النوم لهذه الصناعة الفريدة. انما دفاعه ضد قساوة الحياة. ولم يكن يملك سوى التبغ، وكنت ساعة ابتكار شخصيته محروماً من هذه المتعة، ربما هذا جعل انعكاس عليه قاسيا وربما لهذا ازداد حزن "لوكارنو" وشقاؤه.

الفرح والوجود

هل تأثرت بالوجودية؟

- عندما بدأت الكتابة لم اكن بعد قرأت "الغثيان" لسارتر او "الغريب" لكامو، ومن سوء الحظ انني لم اقرأهما آنئذ، ربما كانا افاداني في البداية. لكن نقاط التقاء كثيرة وجدتها مع الوجوديين في ما بعد. وفي الريو دو لا بلاتا كنا آنذاك على اطلاع تام على ما ينشر في فرنسا من جديد.

بمن تأثرت من كتاب بلدك؟

- في البدء كان كاتبان انهيا زمن الواقعية المرمدة وهما انوارلو ماليا وروبيرتو أرلت صاحب "المجانين السبعة" و"الاسهم النارية"، وهو صحافي شبه امي كان اجرأ في فهم الواقع من زاويته المشعة شعرا. كان اول من ادخل الشارع الى الرواية بكل ابعاده الحلوة، واضعا هكذا جنبا الى جنب كل قتات الاحاديث العابرة، واعتقد انه كان اعمق من فهم المدينة في ادبنا كله.

كيف تلخص حياة المدينة لك آنئذ؟

- عشية الحرب العالمية الثانية كان ينمو في هذا البلد الاهم في اميركا اللاتينية، اميركا الشابة، لموذج اللامبالاة الاخلاقية، الانسان الذي فقد ايمانه وما عاد يكترث حتى لقدره الشخصي.

كنت اكتب بمتعة. اكتب بيد وبالاخرى اخربش رسومات معبرة، ولم اكن اتقصد الرواية بقدر ما كنت ابتكر المشاريع الادبية.

معاصروه

ما رأيك في حركة "البوم" في الستينات في ميدان الرواية الاميركية اللاتينية؟

- انها خرافة، والصحيح كما قيل انها اختراع بعض الناشرين عندنا، والمقصود باللفظة معنى القنبلة، كما في الاصطلاح الاميركي الشمالي. لكن كان لهذه الحركة او هذه الموجة، او هذه التقليعة، حسنة اكيدة انها اطلقت، مع بعض الذين لا اهمية لهم من الروائيين، بعض المواهب الجيدة التي ستعيش طويلا وبينها من الكتاب من هم اهم، من كثيرين من الروائيين هنا (يقصد الاسبان). لذا كانت الردة الاسبانية عليها شديدة، واجمالا ينعتنا الاسبان "بالساكادا"، لفظة فيها من التحقير اكثر مما فيها من الدلالة، ونحن بدورنا ننعتهم بالغاليسيين اينما كانوا ولست ارى في هذا النعت اي معنى تحقيري سوى ان غالبية اصحاب الخمارات عندنا في مونتيفيديو من الاسبان الذين ينتمون الى غاليسيا.

وماذا عن معاصريك من الكتاب؟

- هناك اعمال مهمة لكتاب آخرين سبقوني او جايلوني راحت تبرز كتيار جديد في الرواية الاميركية - اللاتينية ومنها: "فوسيون" لخورخي لويس بورخيس (١٩٤٤)، "السيد الرئيس" لميغيل انخل استورياس (١٩٤٦)، "ملكة العالم الشرقي" لاليخو كاربونتييه (١٩٤٩) و"الحياة قصيرة" لي (١٩٥٠) ثم "بدرو بورامو" لخوان رولفو (١٩٥٥).

هل صحيح انك اعطيت الشكل كل اهميته وحجمه؟

- كنت اشعر بضرورة حدث حاسم يمنح سنوات الموت السابقة معنى جديدا.

"لوليتا"

في رواياتك تهتم كثيرا بالمراهقات؟

- الحق ان للمراهقات جاذبية كبرى لي، من نوع "لوليتا"، وما اعرفه عن نابوكوف الذي كتب "لوليتا" انه لا يعرف شيئا عن "اللوليتية". ذلك انك انا كنت تمارس "اللوليتية"، فلا يمكنك الحب معها، اذ لا تعود "لوليتا" بل اي امرأة، "اللوليتية" هي الوقوف عند هذا الحد من الشعور الغريب، وهو جميل.

المنا شهرتك الاباحية التي استعدت عليك السلطات؟

- للمناسبة سأروي لك هذه الحادثة. كنت في زيارة لجامعة بركلي في سان فرنسيسكو ومعي فارغاس لوزا ومارتينيز مورينو. وهناك قال لي رئيس قسم الآداب في الجامعة، حين اخذني جانبا، بان احدى رواياتي، وكانت بين الروايات، في برنامج المطالعة للصفوف المتوسطة للبنات، قد سببت له اشكالا، اذ جاءته طالبة في السادسة عشرة تطلب اليه باسمها وباسم رفيقاتها في الصف ان يسحب روايتي من البرنامج الدراسي، وعندما استوضحها السبب، قالت: "ان اونيتي يدمرنا، انه يبكينا، انه يحزننا". ما جعل المسؤول يرفع الكتاب الى مستوى الطالبات ما فوق السادسة عشرة، ورويت لك هذه الحادثة لانني لا اتقصد التعاطف مع المراهقات او تعاطفهن معي، ذلك عفوي. وسبق ان قلت لك انني لا اكتب الا وانا فرحان. وانني اكتب وانا في فراشي، رغم انني اؤكد انني لست اباحيا، وليس لأي من كتاباتي اي مغزى يصب في هذا الهدف. لكن كما يقول زميلنا العجوز بيو بوروجا "هكذا هي الحياة".

بعض رواياتك قصير وبعضها طويل، فهل تفضل القصة الطويلة؟

- انه سؤال يستدعي دائما نقاشا عبثيا، كالذي جرى مرة في كوبا، وكنت آنذاك عضوا في اللجنة الحاكمة لمباراة في الرواية القصيرة... فالاميركيون الشماليون يفضلون تسمية الرواية القصيرة قصة طويلة، حين الجنوبيون عكس ذلك. والحق ان ثمة شروطا تحدد الرواية كما تحدد القصة، فالقصة، وان طويلة هي قصة اذا لها شروط القصة، والرواية وان قصيرة، هي رواية اذا لها شروط الرواية، ولا مجال هنا لبحث هذه الشروط فهي معروفة، لكن اقول لك كمثال ان رواية "موت في البندقية" لتوماس مان قليلة الصفحات ومع ذلك رواية تامة الشروط، وكذلك "الزوج الخالد" لدوستويفسكي. واحد النقاد الاسبان في القرن الماضي حدد صفحات الرواية بانها لا يجب ان تقل عن ثلاث مئة. ولا احب ان انتقد الاسبان، لانني احبهم وهم يحبونني وانا في ضيافتهم، بل انهم كرموني باكبر جائزة ادبية اسبانية، ما اثار حسد بعض زملائي الاسبان.

قبض ريح

وما خلاصة رأيك في الحياة؟

- انها غلطة كبرى كافية لان تجعلنا ندفع الثمن غاليا.

انني متطير بطبيعتي، وقناعاتي كبيرة ان كل شيء باطل. وماذا يقول سيوران الذي أحبه، غير ذلك؟ ان اسلوبه جميل هذا اكيد، وهو غزير الانتاج لكن اي معنى لكل كتبه خارج هذا القول: "باطل الاباطيل، الكل باطل وقبض الريح".

اعجبت في هذا الصدد بكتاب سيمون دو بوفوار "حفلة الوداع" وآراءه، بعكس ما قالته احدى مواطناتها، كتابا عظيما، انه كتاب الحياة التي عقدت معها الكاتبة عهدا قويا، هل غريب ان تكون الحكمة النهائية ها هنا ما دمنا سنموت. (ويلتفت الى تمثال نصفي لبونا فيشير اليه قائلا): هوذا صديقي، صديقي الحميم.

كيف تعيش هنا؟

- كيف اعيش؟ لا اعرف بل اعرف انني اخترت المكان الذي سأموت فيه.

ع. م.

في افتتاحية العدد الاخير من مجلة "فضاءات مسرحية" التونسية، يقول بول شاوول ان عودة الازدهار الى المسرح العربي لن يكون بانتظار مساعدة القطاع العام بقدر ما يعود الى اعتماد الفنانين المسرحيين العرب على انفسهم للانتاج، سواء عبر التعاونيات او المبادرات الفردية والا طال الانتظار عبثا.

في مجموعته القصصية "زعفران والمداسات المعتمة"، ويبدو انها باكورته، يكتب حسن حميد المشهد الواقعي باسلوب جديد، سريع، نابض، متلاحق النفس، صادم، يقارب الرمز ضمن حدوده الواقعية، فلا يهرب الى التجريد الا كما يلتف الواقع باسم مستعار، الواقع العاري، كما يمكن ان تراه عين نافذة شديدة الحساسية.

لو ان ليلى بدر وعصام خليفة اضافا لمسة اكثر شعرية الى كراس "صيدا عبر التاريخ" لكانا اضافا الى اناقة اختيار الصورة المعبرة نبضا اكثر حيوية.

في "اليوم السادس" عرف يوسف شاهين كيف يركز على الرمز العميق الذي شاءته الروائية اندريه شديد خلاصة رؤيتها للواقع المصري: الطفل لأم يائسة تعيش مع زوج مشلول خانها من قبل بالزواج من امرأة ثانية، الطفل الوحيد الذي يربطها بعد بالحياة يدركه الوباء حتى وهو على ظهر المركب الذي شاءته الأم طريقها الى الخلاص لكنه لا ينجو فيموت، وتقرر الانتحار، لو لم يعرف النوتي الذي لا يؤمن بالموت، فيرفع الصبي الميت في قفة الى الاعلى ويقنعها ان الطفل لا يزال حيا، وهو الآن يرى البحر...

برغم اتلافه غالبية صفحاتها تنشر باريس اليوم ما بقي من مخطوطة رواية لويس اراغون التي تعود الى عام ١٩٢٤ بعنوان "دفاعا عن اللامحدود" مما توافر لدى اصدقاء الشاعر الفرنسي الذي اجمع النقاد على وصفه بانه اعظم ناثر باللغة الفرنسية. ومن الرواية هذا المقطع بترجمة لن تبلغ مستواه:

"... وكان يلزمني وقت كثير كي اصل الى عزلتي. واخيرا واجهت الكوارث الطبيعية بعينين مفتحتين، وقرأت في فسحاتها خطوط يد العالم، آه هكذا هي انت. هكذا، وبينما كنت اتابع كالنار طريقها، كقدر يحرق في طريقها الجسور المعلقة، كانت حياتي خارجا عني، تعيد تركيب نفسها لتصلح للآخرين. والآخرون، كل يوم، يستمدون حقوقا على ماضيّ، كان لي ماض، كان لي وجه. وفي استطاعتكم ان تقولوا من كنت. كانوا كل لحظة يقارنون فكرتي بعشر طرائف عابرة صارت جوهر اخلاقيتي. كنت ضحية تفسيرات مبتذلة. كانوا يحاسبونني على تشتت ايامي. كنت انسانا عاريا، وكانوا يتمتعون بحقوق فحص كل جزء ظاهر من جسمي، كانوا يفحصونه بدقة. وهنا ما يسمونه الصداقة، اشد النزوات الانسانية خبثا، ما وضح لي كم كنت مختلفا عن الآخرين، كم كنت وحيدا بينهم. عندما افكر في الصداقة، احمر، شعور عبثي وكاذب. علام يبنون هذه العاطفية الحمقاء التي ليست سوى محاولة تافهة لتقليص اللامحدود فيّ؟".

في العدد الاول من مجلة "الازمنة" نقرأ للشاعر اليوناني يوانيس باربوكاليس الذي عاش في القرن السادس من قصيدة عن زلزال بيروت عام ٥٢٩:

"ها اننا مدينة تعيسة / لم اعد واحدة / وارقد تحت الانقاض / يا لسوء حظي بين المدن / دمرتني آلهة النار والدمار / يا لهول الفاجعة: / بعدما كنت غاية البهاء / استحال جمالي الرائع رمادا منثورا / اين هي فينوس حامية المدينة / لترى كيف سكنتها الاشباح؟ / لترى بيروت التي كانت مرقد النعم / كيف اصبحت قبرا لأموات بلا مدافن...".

في نهاية مجموعته الشعرية الجديدة "اصناف البر" يصرخ الشاعر حسين نصر الله "فاضت الحياة بنا / وها نحن نغرقها".

التضليل

"قل لي اين هي الحقيقة؟"
بودلير

يظن بعضنا انه اكتشف فجأة التضليل الاعلامي الرسمي في الغرب، بعدما حسم اكتشافه للتضليل الاعلامي الرسمي العربي، حين ان الاعلام الغربي، ككل اعلام رسمي، يقوم أصلا على التضليل، ولكن تستره غالبا القدرة على تدبير الوقائع التي تسبق الاعلام المضلل. فهو مسؤول امام الرأي العام، حين الرأي العام العربي، لعجزه عن اثبات وجوده، لا يشجع الاعلام الرسمي على تطوير وسائل التضليل، فالمواطن العربي يكتفي بالتساؤل لدى اعلان الحقيقة الرسمية عن الوجه الآخر للحقيقة.

الاعلام الرسمي الغربي اتقن التضليل لأن محاسبة الرأي العام له، في حال الافتضاح، عسيرة، يشجع على ذلك الاعلام غير الرسمي الذي تتوافر فيه مبادرات شجاعة، محمية بالقوانين، لكشف الحقيقة، حين الاعلام العربي غير الرسمي محروم هذه الشجاعة.

هكذا، حين يهتم التضليل العربي بالتزمير والتطبيل يهتم التضليل الغربي بدقة التركيب والتحليل.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ر	س	م	ي	و	ر	د	ن	و	و
ق	ا	ل	ع	م	ت	ل	ق	ض	د
ل	ا	س	ي	م	ا	ي	ا	و	ت
ك	ه	ا	ق	ل	ل	ا	ش	م	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مختص - تصريح - معلاق - عودته - تداول - تفسير - مالي - رسمي - استعمار - على اثره - يكاد - موضوع - اللقاء - واردات - نقاش - ينطق - مملة - لاسيما - شعار

الكلمة: مرة بعد مرة

السابقة: البصرة

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: حلقات

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٣٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليمكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مايكوري - المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٣٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة سعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

اتينيه (ت: ٩١٣٣٦١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في القصر، كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت).
٢ - "المعجب السري" (كوميديا مسلية).
٣ - "البنز" (مغامرات في الاطار الخرافي - العلمي).
٤ - "الموت المفاجئ" (مغامرة).
٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "مدينة الالغاء" (مغامرة طريفة وجو موسيقى ورقص).

الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "تكس" (جوليانو جيما في وسترن).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "عصابة اليد" (مغامرة).

امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).
٣ - "البنز" (مغامرات في الاطار الخرافي - العلمي).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، ميلودراما متقنة جدا).
٢ - "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والحب والواقع).
٣ - "سيلفستر" (حصان ومغامرة).
٤ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).

بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "الطيارون الاميركيون" (كوميديا الجو).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "الكونت نينجا" (عنف من الشرق الاقصى).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "فتاة الوادي" (مغامرة).

كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات، انتاج ضخم).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "بخشيش" (كوميديا طريفة).

كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "رجال الجاز" (كوميديا موسيقية لكارين شاخنازاروف).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "خارج الايقاع" (كوميديا).

لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).
٢ - "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٣ - "اجبني من فضلك" (كوميديا اباحية).
٤ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "تحت قمر الكرز" (المغني برنس واجواء صاخبة).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "كثبان" (الخرافي العلمي المتقن).

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): رغبة في تحسين داخلك المنزلي، وتجد صديقا يتبعك في ابحاثك. وسيكون ذلك جميلا.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تظهر ديبلوماسيا ومتسامحا، ولن ترفض ان تكون عاملا ضمن جماعة. وستتقدم بسرعة.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): عرض عليك ربما سرك واغراك على صعيد مهني. وتدرسه متمعنا وتشرك احيانا بعض الزملاء.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تختار ما هو شعبي. وربما تصادف الشق الآخر، حين تغريه بأفكارك.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تقود جيدا برنامجا يعز عليك. وستمحو به غيوما سوداء فوق رأسك.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): علاقات طيبة بالآخرين. وخلال تنقل تصادف احدهم ولذ يكون يحمل عرضا.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الحظ يجب ان يضحك لك في المهنة وتظل تراقب اقوالك فتحفظ الهدوء في المكتب.

العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): الشخص المحبوب، اذا كان بعيدا، تسمع اخباره وتتحمس للاحتفال لأجله.

القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): في مناقشة اعمال مهمة تعمد الى السر. لان في العلانية ما يضر.

الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): الشريك اولا، وذلك يسرك. وهو من قام بعملية ناجحة ورابحة.

الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): ساعات ممتازة لما هو اموال او طموحات شخصية.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): مزاجك طيب منذ الصباح. ودعوة الى غداء او الى لقاء احد الاسباب.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي على البرنامج الاول، قصص خرافية (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٤،٣٠ كوستو (شريط وثائقي) على البرنامج الثاني، ٥،٣٠ بربر بابا على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ مطلوب لكل الجهات (مسلسل)، ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، وجوه واحداث على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية) على البرنامج الاول، الاخرس (مسلسل محلي) ثم شريط وثائقي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ماريون (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية).

هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٣٣

افقيا:

١ - منع المرأة وحبسها عن الزواج - صولجان. ٢ - للنبة - انثري - نصف أوتة. ٣ - اضطربت - حرف ابجدي. ٤ - نصف براع - آمن بالله. ٥ - للاستفهام - عاشدي. ٦ - البقاء. ٧ - تلألؤ الوجه بشاشة - نصف رامي. ٨ - مصيبة - اقصى الاضراس. ٩ - ينهض بجهد ومشقة - زخرف.

عموديا:

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

أجمل جولات أولمبياد الشطرنج

لوسيرن ١٩٨٢: كاسباروف على كورتشنوي

كانت الجولة بين السوفياتي غاري كاسباروف (بطل العالم حاليا) والسويسري فيكتور كورتشنوي الجولة الاهم في اولمبياد لوسيرن ١٩٨٢.

ولم يقلل لعب كاسباروف على الطاولة الاولى مكان كاربوف من اهمية ذلك اللقاء، فالمعركة كانت حامية الوطيس بين استاذين كبيرين في الميدان التشكيلي والتعادل لم يضعه اي من البطلين في حسابه.

والجولة كانت نشرت في المقال عن اولمبياد لوسيرن من دون تعليق، لذا نعيد نشرها مع تحليل لكاسباروف لكي تأخذ مكانا تستحقه بين الجولات الخالدة.

دفاع بنوني حديث

كورتشنوي (الابيض) — كاسباروف (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 g6
3. g3 Bg7
4. Bg2 c5

هذه النقلة التي تدفع الابيض الى تقديم البيدق (d) هدفها الحد من فاعلية الفيل (g2).

5. d5 d6
6. Nc3 0-0
7. Nf3 e6
8. 0-0 exd5
9. cxd5 a6
10. a4 Re8
11. Nd2 Nb-d7
12. h3 Rb8
13. Nc4 Ne5

كاسباروف يقول ان: ...,Nb6 افضل من الناحية الوضعية، لكن جو اللقاء ضد كورتشنوي دفعه الى اختيار منهج معقد.

14. Na3 Nh5
15. e4 Rf8
16. kh2 f5
17. f4 b5!!
18. axb5 .....

احد التفريعات التي يعطيها كاسباروف الذي يؤدي اليه قبول التضحية هو الاتي:

(18. fxe5 Nxg3!!)
(19. kxg3 Bxe5+)
(20. kf2 Qh4+)
(21. kg1 Qg3)
(22. Rf2 b4)
(23. Nc4 Qh2+)
(24. kf1 Bg3)
(25. Rf3 bxc3)
(26. Bh6? f4!!)
(27. Bxf8 Bxh3)
(28. Bxh3 Qxh3+)
(29. ke2 Qg2+)
(30. kd3 c2!!)

18. ..... axb5
19. Naxb5 fxe4
20. Bxe4 .....

وهنا ايضا يقول كاسباروف ان اسر الحصان يضع الاسود في وضع صعب:

(20. fxe5 Bxe5)
(21. Bf4 Nxf4)
(22. gxf4 Bxf4+)
(23. kg1 Bd7)

20. ..... Bd7
21. Qe2 Qb6
22. Na3 Rb-e8
23. Bd2? Qxb2

كان كورتشنوي يأمل في الرد على هذه النقلة بـ: 24. Rf-b1 ، لكنه لم ير: 24. ....,Nf3+!!

24. fxe5? (توقيت سيىء) Bxe5
25. Nc4 Nxg3
26. Rxf8+ .....

(26. Nxb2 Nxe2+)
(27. kg2 Nxc3)
(28. Bxc3 Bxc3)

مهددا قطعتين

26. ..... Rxf8
27. Qe1 Nxe4+
28. kg2 Qc2

كاسباروف يعطي الاحتمال الاتي:

(28. ..... Rf2+)
(29. Qxf2 Bxh3+)
(30. kf3 Nxd2+)
(31. Qxd2 Qxa1)
(32. Nxe5 dxe5)

وتفوق الاسود المادي يحسم المعركة لمصلحته.

29. Nxe5 Rf2+?

خطأ ارتكبه كاسباروف نتيجة وقوعه تحت ضغط الوقت واشار الى انه كان عليه لعب: 29. ....,Nxd2.

30. Qxf2!! Nxf2
31. Ra2 Qf5
32. Nxd7 Nd3
33. Bh6? .....

ما كان على الابيض التخلي عن الحصان (d7)، وهنا الخطأ يفقده الامل الاخير في انقاذ الجولة:

(33. Ra8+ kg7)
(34. Ra7 Qf2+)
(35. kh1 Qxd2)
(36. Ne5+ kf8)

انتقال الشاه الى (h6) يقابله: Ng4+، والى (f6) يقابله: Ne4+.

(37. Ra8+ ke7)
(38. Ra7+ kd8)
(39. Ra8+ kc7?)
(40. Nb5+ kb7)
(41. Ra7+ kb6)
(42. Nc4+ (ويربح الوزير)

أو

(41. ..... kb8)
(42. Nc6+ kc8)
(43. Nxd6 أو Rc7 (مات)
(هورت)

33. ..... Qxd7
34. Ra8+ kf7
35. Rh8 kf6

النقلة التالية للابيض تعجل في خسارته وتضع حدا لمقاومته اليائسة.

36. kf3? Qxh3+

الابيض يستسلم.

37. ke2 c4
38. Be3 Qg2+
39. kd1 Qf1+

مع هجوم مميت

بليافسكي اول في تيلبورغ

انتهت اول من امس دورة تيلبورغ الهولندية في الشطرنج باحتلال السوفياتي الكسندر بليافسكي المرتبة الاولى جامعا ٨،٥ نقاط من اصل ١٤ ممكنة. وتلاه اليوغوسلافي ليوبومير ليوبويفيتش ٨ ثم بطل العالم السابق السوفياتي اناتولي كاربوف ٧،٥.

وكانت المفاجأة احتلال السويسري فيكتور كورتشنوي نيل القائمة جامعا ٤،٥ نقاط.

وهنا ترتيب سائر اللاعبين:

٤ - انطوني مايلز (انكلترا) ولايوش بورتيش (المجر) ويان تيمان (هولندا) ٧

٧ - روبرت هوبنر (المانيا الغربية) ٦،٥.

رقم عالمي في الدراجات

حطمت الفرنسية جيني لونغو بطلة العالم في سباق الدراجات، الرقم القياسي العالمي في السباق ضد الساعة داخل قاعة مقفلة، اذ سجلت ٤٤٧١٨ مترا في غرينوبل. والرقم السابق ٤٤٣١٩ للسويسرية بربارة غانتس سجلته في زوريخ في تشرين الثاني ١٩٨٥.

وتحمل لونغو الارقام العالمية لسباق الخمسة كيلومترات وللسباقين ضد الساعة فوق سطح البحر وعلى مستواه.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

أنفير: ماكنرو أخرج نوا



يانيك نوا مطرقا خلال مباراته وجون ماكنرو.

(رويتر تيليفوتو)

صعد الفرنسي يانيك نوا المصنف ثانيا الى الدور نصف النهائي من دورة انفير البلجيكية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور ربع النهائي على الارجنتيني هوارسيو دو لا بينا ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤.

وفاز الاميركي جون ماكنرو المصنف رابعا على النمسوي توماس موستر ٦-٤، ٦-١، والاميركي جيمي ارياس على مواطنه ارون كريكشتاين ٦-١، ٣-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثالثا على الاكوادوري اندريس غوميز ٧-٥، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي، فاز ماكنرو على نوا ٦-٣، ٦-٣ في ٦٥ دقيقة.

دورة استوكهولم

● تأهل الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية بفوزه في الدور ربع النهائي على الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي ٦-٣، ٧-٥، ٧-٦.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا على الاميركي غاري دونيللي ٧-٥، ٦-٠، والفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالثا على الاميركي تيم مايوت المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٤، والفرنسي غي فورجيه المصنف ثالث عشر على الاسوجي كنت كارلسون المصنف خامسا ٧-٦، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي، فاز ادبرغ على لوكونت ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥).

دورة لايك فوريست

● في الدور ربع النهائي من دورة لايك فوريست الاميركية الدولية للاعبين المخضرمين، فاز الاسباني مانويل اورانتس على الاميركي روس كايس ٦-٤، ٧-٦، والاميركي تيم غوليكسون على مواطنه ديك ستوكتون ٧-٦، ٦-١، والاميركي طوم غوليكسون على مواطنه كليف ريتشي ٧-٦، ٦-٣، والاميركي كولن ديبلي على التشيلي خايمي فيلول ٧-٦ (٨-٦)، ٣-٦، ٧-٥.

دورة نيوانغلاند

● في الدور الثاني من دورة نيوانغلاند الاميركية الدولية، فازت التشيكوسلوفاكية هانا مانطليكوفا المصنفة ثانية على الاميركية تيري فيلبس ٦-١، ٦-١، والارجنتينية غبريلا ساباتيني على الاميركية اليز بورغين ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاميركية لوري ماكنيل على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة ثامنة ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤.

من جهة اخرى، قالت الاميركية كريس ايفرت لويد انها لن تشترك في دورة الابطال التي ستقام في نيويورك اواخر الشهر الجاري وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار، بسبب الاصابة.

دورة اركنساس

● في الدور الثاني من دورة اركنساس الاميركية الدولية، فازت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة اولى على مواطنتها ماريان ويردل ٦-٠، ٦-٤، والالمانية الغربية سلكه ماير على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٦-٢، ٦-٢، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الاميركية بت هير المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، والبرازيلية نيغي دياس على الاميركية آن هتريكسون المصنفة خامسة ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣).

كأس العالم للناشئين

● احرزت بلجيكا المصنفة ثالثة كأس العالم الثانية للناشئات التي تقام في طوكيو اذ فازت في الدور النهائي على تشيكوسلوفاكيا المصنفة اولى ٢-١.

وتلتقي اليوم الولايات المتحدة واوستراليا في الدور النهائي للناشئين.

بطولة للسيدات في رفع الاثقال

قرر الاتحاد الدولي لرفع الاثقال في الاجتماع الذي عقده في صوفيا (بلغاريا) تنظيم بطولة العالم الاولى للسيدات في فلوريدا (الولايات المتحدة) بين ٥ تشرين الثاني ١٩٨٧ و٧ منه، علما ان ٣ مدن اخرى لم تعلن عرضت استضافة هذه البطولة.

اما بطولة العالم للرجال فستقام في مدينة اوستراقا التشيكوسلوفاكية بين ٦ ايلول و١٣ منه.

الدورة الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على فينيكس صنز ١٠٦-٨٦، وبوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ٨٨-٨٦، ولوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١٢٨-١١٦، وميلووكي باكس على نيوجيرزي نتس ١١٥-٩٤، وفيلادلفيا على سان انطونيو سبرز ١١٤-٩٧، وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١١٥-١٠٩، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ١٢٠-١١٣، وكليفلاند كافالييرز على غولدن ستايت ووريورز ١١٥-١١٤.

بطولة العالم لضاحية السيدات

تسعى اليوم العداءة البرتغالية اورورا كونيا في الاحتفاظ للسنة الثالثة على التوالي ببطولة العالم في سباق الـ١٥ كيلومترا لاجتياز الضاحية الذي يقام في لشبونة (البرتغال) وتشترك فيه عداءات من اكثر من ٣٠ بلدا.

وابرز المنافسات لكونيا مواطنتها روزا موتا ثالثة ماراتون دورة لوس انجلس الاولمبية وثانية بطولة العالم في سباق الـ١٥ كيلومترا العام الماضي.

كذلك تسعى البريطانيات، اللواتي تقودهن باولا فودج، الى الاحتفاظ للسنة الثالثة ببطولة الفرق.

أوروبا لكرة القدم

ليفربول تصدر في إنكلترا والسلتيك إنفرد في اسكوتلندا

احتل ليفربول صدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بدل نوتنغهام فوريست، اذ فاز في المرحلة الـ١٤ التي اقيمت مبارياتها بعد ظهر امس على كوينز بارك رينجرز ٣-١ في لندن.

في الدقيقة ١٠ سجل ايان راش اثر تمريرة من بول وولش الاصابة الاولى للفريق الضيف، وهي الـ١٩ له في الدوري هذا الموسم. وفي الدقيقة ٣٥ اثر رمية ركنية رفعها كريغ جونستون، اضاف ستيف نيكول الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٤٧، سجل غاري بانيستر اثر تمريرة من ووكر اصابة كوينز بارك رينجرز. وفي الدقيقة ٧٦، سجل كريغ جونستون الاصابة الثالثة لليفربول.

وعلى ملعب "هايفيلد رود" في كوفنتري، خسر نوتنغهام فوريست امام كوفنتري سيتي ٠-١ سجلها نيل بيكيرينغ في الدقيقة ٥٣ اثر تمريرة من بنيت عبر ريجيس. وهذه الخسارة الثالثة لنوتنغهام فوريست خارج ارضه.

وفاز نوريتش سيتي على توتنهام هوتسبر ٢-١. سجل للفائز كروك واليوت في الدقيقتين ٥٩ و٧٦، وللخاسر البلجيكي نيكو كلاسن في الدقيقة ٧٢.

وتعادل افرتون وتشلسي ٢-٢. سجل للاول غاري ستيفنس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٢ وكيفن شيدي في الدقيقة ٦٥، وللثاني كيث جونز في الدقيقة ٤٤ ودايكس في الدقيقة ٨٧.

وفاز اوكسفورد على مانشستر يونايتد ٢-٠ سجلهما اولدريدج من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشنه نكسبري داخل المنطقة المحرمة ونيل سلاتر في الدقيقتين ١٦ و٨٠.

وفاز لوتون تاون على ويمبلدون ١-٠ سجلها بريان ستين في الدقيقة ٥٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٠ - ويستهام يونايتد ٠
كوفنتري سيتي ١ - نوتنغهام فوريست ٠
افرتون ٢ - تشلسي ٢
ليستر سيتي ١ - نيوكاسل يونايتد ١
مانشستر سيتي ٣ - استون فيلا ١
نوريتش سيتي ٢ - توتنهام هوتسبر ١
اوكسفورد ٢ - مانشستر يونايتد ٠
كوينز بارك رينجرز ١ - ليفربول ٣
شيفيلد وتسداي ٣ - ساوثمبتون ١
واتفورد ٤ - تشارلتون ١
ويمبلدون ٠ - لوتون تاون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفربول ٢٦ نقطة من ١٤ مباراة (٣٣-١٩).
٢ - نوتنغهام فوريست ٢٦ (٣٠-١٦).
٣ - نوريتش سيتي ٢٥ (٢٣-٢١).
٤ - ارسنال ٢٥ (١٦-٨).
٥ - لوتون تاون ٢٣ (١٤-٩).

اسكوتلندا

انفرد السلتيك بصدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه في المرحلة الـ١٧ على هاميلتون ٢-١ في هاميلتون. وكان هاميلتون تقدم ١-٠ في الدقيقة ٧٥ عبر جون ميلر، لكن السلتيك رد ٢-١: الاولى في الدقيقة ٨٥ لبريان ماكلير من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن ميتشل موريس جونستون داخل المنطقة المحرمة، وجونستون في الدقيقة ٩٠ بمجهود فردي.

وسقط دندي يونايتد الذي كان يشارك السلتيك في الصدارة، سقوطا عظيما ٠-٣ امام دندي سجلها غراهام هارفي (٢) في الدقيقتين ٤ و٨٦ وتشانون.

كذلك سقط الرينجرز ٠-١ على ارضه امام مذرول سجلها بارمنغهام.

وتعثر ابردين على ارضه فتعادل وسانت ميرين سلبا.

وفاز هيبرنيان على فالكيرك ١-٠ سجلها ماكلوسكي.

وخسر كلايدبنك امام هارتس ٠-٣ سجلها كوهون (٢) وماكدونالد.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ - سانت ميرين ٠
كلايدبنك ٠ - هارتس ٣
دندي يونايتد ٠ - دندي ٣
هيبرنيان ١ - فالكيرك ٠
الرينجرز ٠ - مذرول ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - السلتيك ٢٧ نقطة من ١٦ مباراة (٣٨-٩).
٢ - دندي يونايتد ٢٥ (٣٠-١٤).
٣ - هارتس ٢٣ (٢٢-١٣).
٤ - الرينجرز ٢١ (٣٦-١١).
٥ - ابردين ٢٠ (٣٥-١٤).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" انفرد باير ليفركوزن بصدارة اللائحة التي كانت تشاركه فيها ٣ فرق اخرى، بعدما فاز على بلاو فايس برلين ١-٠، بينما تعادل بايرن ميونيخ وفالدهوف مانهايم ٣-٣، وخسر هامبورغ اس.في. امام فورتونا دوسلدورف ٢-٣، وفيردر بريمن امام في.اف.بي. شتوتغارت ٠-٤.

وهنا النتائج:

بلاو فايس برلين ٠ - باير ليفركوزن ١
اف.سي. كولونيا ٣ - نورمبرغ ١
بوروشيا دورتموند ٣ - اف.سي. كايزرسلاوترن ٠
فورتونا دوسلدورف ٣ - هامبورغ اس.في. ٢
هومبورغ ١ - اينتراخت فرانكفورت ١
شالكه ٠٤ ١ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
في.اف.بي. شتوتغارت ٤ - فيردر بريمن ٠
باير اوردينغن ٢ - في.اف.ال. بوخوم ١
فالدهوف مانهايم ٣ - باير ميونيخ ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باير ليفركوزن ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٩-١٠).
٢ - بايرن ميونيخ ١٨ (٢٥-١٦).
٣ - هامبورغ اس.في. ١٧ (٢٦-١٥).
٤ - فيردر بريمن ١٧ (٢٦-٢٢).
٥ - في.اف.بي. شتوتغارت ١٥ (٢٤-١٥).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الاتية:

اردز ٤ - كاريك ٤
باليمينا ٢ - كروسادرز ٣
كليفتونفيل ٠ - كوليراين ١
ديستيلري ٠ - لينفيلد ٥
غليناڤون ٤ - بورتاداون ٠
غلينتوران ٢ - نيوري ٠
لارن ٢ - بانغور ٠

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

اختار ايمريش ييني مدير المنتخب الروماني لكرة القدم ١٨ لاعبا للمباراة مع اسبانيا المقررة اقامتها في مدينة اشبيلية الاسبانية في ١٢ من الجاري في تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية.

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى: سيلفيو لونغ (جامعة كرايوفا) وكريستيان (سبورتول ستودنتش).
- المدافعون: ستيفان ايوفان ونيودراغ بيلوديديتشي وادريان بومبيسكو (شتيوا بوخارست) ونيقولاي اونغوريانو (جامعة كرايوفا) وجينو ايورغوليسكو (سبورتول ستودنتش) وميرتشيا رينيتش (دينامو بوخارست).
- سواعد الدفاع: دورين ماتيوت وميخايل كلاين (كورفينول هونيدوارا) ولاديسلاو بولوني وتودوري شتويكا وغافريلا باليتت (شتيوا بوخارست) وجيورجي هاجي (سبورتول ستودنتش).
- المهاجمون: روديون كاماتارو (دينامو بوخارست) وماريوش لاكاتوش وفيكتور بتروكا (شتيوا بوخارست) وايون جيولغاو (جامعة كرايوفا).

اسوج - مالطة

● في استوكهولم، اختار الاتحاد الاسوجي فريقه للمباراة مع مالطة في ١٦ من الجاري في تصفيات المجموعة الثانية.

وهو يضم: يان موللر وبنغت نيلسون وماغنوس اندرسون وستيغ فريديريكسون وغلين هايسن وبيتر لارسون وتوربيورن بيرسون وليف انكفيست وأولف اريكسون واندرس بالمر وروبرت بريتز وغلين سترومبرغ وجوني اكستروم ولارس لارسون وماتس ماغنوسون وبيورن نيلسون.

اليونان - المجر

● في اثينا، اختار ميلتوس باباپوستولو مدير المنتخب اليوناني ١٧ لاعبا للمباراة مع المجر التي ستقام في اثينا في ١٢ من الجاري في تصفيات المجموعة الخامسة.

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى: انطونيس مينو (باناثينايكوس) وتيولوغوس باپادوبولوس (ايك اثينا).
- المدافعون: ستراتوس ابوستولاكيس وبتروس ثانتوبولوس وبتروس ميخوس (اولمبياكوس بيرايوس) وستيليوس مانولاس (ايك اثينا) وكوستاس كولوميتروسيس (لاريسا) ونيكوس الافانتاس (باوك سالونيك).
- سواعد الدفاع: كوستاس مافريديس وكوستاس انطونيو (باناثينايكوس) وتاسوس ميتروبولوس (اولمبياكوس) وبورغوس كارتاديس ولاكيس باپايوانو (باوك) وسافاس كوفيدس (هيراكليس).
- المهاجمون: ديميتريس سارافاكوس وكوستاس باتسينيكاس (باناثينايكوس) ونيكوس اناستوبولوس (اولمبياكوس).

الدانمارك - تشيكوسلوفاكيا

● في كوبنهاغن، اختار سب بيونتيك مدير المنتخب الدانماركي ١٩ لاعبا للمباراة مع تشيكوسلوفاكيا التي ستقام في براتيسلافا في ١٢ من الجاري في تصفيات المجموعة السادسة، وهم:

- حارسا المرمى: ترولس راسموسن (ارهوس) واولي كفيست (كوبنهاغن).
- المدافعون: مورتن اولسن (اف. سي. كولونيا) وسورين بوسك (موناكو) وايفان نيلسن (بي. اس. في. ايندهوفن) وهنريك اندرسن (اندرلخت) وجون سيفيباك (مانشستر يونايتد) وكنت نيلسن (بروندبي).
- سواعد الدفاع: سورين ليربي (موناكو) وفرانك ارنيسن (ايندهوفن) وينس يورن بيرتيلسن (ارو) وييسبر اولسن (مانشستر يونايتد) ويان مولبي (ليفربول) وبيار لارسن (غراسهوبرز زوريخ) وكلاوس بيرغرين (آ. س. روما).
- المهاجمون: مايكل لاودروب (جوفنتوس) وبريبن الكيار (فيرونا) وجون اريكسن (سيرفيت جنيف) وكلاوس نيلسن (بروندبي).

فيرغيسون وقع مع مانشستر يونايتد

وقع اليكس فيرغيسون، الذي اختارته مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم مديرا لفريقه الذي لم يحرز بطولة الدوري منذ ١٩٦٧ عقدا معه لاربعة مواسم.

وقال مارتن ادواردز رئيس مجلس ادارة مانشستر يونايتد ان الفريق يضم ٣٠ لاعبا، وهو رقم كبير، وعلى فيرغيسون ان يبيع قبل ان يشتري كما كان الشرط مع اتكينسون المدير السابق.

زيكو على عكازين

نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم زيكو، الذي يتعافى من الاصابة والجراحة في ساقه، يمضي فترة تمرين واعادة تأهيل. وفي الصورة اول كرة سددها امس مستعينا بعكازين.

(افب تيليفوتو)

كرة الاضحى: اليوم الأنصار - الصفاء

يلتقي الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الانصار والصفاء في المباراة الرقم٧ في اطار "الدورة السادسة لكأس الاضحى" في كرة القدم.

وكان فريق الشبيبة المزرعة احرز امس نقطتي المباراة الرقم٨ بينه وبين فريق التضامن بسبب وقف التضامن شهرا ابتداء من ١٩٨٦/١٠/٢٥ لانسحابه في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول من مباراته ضد الصفاء في المرحلة الثالثة.

وتعتبر مباراة الصفاء والانصار اقوى مباريات الدورة واكثرها اجتذابا للاضواء. فالانصار صاحب الصدارة وله ٥ نقاط من ٣ مباريات: فاز على الشبيبة ٣-٢ وعلى التضامن بسبب الوقف وتعادل مع شباب الساحل ٠-٠. والصفاء الرابع وله نقطتان من مباراتين: فاز على التضامن ٤-٠ وخسر امام شباب الساحل ٢-٣. ومباريات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والندية وهما التقيا في الدورات الخمس السابقة وجاءت نتائجهما كالآتي:

- في الدورة الاولى (١٩٧٣ - ١٩٧٤) فاز الانصار على الصفاء ٢-١ واحتل المركز الثالث.
- في الدورة الثانية (١٩٧٩) لم يشارك الانصار.
- في الدورة الثالثة (١٩٨٠) لم يشارك الانصار.
- في الدورة الرابعة (١٩٨١) تعادل الانصار والصفاء (١-١). سجل للانصار عدنان بليق في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول وللصفاء علي صبرا في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني. واحرز الانصار كأس الدورة، وحل النجمة في المركز الثاني.
- في الدورة الخامسة (١٩٨٥) لم يشارك الانصار. واحرز الصفاء كأس الدورة وحل الرياضة والادب الطرابلسي في المركز الثاني.

اذا فاز الانصار اليوم يرتفع رصيده الى ٧ نقاط ويحرز كأس الدورة للمرة الثانية منذ اطلاقها، واذا تعادل فان رصيده يصير ٦ نقاط ويؤجل اعلان البطل الى ما بعد لقاء الشبيبة - الصفاء. اما اذا فاز الصفاء فان رصيده يرتفع الى ٤ نقاط وتنتعش آماله في الاحتفاظ بالكأس للمرة الثانية على التوالي، ذلك ان فوزه على الشبيبة الاسبوع المقبل يرفع رصيده الى ٦ نقاط في مقابل ٥ نقاط للانصار و٤ للشبيبة. وكفة الانصار تبدو ارجح لاكتمال خطوطه، والتعادل وارد.

● على ملعب النجمة في المنارة تقام الساعة ٣ بعد ظهر اليوم مباراة ودية بين فريقي النجمة والتضامن.

"ماراتون الرجاء"

١١٤ عداء وعداءة يشتركون اليوم في "ماراتون الرجاء" (٤٢،١٩٥ كيلم) الذي ينظمه نادي المعهد الانطوني في اشراف اتحاد العاب القوى. وتعطى اشارة الانطلاق الساعة الخامسة صباحا في ملعب الانطونية في بعبدا ويقدر ان يصل العداء الاول بعد الساعة ٧،٣٠ الى ساحة كنيسة مار الياس في انطلياس. وتوزع الجوائز على الفائزين الساعة ١٠،٣٠ في قاعة دير مار الياس انطلياس.

ضاحية الصفاء

ينظم نادي الصفاء الثامنة صباح اليوم سباقا لاجتياز الضاحية لفئات الشباب ذكورا واناثا (فوق ١٩ سنة) لمسافة ٨ كيلم وللناشئين (١٨ سنة وما دون) لمسافة ٤ كيلم وللناشئات (١٨ سنة وما دون) لمسافة ٣ كيلم. وينطلق المتسابقون من ملعب النادي الى الحمام العسكري ويعودون الى الملعب.

اتحاد الاثقال

تلقى اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية دعوة من نظيره الليبي للمشاركة في دورة عمر المختار الدولية الرابعة في رفع الاثقال المقررة اقامتها بين ١٠ و١٨ كانون الاول في بنغازي.

وكلف الاتحاد مدربيه الشروع في تحضير خمسة رباعين للدفاع عن الوان لبنان في هذه الدورة. وطلب من المدرب سهيل القيسي الاتصال بالبطلين عصام حمصي وخالد مقلد (اللذان يتابعان دراستهما في الولايات المتحدة) ومن المدرب محمد طرابلسي الاتصال بشقيقه جمال (الموجود في المانيا في دورة تدريبية خاصة) للوقوف على مدى استعدادهم للاشتراك في الدورة.

طائرة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المدرسة المركزية في جونية تقام مساء اربع مباريات: الساعة ٤ الحياة الدامور - الثقافي الميناء طرابلس، الساعة ٥،٣٠ القلمون - قدموس عبرا، الساعة ٧ ابولو البترون - الشبيبة البوشرية، الساعة ٨ التضامن الصفرا - المريميون جبيل.

ومساء امس فاز الرسالة ضبية على الهلال طرابلس ٣-١ (٣-١٥، ١٥-٣، ١٥-٩، ١٥-٥)، والانتعاش قنات على الانوار الجديدة ٣-٠ (١٥-١٠، ١٦-١٤، ١٦-١٤)، ومنبعل نهر ابرهيم على العاصفة جل الديب ٣-٢ (١٣-١٥، ١٥-١٣، ٦-١٥، ١٧-١٥، ١٥-٣)، والعمل بكفيا على الشراع البوار ٣-١ (١٥-٩، ١٣-١٥، ١٥-١٠، ١٥-١٣).

قاد المباريات الحكم الدوليون الياس طابع وغسان مليبا وفؤاد عماري والحكم الاتحادي جان خوري.

نادي النجاح

كرم امس نادي النجاح في قاعة الاحتفالات في الحمام العسكري في المنارة ابطاله في السباحة لموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في رعاية المفوض العام الممتاز مصطفى المقبر وفي حضور جمهور كبير يتقدمه الامين العام لاتحاد السباحة السيد منير خوجا والامين العام للجنة الاولمبية السيد عبد الرؤوف القيسي ورئيس اتحاد الجمباز السيد عمر غندور ورئيس قسم الاتحادات والجمعيات في مديرية الشباب والرياضة السيد فؤاد رستم. وتكلم كل من رئيس النادي السيد محمد شاكر وامين سر كشاف لبنان السيد عصام علي حسن والزميل فاري ميقاتي باسم الصحافة الرياضية. ثم وزعت كؤوس وجوائز.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد مدير معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوسف طنوس مؤتمرا صحافيا التاسعة والنصف صباح الثلثاء ١١ تشرين الثاني في مقر المعهد يتحدث فيه عن المباراة الوطنية الثالثة للموسيقى واهدافها.

تعارف

يقيم "تجمع الطلبة المقاصديين" في الجامعة الاميركية حفل تعارف في رعاية رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء ١١ تشرين الثاني في قاعة نادي

متخرجي الجامعة الاميركية

جمعية الاصلاح الاجتماعي

انتخبت الهيئة العامة لجمعية الاصلاح الاجتماعي في بيروت هيئتها الادارية الجديدة لثلاث سنوات من السادة الحاج عبد الرحمن الحوت رئيسا، عبد الحليم سيف الدين نائبا للرئيس، محمد الحاج امينا للسر، عفيف علواني مديرا، عمر بغدادي امينا للصندوق، خضر قصار محاسبا، المهندس مسلم نزال ونجيب شعبان والدكتور عوني عماري والمحامي صلاح الداعوق ومحيو بدور ومحمد جلول مستشارين

امتحانات الدورة الاستكمالية للفلسفة انطلقت في بيروت والمناطق إلا الجنوب


في الانترناشونال كولدج. (يوسف بدرالدين)


في زحلة. (خليل ريانة)

انطلقت امس امتحانات الدورة الاستكمالية الاستثنائية لشهادة البكالوريا القسم الثاني، فرع الفلسفة، في بيروت والمناطق باستثناء محافظة الجنوب حيث تأجلت الامتحانات الى موعد يعلن.

وتقدم الطلاب الى مسابقات في تاريخ الفلسفة العربية والطبيعيات والجغرافيا. وينهون امتحاناتهم اليوم بمسابقات في الفلسفة الاجنبية والتاريخ والفيزياء.

بيروت وجبل لبنان

سارت الامتحانات في البيروتين لطلاب محافظتي جبل لبنان وبيروت طبيعيا في ٩ مراكز تولت قوى الامن الداخلي حمايتها ومحاولة عزلها عن الخارج والتفتيش. ولوحظ غياب عدد كبير من المراقبين وصل في بعض المراكز الى اكثر من النصف.

وتوزع المرشحون على المراكز كالاتي:

- مركز الانترناشونال كولدج (طومسون): رئيسه السيد احمد القبيسي، اشترك فيه ٤٠٠ من ٤١٠ مرشحين.
- مركز الانترناشونال كولدج (روكفلر): رئيسه السيد وائل تنير، اشترك فيه ٦٣١ من ٧٤٦.
- مركز السيدة الارثوذكسية: رئيسه السيد ابرهيم بيضون، اشترك فيه ٣٩٣ من ٥٠٤ والحق ٤.
- مركز ثانوية الظريف للبنات - كراكاس: رئيسه السيد حسان ملك، اشترك فيه ٣٧٩ من ٦٢٧.
- مركز الانجيلية الفرنسية: رئيسه السيد محمود سلامة، اشترك فيه ٢٧٠ من ٣٧٩.
- مركز ثانوية الحرج للبنات: رئيسه السيد حسين ابرهيم، اشترك فيه ٣٥٠ من ٤٦٠.
- مركز ثانوية فرن الشباك للبنات: رئيسته السيدة ليلى مجدلاني، اشترك فيه ٤٢٨ من ٥٩٦ والحق ١٠.
- مركز ثانوية الاشرفية للبنين: رئيسه السيد جورج قمر، اشترك فيه ٣٤٠ من ٤٠٨.
- مركز ثانوية البنات الجديدة - الشحروري: المرشحون ٦٦٠.

الشمال

في الشمال جرت الامتحانات في ظل اجراءات امنية مشددة في خمسة مراكز:

- مركز الفرع الثالث لكلية العلوم (١): اشترك فيه ١١٩ من ١٩٧ مرشحا.
- مركز كلية العلوم (٢): اشترك فيه ٧٥ من ١٥٨.
- مركز ثانوية القبة: اشترك فيه ١٧٥ من ٢٣١.
- مركز مبنى فرع الشمال لكلية الهندسة: اشترك فيه ٢٥٣ من ٣٣٠.
- مركز فرع الشمال لكلية الآداب ١ و٢: اشترك فيه ٣١١ من ٣٣٠.

واوفدت مديرية قوى الامن الداخلي الرائد محمود رضا للاشراف على الاجراءات الامنية حول مراكز الامتحانات.

وقال رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش "ان الاجواء جيدة والامتحانات تسير في شكل طبيعي".

البقاع

٧٨١ من اصل ١٠٩٣ مرشحا للدورة في البقاع بدأوا امتحاناتهم في خمسة مراكز اربعة منها في زحلة والخامس في ابلح.

- مركز متوسطة حوش الامراء: رئيسه السيد ريمون خليفة، اشترك فيه ٢٣٦ من ٣٠٠ مرشح.
- مركز متوسطة المعلقة للبنات: رئيسه السيد نجيب مرعي، اشترك فيه ١٤٣ من ٢١٥.
- مركز متوسطة المعلقة للصبيان: رئيسه السيد سليم الزين، اشترك فيه ١٢٥ من ١٨٧.
- مركز ليسيه زحلة: رئيسه السيد بهجت صبري، اشترك فيه ١٤٠ من ١٩١.
- مركز متوسطة ابلح الرسمية: رئيسه السيد عيد خوري، اشترك فيه ١٤٨ من ١٩٩.

وتفقد رئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب برافقه السيد سليم الزرزور المراكز. وشكا مرشحون من البرد القارس لعدم توافر التدفئة وتعرض بعضهم لحالات تقيؤ خصوصا في مركز حوش الامراء لعدم تجهيز النوافذ بالزجاج.

الجنوب

في صيدا تأجلت الامتحانات. واوضح رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة "ان الدائرة طلبت من المدير العام لوزارة التربية تأجيل امتحانات الفلسفة الى ١٧ و١٨ من الشهر الجاري حفاظا على وحدة المراكز وتمكينا للطلاب من الوصول الى مراكز الامتحان المحددة لهم في شكل طبيعي".

ويبلغ عدد المرشحين للفلسفة في الجنوب ١٥٠٠، بينهم ٥٠٠ في صيدا والاخرون في منطقتي صور والنبطية حددت لهم اربعة مراكز في صيدا وواحد في بلدة ابل السقي.

وقال رئيس دائرة الامتحانات السيد نديم جبور ان الامتحانات تعطلت في مركز ابل السقي "لتأخر وصول الطوافة التي تنقل الاسئلة الى العاشرة والنصف قبل الظهر، الى ان الاخبار التي وصلت عن تأجيل الامتحانات في بقية الجنوب حالت دون سيرها طبيعيا".

الضاهر طالب بتثبيت المتعاقدين

في تصريح له امس، اثار النائب مخايل الضاهر قضية المعلمين المتعاقدين وناشد وزير التربية "ان يضع حدا لمعاناة هؤلاء المدرسين وعائلاتهم بتثبيت جميع من اجتازوا الامتحانات بنجاح آخذا في الاعتبار نتائج هذه الامتحانات من جهة، وممارسة هؤلاء وظيفتهم طوال سنوات من جهة اخرى، كما تقضي بذلك الاصول المتبعة في المركز التربوي، ومن دون التوقف عند اي اعتبارات وظيفية متشنجة من اي نوع كانت".

وقال: "ان التأخير في تثبيت المعلمين المتعاقدين لا يضر فقط بمصلحة الدولة التي يشل عدد كبير من مدارسها بل في صورة خاصة بمصلحة قسم كبير جدا من المواطنين، معلمين وطلابا، هم اصلا من الفئات والمناطق المحرومة".

الدراسة في الفنون

اعلن مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية السيد رفيق شرف مباشرة التدريس في الفرع ابتداء من الخميس ١٣ تشرين الثاني. ودعا الاساتذة لمراجعة امين السر قبل هذا التاريخ في شأن جدول الدروس.

مدرسة مرج الزهور

حاصبيا - "النهار":

مدرسة مرج الزهور لم تبدأ الدراسة فيها على رغم انقضاء اكثر من شهر من السنة الدراسية.

ويطالب الاهلون وزارة الجنوب بالحاق جميع المدرسين الذين كانت تعاقدت معهم السنة الماضية. كذلك يلفتون رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون الى وضع ملف البناء المدرسي الجديد موضع التنفيذ، بسبب رداءة البناء الحالي.

عزف في لندن للباشا وعيدي

احيت جمعية الصداقة البريطانية - اللبنانية امسية موسيقية في قاعة الملكة اليزابيت في لندن قدم فيها الموسيقيان اللبنانيان عبد الرحمن الباشا وبيلي عيدي مقطوعات لموزار وشوبان وشومان والغار ومندلسون في حضور جمهور كبير في مقدمه سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج وقرينته واركان السفارة.

وكرّم السفير الحاج الفنانين في مأدبة غداء.

فرقة جبل عامل

بدعوة من الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين سافرت "فرقة جبل عامل الفنية" الى افريقيا لاحياء حفلات يعود ريعها الى دعم مشاريع الجمعية.

وقال امين سر الفرقة السيد عدنان زيدان "ان الجولة ستشمل ابيدجان وفريتاون ونيجيريا وتستمر نحو شهر".

مهرجان الشبيبة

عقد في موسكو في ٣ و٤ تشرين الثاني الاجتماع الاستشاري الاول للامانة الدائمة لمهرجان الشبيبة والطلاب، لتقويم مهرجان موسكو الذي اقيم صيف ١٩٨٥ ولعرض النتائج والتوصيات التي صدرت عن المهرجان. وشارك في الاجتماع نحو ٧٥ مندوبا من ٣٩ بلدا و٨ منظمات دولية ومثل اللجنة التحضيرية الوطنية اللبنانية السادة عصام امين من اتحاد الشباب الديموقراطي وناصر زيدان من منظمة الشباب التقدمي.

أنا وابني في المدرستين تأبى أمه مقعده في الرسمية

- ٣ -

المدرسة والبيت

- على انه يرجع (الكاتب) بعد هذا الاستطراد الذي كاد ان يخرجه عن الموضوع الى الوجه الاهم من وجوه الازمة. ويعني به المؤسسة التي تتعهد الناشئة، اي المدرسة ذاتها. وهنا بيت القصيد عنده وما دفعه الى كتابة هذه الكلمات، خاصة مذ بلغ ارتفاع الاقساط المدرسية حدا لم يعد يطيقه، وهو ذو الدخل المتوسط بل المحدود. فقد كان متوسطا قبل انهيار النقد، محدودا بعده.

والمدارس في بلده اجناس وانواع. منها الوطني وغير الوطني. ومنها الرسمي والخاص. ومنها المجاني وغير المجاني، ولا يدري هل ثمة انواع لا معرفة له بها. ولعل هذا التعدد لا وجود له في بلاد الله الواسعة الا في بلده، الفريد على ما يبدو في كل شيء.

ولقد تعلم هو في المدرسة الرسمية بينما يتعلم ابنه في مدرسة خاصة ووطنية، من الفئة الاولى من المدارس الخاصة اي ان مستوى التعليم فيها جيد والنتائج التي تفوز بها بعد كل امتحان ممتازة في معظم الحالات. ولكن تكاليفها باهظة. ولربما ينفق هذه السنة على ابنه، وخاصة بجنون الاسعار، اكثر مما انفقه عليه والده في سنوات تعلمه منذ ذهابه الى المدرسة حتى دخوله دار المعلمين حيث اصبح يقيم اوده ويكفي حاجة نفسه من تلك المنحة التي كان يقبضها.

والحق انه يكاشف نفسه ويسائلها: ما المانع عنده من تسجيل ابنه في المدرسة الرسمية حين لم يبق قادرا على تحمل الاقساط وهو اب لولدين فقط فكيف لو كان لعدد من الاولاد. وتعلم هو نفسه في مدارس الدولة ويدرّس فيها منذ ربع قرن. اجل لقد تعلم هو في المعاهد الرسمية وكان من الناجحين ولا يظن ان ابنه سيتعلم احسن منه. بل هو ينظر فيرى ان الكثيرين من ابناء جيله وطبقته قد تخرجوا من مدارس الدولة ومعاهدها. وان بينهم من نبغ في مختلف المجالات، في الادب والصحافة وفي الشعر والسياسة وفي التعليم الجامعي والبحث العلمي، وفي الادارة والقضاء. بل هو يلاحظ ان الجيل الذي يهيمن الآن على الحياة الثقافية تخرج معظم افراده من المعاهد الرسمية.

وقد توقف وفكر مليا: اذا كان الامر كذلك، اي اذا كان هو تعلم في المدرسة الرسمية ويعلم فيها الآن، ولم يمنعه ذلك من النجاح في تحصيله كما لم يمنعه من النجاح في مهنته وحرفته، فمن باب اولى ان يسجل ابنه في احدى مدارس الدولة. هذا هو التصرف المعقول ان لم يكن البديهي. لأن من غير المنطقي ان يتعلم ويعلم في مدارس الدولة ولا يرضى لابنه ان يكون فيها. لقد فكر فعلا وتساءل: لماذا لا يقدم على خطوة جريئة فيسجل ابنه ابتداء من هذا الموسم في مدرسة رسمية، والظرف ملح وضاغط. ولو فعل لتحرر من اعباء كثيرة: لتحرر اولا من عناء الاقساط الباهظة. وتحرر من النهوض فجرا لاصطحاب ابنه الى حيث ينتظره الاوتوكار. كما يتخلص ابنه من الشقاء الذي يسببه له الذهاب والاياب في الاوتوكار ومن السير في العاصمة الاشبه بالجحيم لضيق الشوارع وشدة الاكتظاظ خاصة على اثر انصراف التلامذة. فلو سجل ابنه في مدرسة رسمية قريبة من منزله ولن يعسر عليه ذلك لارتاح هو وابنه من كل تلك التكاليف والمشاق، وهو ما ينبغي ان يكون عليه الحال في الاصل. ولصار في امكانه على الاقل ان يطير الى مدرسة ابنه حالما يضطرب الامن للعودة به الى البيت قبل ان تخبط القذائف خبطها العشوائي على الارزاق والاجساد.

نعم انه لا يغفل الفرق بين التعليمين الرسمي والخاص. لا يشك ان الثاني متقدم ومتفوق عليه. ولقد امسى الفرق بينهما شاسعا بعدما استطالت هذه الحرب التي كان من نتائجها الوخيمة في المؤسسة الرسمية سيادة الفوضى واختلال النظام وفقدان المهابة وسوء التدبير. انه لا ينكر الفرق بينهما في مستوى التعليم. وهو فرق له جذوره واسبابه وله منظروه ورعاته. ولن يخوض ايضا في هذه المسألة الآن.

ولكنه يعرف حق المعرفة ان التعليم الرسمي كان ينمو ويتقدم بخطى سريعة للحاق بالقطاع الخاص. بل يذكر ان التعليم الرسمي اخذ في فترة ما قبيل الحرب يضاهي التعليم الخاص ويتفوق عليه في بعض المراحل (المرحلة الثانوية) وفي بعض الحالات (بعض الثانويات الرسمية)، ولكنه عاد القهقرى بهذه الحرب، ولاسباب لن يخوض فيها ايضا وايضا الآن.

ويعرف كذلك ان المردود الجيد في القطاع الخاص لا يعود الى المدرسة ذاتها وحسب، وان للبيت ايضا قسطه واسهامه في ارتفاع مستوى ذلك التعليم. ذلك ان الذين يرسلون ابناءهم الى المدرسة الخاصة ذات المستوى العالي، هم في الاغلب فئتان: مثقفون وموسرون. والمثقف يشرف على تعليم ابنائه. واما الموسر فإنه يأتي بمعلم يعلمهم. وفي كلا الحالين للبيت وللبيئة اثرهما الفعال في نجاح التلميذ وتفوقه.

وهذا واقع تحققه بنفسه من تجربته مع ابنه ومن مشاهداته لبعض تلامذته. ويدرك انه لولا رعايته الدائمة لابنه ولولا قيامه وزوجته على تعليمه لما كان هذا الابن في تعليمه من هو من النجاح. والحق انه يوفر لابنه في البيت مناخا يشبه الواحة الثقافية. يزرع فيه حب المعرفة ويعوده على شراء الكتب ومطالعتها، بذلك يسهم معه في تكوين مكتبة خاصة به. كما يساعده في انجاز فروضه وفهم دروسه وحل ما يعترضه من الاشكالات.

ولولا هذه الرعاية لربما ما كان ابنه افضل حالا بكثير من التلامذة الذين يتعلمون في المدارس الرسمية ولا يلقون رعاية من احد. والمقابل انه يلاحظ في هذه المدارس تلامذة ناجحين ومتفوقين احيانا، على سوء حال المدرسة الرسمية. وخاصة التلامذة الذين يلقون رعاية وتوجيها ويعتادون الدراسة والتحصيل بسبب الاهل او تأثرا بأستاذ او تقليدا لاحد. فالمجتهد لا بد ان يحصل وينجح، اكان ذلك في المدرسة الخاصة ام الرسمية، والتعليم الرسمي يضم عناصر لا تقل خبرة وكفاءة عن العناصر في القطاع الخاص، هذا اذا لم تكن اكثر كفاءة في كثير من الحالات، بدليل ان معلمي القطاع الرسمي وخاصة في المرحلة الثانوية يسهمون في التعليم الخاص على نحو ليس بقليل. وهكذا، هو يعتقد ان التلميذ المجتهد ولو في مدرسة رسمية يصل الى نتائج افضل من التلميذ غير المجتهد ولو كان في ارقى مدرسة. ولهذا، يوقن انه لو ارسل ابنه الى المدرسة الرسمية فلن يتغير الشيء الكثير لتحصيله ونجاحه، لو ثابر على رعايته وتوجيهه. فإن الفرق يعود في جوهره الى فرق في الاجواء ليس اكثر، فالمناهج هي نفسها، والكتاب هو ذاته احيانا. وكذلك المعلم في حالات كثيرة هو عينه. واذا كان قادرا على تأمين المناخ الثقافي لابنه في البيت فلماذا لا يرسله اذن الى المدرسة الرسمية، وما الذي يؤخره؟

غير انه مع اقتناعه بهذا الرأي الذي يدافع عنه في هذه المكاشفة، لم يقدم على تسجيل ابنه في المدرسة التي يعلم فيها مع بداية السنة المدرسية الجديدة. وكذلك اكثر الاهل الذين يقتنعون برأيه لا يجرؤون على ارسال اولادهم الى المدارس الرسمية، ليس فقط لارتفاع مستوى التعليم في القطاع الخاص وللانهيار المروع في مؤسسة التعليم الرسمي الآن، بل لاسباب اخرى ربما هي الاسباب الحقيقية، ذلك انه يلاحظ ان معظم الاهل يؤثرون المدارس الخاصة الممتازة لا لذات التعليم بل لاسباب اخرى، اي لدلالتها على المكانة الاجتماعية. وهو عندما فاتح زوجته بهذا الامر ثارت ثائرتها، اذ اعتبرته زراية بالحال وعلامة على انخفاض الشأن. وهكذا تفكر معظم الزوجات عندما تثار امامهن المشكلة. فالمرأة في العادة اشد غيرة من الرجل في هذا الخصوص، احرص على المستوى واشد تطلبا للمكانة والرتبة. فليست المدرسة الخاصة مطلوبة دوما لرقي مستواها التعليمي بل لدلالتها على الرقي الاجتماعي. ولعل اكثر المعلمين يفضلون المدارس الخاصة لهذا السبب عينه. فهم يأنفون من ان يجلس ابناؤهم الى جانب التلامذة الذين يعلمونهم في مدارسهم. وانها لمفارقة من اعجب المفارقات ان يأبى المعلم ارسال ابنه الى مدرسته إما ترفعا وإما لانه لا يثق بجدوى ما يمارسه. بذلك يحكم على عمله بالفشل الذريع فضلا عما ينطوي عليه تصرفه من زيف ونفاق.

ويتذكر انه عندما تحدث مع بعض الاجانب في هذا الشأن وكان خارج بلده اذهلهم ما سمعوه منه. ولم يصدقوا خبر تلك الفضيحة. فأجابهم بأن ما لا يصدق عندهم يحدث في بلده. وانها حقا لفضيحة ان يخشى المعلمون ارسال ابنائهم الى مدارسهم. ولا يريد بالطبع ان يحمّل المعلم المسؤولية التي تتحملها جهات متعددة وهيئات مختلفة وسياسات متعاقبة. اذ يكفي المعلم شقاء وعناء انه يعلم، وان يعلم اليوم في مدرسة رسمية حيث لا نظام ولا مقياس ولا معيار وحيث اي فرد كان يمارس سلطته ورقابته على المعلم. ولكنه اراد من وراء هذه المكاشفة ان يشير الى امر لا يخلو من اهمية: فلو رضي المعلم بتسجيل ابنه في المدرسة حيث يعمل لازدادت الفاعلية وتحسن الانتاج في التعليم الرسمي ولكان هذا التعليم اقل تداعيا ان لم يكن اكثر صلاحا. فهل يلتزم المعلمون بهذه القضية او كغيرهم من ابناء هذا البلد يثبتون في كل يوم وفي كل مجال وبعد كل محنة انهم لبنانيون في الصميم، يبدعون في الخاص ويخفقون في العام، وينجحون كأفراد ويسقطون كمواطنين. ويتماسكون كأهل ويتساقطون كدولة؟

علي حرب.

خَوف

- ١ -
خفت من العتمي
انا وزغير
صفر بهالعالي
شجع هيك حالي
ومتل حبل البير،
طالع ونازل بهالليل
ع طريق الشير.

- ٢ -
واليوم عم خاف
من رفة العين...
وما بشعّل سيكارتي
وقبل مني تنين.
وبخاف من غني حرب
العم بشتري وببيع
بمال مش مالو.
ول رغيف هالشعب
اللي مغمس بهالدم
واقف قبالو...

- ٣ -
وهالغني الجاحد نسي
عايش بهالعالم الفاني
بيزعل ع هالمات،
من الشبع منفوخ
وبيضحك ع هالمات
من الفقر جوعان
وما منعرف الواحد من التاني
بعد ساعة من الزمان...

- ٤ -
ميزان العدل مايل
شي طالع شي نازل
شعر كتير بهاللحيه
وبالراس ما في وبره
ممنوع المشي ل ادام
مسموح المشي ل ورا
وبيضحكو ع هالناس
بهالدين ل بالتذكرة...

- ٥ -
ومن انا وزغير،
متل الرمح
ل انا وكبير،
حتل القوس عم يحني
وانا هربان من هالخوف
والخوف خايف،
وعم يركض ح يلحقني.

رامز حيدر

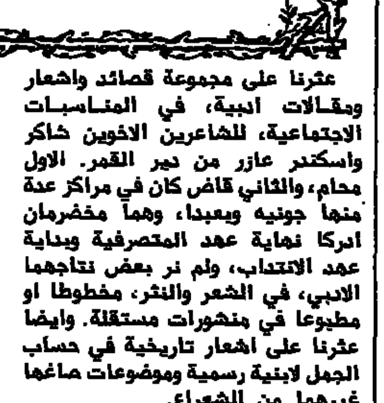
الأخوان شاكر واسكندر عازر موظفان وشاعران من دير القمر

فريضة التهنئة

مرفوعة لابن الامجاد وحسن البلاد صاحب البأس والسياسة ... في حوزه قصب السبق ... لا زال لابكار المكارم ...

قل لسر ألفنا وبيض الحداد / ان تكف عن الاسى والحداد
وتحمل لجد لبنان بشرى / يتسليها بالليال والاولاد
ويباع على الصوافن واسمع / حثه الشوق من صهيل الجياد
طالما تاقت النفوس اليها / سامرات على فراش قتاد
حان ان غلا التراجح سلاكا / فالسرور قد عاد مل الفؤاد
فقد شب من حكين الرزايا / شبه اثار من كين الرماد
ما أمر البعاد بعد وصال / ما الذ الوصال بعد البعاد
هكذا هكذا نوال المعالي / هكذا هكذا صدام الاعادي
فا فاز في السباق حكمي / ترهب الاسد بأسه في البلاد
ليس يهوى الا قدود العوالي / وجفون القنا ولون الطراد
وأحيا بين النصال مناه / ولديه الدماء رية صادر
يحسب الحني وادي المصلى / موقف الطعن او مزل الجواد
ويرى الوجوه برق المواضي / وأنيق الرياض وعر البوادي
ويخال الرباك حلقة انس / وسيل الجحيح سيل العهاد
لا يباري بالمجد الا طريقا / ان يفاخر سواه بالاجداد
يا ابن ام الوغى وفزع العوالي / لك حقت قيادة الاجناد
انت من يحفظ المهام للسجى / في شريح والذكر في كل نادي
انت من معشر تناقوا هجوما / ودعاما كأنهم في جهاد
ان يمت سيد هي كل قرم / منهم سيد تكبت الماصي
شدت لمجد اي حصن منيع / فلما شاده بنو الامجاد
شدة والقلوب تلتقي عليه / والدما من أعين الحساد
من يكن مثلك الهمام المفدى / نولته السيوف اقصى المراد
لك قلب على الجنود شفيق / وعلى الاعداء قلب الجماد
لك في هذه الربوع فعال / ليس تروى عن ابسل القواد
لك في كل موقف خير اثر / شاهد انك الطويل النجاد
اي قوم شقوا العصا لم تدنهم / بحسام يريك وري الزناد
اي صقع ما حزت فيه انتصارا / اي نجد قل لي واية واد
اين سرت وما رجعت عزيزا / ظافرا يرضى وزير البلاد
فتا البأس ما أراقه يوم / لك بين الطول والانجاد
في شمال البلاد ما بين قوم / في عراس الوغى خفاف شداد
هل نسيت البقاع اذ قمت فيها / حذرا خائفا نفوس البلاد
ان بيروت قد أقرت بفضل / مثل لبنان فضل تلك الايادي
قد حمرت الماء المفال حسارا / مده ان يبث سم القتاد
ما تراه يحكون حمر الاعادي / في مضيق الربى وخلف الوهاد
قد علوت المقام والحق يعلو / في زمان اهاله اهل السداد
واخو البطل لا يسود طويلا / ومدير الامور في المرصاد
لو تراخى عنه لما كان منه / غير اكل الحقوق اكل الجراد
لا اهنيك بل اهنئ جندا / عاد بعد الردى الى الميلاد

شاكر
خوري عازر


اسكندر عازر.

عثرنا على مجموعة قصائد واشعار ومقالات ادبية، في المناسبات الاجتماعية، للشاعرين الاخوين شاكر واسكندر عازر من دير القمر. الاول محام، والثاني قاض كان في مراكز عدة منها جونيه وبعبدا، وهما مخضرمان ادركا نهاية عهد المتصرفية وبداية عهد الانتداب، ولم نر بعض نتاجهما الادبي، في الشعر والنثر، مخطوطا او مطبوعا في منشورات مستقلة. وايضا عثرنا على اشعار تاريخية في حساب الجمل لابنية رسمية وموضوعات صاغها غيرهما من الشعراء.

والشعر - النظم كان رائجا عهد المتصرفية. في النسيب والغزل ومدح كبار رجال الدين والدنيا واصحاب الوظائف والوجاهة والثراء، كما الرثاء والبكاء على الاطلال. وهذه العادة تمسك بها الشعراء الاقدمون، المداحون منهم، والمجاؤون واورثوها زملاءهم المتأخرين. الم يكن حتى ابو الطيب المتنبي مداح سيف الدولة؟ الم يكن نقولا الترك وبطرس كرامه صاحبي القصائد الرنانة في مدح الامير بشير الشهابي الثاني الكبير لمواقفه الشجاعة وحكمته وعدله؟ الى كتب في الشعر والنثر ومدح بعض كبار اللبنانيين من دينيين وعلمانيين وعسكريين مثل: نسيب باشا جنبلاط، والمطران يوسف الدبس وبعض قادة الضابطية، وهي نائمة على رفوف بعض المكتبات القديمة. ونعتقد ان انشغال الاخوين شاكر واسكندر عازر بواجباتهما الرسمية حال دون نتاجهما الادبي، وحفظه وجمعه في ديوان او دواوين، ولسنا نعلم لماذا تخلف اولادهما عن هذا التراث، واخراجه الى النور. وفي الاوراق اربعة ابيات نسجت في الاصل على قطعة من حرير الزوق، ورفعت الى "جلالة السلطان عبد الحميد الثاني"، (في عيد اليوبيل الفضي للذات الملوكانية) وعنوانها "فريضة التهنئة":

حيتك يا رب الخلافة اسرة / عرفت بخازن (١) من بني لبنان
رفعت اليك من القليل هدية / رمزا الى اخلاصها العثماني
فانظر اليها من سمائك في سنا / فضي عيد جلوسك السلطاني
ولتهنأن بها البرية وليعش / سلطاننا عبد الحميد الثاني

واقيم في بيروت - محلة السور - نصب رخامي عليه كتابات لهذه الذكرى، ونقل من بعد الى حديقة الصنائع. ولشاكر قصيدة في مدح (عزتلو ملحم بك ابي شقرا) لقيادة الضابطية (الميرالاي) ومنها:

من يكن مثلك الهمام المفدى / نولته السيوف اقصى المراد
لك قلب على الجنود شفيق / وعلى الاعداء قلب الجماد
لك في هذه الربوع فعال / ليس تروى عن ابسل القواد
لك في كل موقف خير اثر / شاهد انك الطويل النجاد
اي قوم شقوا العصا لم تدنهم / بحسام يريك وري الزناد
اي صقع ما حزت فيه انتصارا / اي نجد، قل لي، واية واد
اين سرت وما رجعت عزيزا / ظافرا يرضى وزير البلاد
ان بيروت قد اقرت بفضل / مثل لبنان، فضل تلك الايادي
لا اهنيك بل اهنئ جندا / عاد بعد الردى الى الميلاد.

(١٨٩٧).

ومن قصيدة مطولة له عنوانها (صدى الاصلاح) الى المتصرف مظفر باشا، متبرما من احوال البلاد:

وشؤون البلاد لا بحث فيها / فهي لا تقتضي اقل اهتمام
فكأن الاصلاح شيء قديم / قد طوته عنا يد الاعوام
يا سراة البلاد، يا وكلاها / يا اولي الرأي يا ذوي الاقدام
هل تودون ان نظل بحال / نحن منها في منتهى الاعدام
او يرضيكم انتساب ونبل / من كرام الاخوال والاعمام
اين حب البلاد حيث ولدتم / ورتعتم منها برحب المقام
يا لحب الاوطان كل ينادي / ما خلانا من سائر الاقوام

سرايا جونيه

في الاوراق ايضا قصة تشييد سرايا جونيه ١٨٩٧، وكيف جرت مباراة بين شعراء تلك الايام، فنظموا مقاطع تأريخية في انشائها. وكان ممن استعدوا لها المطرانان يوسف نجم، وبولس عواد، والخوري يوسف العلم، وفارس شقير، والخوري يوسف الصائغ، والخوري لسطفان الشمالي، وسليم الجلخ، وبولس زين، وعبدالله البستاني (مدرسة الحكمة)، والخوري يوحنا الحلو، وهم من الادباء البارزين عهد المتصرفية. وهنا واحد من المقاطع الثلاثة في مجموعة (العازرين):

بنى للعدل والانصاف دارا / كرام من ذوي الرأي السديد
علت حسنا واتقانا وسارت / بظل مليكنا عبد الحميد
بأمر وزير نعوم تمت / وغيرة خازن الفضل الرشيد(٢)
فقلت وقد روى التاريخ قدما / قضاة الحق، عدلا في العبيد

(١٨٩٧).

انها نظرة في مجموعة الشاعرين الديريين شاكر واسكندر عازر ولنا عودة.

جوزف نعمه

(١) اسرة مشايخ آل الخازن.
(٢) الشيخ رشيد الخازن قائمقام كسروان القديم.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
بيار اده وقرينته وولداهما ماريا دوسي وكارلوس
ريمون اده
كريستيان وروان والان مونبيه اولاد المرحومة اندريه إده
ليلى سعد واولادها
وعائلتا اده وراسي
ينعون الى اللبنانيين جميعا العزيز
اميل بيار اده
المتوفى في سان باولو، البرازيل، في الخامس من تشرين الثاني الجاري.
يقام قداس لراحة نفسه اليوم الاحد ٩ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.
وفي الوقت ذاته يقام قداس وصلاة البخور في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون دير مار يوحنا مرقس جبيل ويومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل العميد ريمون اده في بيروت، وفي منزل كريستيان مونبيه في ادونيس بناية عقيقي.
العنوان البرقي في البرازيل:
SIMACO Sao Paolo
التلكس: 1134129 IPSI BR

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اديل جرجس بارد
زوجة المختار نقولا نمر مجدلاني (ابو سعد)
والدة لوسيا زوجة شفيق فاخوري وافلين وفيرجيني (فيرا) وسعد نقولا مجدلاني وهدى زوجة روبير شحادة.
اولاد ابنتها المرحومة مادونا، ميشال وهدى وكارل وغازي.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٩ من الجاري في منزل الفقيدة في المزرعة شارع المزرعة ملك الياس حبيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في وفاة المرحوم
لويس موسى عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ماريكا جوزيفيدس فلوكوس
جورج جوزيفيدس وعائلته
ايرين زوجة عصام سركيس وعائلتها وايلين
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الكسندر جوزيفيدس
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٧ تشرين الثاني ١٩٨٦.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٩ من الجاري في منزل الفقيد في شارع الشفقة بناية تشامسيان قبالة كهرباء لبنان طريق النهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرح حنا باصوص
زوجته جورجيت نقولا باصوص
والد جان وايلي وغريال ارملة المرحوم انطوان اسطفان وسيلفا، شقيقه جورج باصوص، شقيقته ملكة ارملة المرحوم باسيل تارك.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الحدث الخريبة شارع مار جرجس ملك جوزف جحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال نقولا بعقليني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر ويوارى في مدافن مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ من الجاري في منزل خاله في الاشرفية منطقة الرميل شارع موسكو قبالة حديقة اليسوعية ملك حبيش الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد طانيوس شليطا
ارملة المرحوم موريس فيليب بحوث
والدة فيليب وفيكتور ونجيب وفادي وماري ومنى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عجلتون قرب دار ام الله يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد سعيد سليم
شقيق صبحي وعلي والمرحوم حسن
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني ويوارى في جبانة بلر حسن.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه علي سعيد سليم طريق المطار قرب قصر حماده.
الآسفون آل سليم ورعد والزين وحمدان ومراد وعبود.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة سعيد طربيه
ارملة المرحوم حنا عاصي
ولداها جوزف وجان وعائلتاهما
سلفها ميلاد عاصي وابناء شقيقها المرحوم جرجي سعيد طربيه وعائلاتهم وابناء شقيقتها باسمين ارملة المرحوم روكز ابي زيد شو وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ من الجاري في منزل ولدها جان في كفرحباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اميلي نحال
اولاده ريمون وعائلته وكمال وعائلته وعايدة زوجة جوزف سكر وعائلتها ونادية زوجة انطوان ابو جودة وعائلتها والصيدلي ريتا.
اشقاؤه سليم وعائلته، اولاد المرحوم يوسف وعائلاتهم، اولاد المرحومة مهليا وعائلاتهم، وعموم عائلات كرم ونحال وهلال وسكر وابو جودة واسطفان والدريوتي وغصن وخوري ونصر وعقل ينعون المأسوف عليه
طانيوس ايوب كرم
تقبل التعازي اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني في منزل ولده ريمون في المعاملتين قبالة جسر غزير لجهة البحر قرب غاليري لابريجينا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلين يوسف بشارة
والدها يوسف عبدالله بشارة
والدتها ابفيت شاكر نصار
شقيقاتها جبزيل زوجة كمال ابو جودة ومارلين وكلود ومارسيل وريتا وجويل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ تشرين الثاني ١٩٨٦ في منزل والد الفقيدة في الطلياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد الحليم الكردي
والد رياض ونصار والمحامي زياد الكردي
شقيق عبد الحميد
اصهاره الحاج هاشم الكوسا والمحامي حسن محيو ونعيم القاضي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل صهره المحامي حسن محيو في كورنيش المزرعة بناية بركات الطابق الاول.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المأسوف عليه
سعيد محمد سعيدي
الذي سقط على محور مخيم الرشيدية
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة ١٠ قبل الظهر في حسينية الرسول الاعظم في بلدة جويا، صور.

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٦/١١/٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد عباس قازان
والد المهندس زهير والمحامي غسان ونزار ومنذر ورأفت
شقيق المرحوم حسين عباس
اصهاره علي حسن كلج والحاج لبيه زين كلج ومحمد زين الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية الشياح.
آل قازان وكلج وعباس وزين الدين.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مارسيل عطاالله
ارملة المرحوم حنا شاكر قاصوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السوفي، الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
آل زيدان وفانوس وانسباؤهم يحيون ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتهم المأسوف عليها
فيولات محمد فانوس
ارملة المرحوم محمود راشد زيدان
والدة سمير وامير
شقيقة عمر فانوس
صهراها سمير السطوحي ورشيد النجار
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ في منزل صهرها سمير السطوحي في المزرعة شارع زريق بناية الامل الطابق الخامس.

الهيئة الادارية في الانترناشونال كولدج وممثلون عن مجلس الامناء ومجلس الاهل وجمعية الاساتذة يقيمون حفل تأبين لرئيسها المرحوم
التون ل. رينولدز
الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١١ تشرين الثاني ١٩٨٦ في قاعة الاجتماعات (Assembly Hall) في الجامعة الاميركية في رأس بيروت
الدعوة عامة.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فؤاد عزيز آلوف
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٩ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، الاشيناك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاثنين ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد حسين طبارة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في المصيطبة، الفيومي.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الجمعة ١٤ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المأسوف عليه
محمد عبد اللطيف بزي
مأمور نفوس صيدا
اشقاؤه لطفي وعبد الامير وعبد النبي
زوجته سعاد الحاج موسى بزيك
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني الجديد في بنت جبيل.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والد الفقيد في بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بزي وآل بزيك وعموم اهالي بنت جبيل.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
ابرهيم حسن سنو
تشكر سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وجميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
العميد البر منيّر والياس منيّر ويوسف منيّر والأخت فيلومين والاخت جنفياف يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوالدهم المرحوم
سعيد طانيوس منيّر
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
بدر محمود دمشقية
واشقاؤه وصهراه وانسباؤه يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم برقيا وهاتفيا سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

سلم الصينيين رسالة من رئيس كوريا الجنوبية

بكين: ناكاسوني بدأ زيارة رسمية والتقى هو واليوم يجتمع بدينغ

السيدان ناكاسوني – الى اليسار – وهو يسجلان بافضل خط وضع حجر الاساس لمركز الشباب الصيني – الياباني. (افب تيليفوتو)

بكين – رويتر – بدأ امس رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني زيارة لبكين تستغرق يومين من المتوقع ان تؤكد التحسن الملحوظ الذي طرأ على العلاقات الصينية – اليابانية العام الماضي. وسيلتقي الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ والمسؤولين الكبار الاخرين.

وينتظر ان يكون العجز التجاري الكبير للصين مع اليابان واهتمام الصين باجتذاب مزيد من الاستثمارات اليابانية في رأس المواضيع التي ستتناولها المحادثات.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان المشكلات السياسية التي هددت العام الماضي بالاضرار بالعلاقات الحساسة بين بكين وطوكيو امكن التغلب عليها.

وكان طلاب في ثلاث مدن صينية على الاقل تظاهروا احتجاجا على فيض من الواردات اليابانية وزيارة ناكاسوني لنصب في طوكيو لتكريم قتلى الحرب اليابانيين ومنهم مجرمو حرب. وفي كانون الاول الماضي قال دينغ ان الصين لن تقبل سنة اخرى من العجز التجاري مع اليابان.

وقد بلغ الفائض التجاري الياباني مع الصين ٥،٩٩ مليارات دولار عام ١٩٨٥، لكنه انخفض الى ٢،٠٥٩ مليار دولار في الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية.

ويعترف مسؤولون يابانيون بأن العجز لايزال كبيرا، لكنهم يقولون ان المسؤولين الصينيين ما عادوا ينظرون اليه مثل العام الماضي.

وقد توجه ناكاسوني من مطار بكين مباشرة الى موقع في احدى ضواحي العاصمة الصينية سيقام فيه مركز صيني – ياباني للشباب تمول اليابان الجانب الاكبر من تكاليف انشائه. ووضع مع زعيم الحزب الشيوعي الصيني السيد هو ياو بانغ حجر الاساس للمركز الذي سيكتمل انشاؤه سنة ١٩٨٩ ويتألف من فندق ومنشآت رياضية وثقافية. واثناء حفل وضع حجر الاساس قبل ناكاسوني يد فتاة صينية قدمت اليه باقة من الزهور واعلن ان اليابان ستدعو ١٠٠ شاب صيني لزيارتها كل سنة على مدى السنوات الخمس المقبلة للمساعدة في تعزيز التفاهم بين البلدين.

من جهة اخرى افادت مصادر يابانية ان ناكاسوني نقل رسالة من الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان الى زعيم الحزب الشيوعي الصيني يكرر فيها دعوة بلاده الى اجراء محادثات رسمية بينها وبين كوريا الشمالية والصين والولايات المتحدة في شأن المسألة الكورية. واضافت ان رئيس الوزراء الياباني اعرب عن اعتقاده ان من الضروري عقد مثل هذا الاجتماع. ونسبت الى مساعد لناكاسوني ان هو اومأ برأسه لدى سماعه ذلك، لكنه لم يعلق عليه.

وكانت الصين ايدت في الماضي موقف كوريا الشمالية بوجوب اجراء محادثات بينها وبين كوريا الجنوبية في ما يتعلق بمسألة تقسيم شبه الجزيرة الكورية الذي اسفرت عنه الحرب الكورية التي استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

وسيجتمع ناكاسوني اليوم مع دينغ ورئيس الوزراء السيد تشاو تشيانغ. ومن المقرر ان يعود الى طوكيو بعد الظهر بعد ان يكون امضى ٤٥ ساعة في الصين.

هانوي: زيارة السفن الاميركية للصين للسيطرة على طرق المحيط الهادي

انتقدت فيتنام زيارة ثلاث سفن حربية اميركية للصين ووصفتها بانها خطوة تؤدي الى زيادة التوتر في منطقة المحيط الهادىء. وهذه اول زيارة تقوم بها سفن حربية اميركية لموانىء صينية منذ عام ١٩٤٩.

وبثت اذاعة هانوي اول من امس ان الزيارة التي بدأت الاربعاء الماضي وتستمر اسبوعا لميناء كنغداو جزء من استراتيجية اميركية تهدف الى السيطرة على الطرق البحرية في المحيط الهادىء وجبه الاتحاد السوفياتي. اضافت ان "الصين منسجمة مع الولايات المتحدة... وقد زاد هذا التطور الوضع في المنطقة سوءا واوجد مزيدا من التوتر". وقالت ان سفينتين زائرتين قد تكونان مزودتين اسلحة نووية رافضة ما اعلنته الولايات المتحدة والصين من ان هذه الزيارة ودية.

ويشوب علاقات هانوي مع بكين توتر منذ اشتباك الدولتين في حرب لم تسفر عن نتائج حاسمة عام ١٩٧٩. وتعارض هانوي كذلك السياسة الاميركية في آسيا منذ حرب فيتنام.

وتسمح هانوي للبحرية السوفياتية باستخدام المنشآت التي بنتها الولايات المتحدة في دانانغ وخليج كام رانه.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "نان دن" الفيتنامية الرسمية ان مؤتمر الحزب الشيوعي في مدينة هو شي منه انتخب الاسبوع الماضي السيد فو تران شي (٥٩ عاما) امينا عاما جديدا للحزب في هذه المدينة خلفا للسيد نوين فان لينه الذي تخلى عن منصبه بعدما صار في حزيران الماضي الرجل الثاني في امانة اللجنة المركزية.

وشي خبير زراعي درس في الاتحاد السوفياتي واختير امينا عاما للحزب في مدينة هو شي منه التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للبلاد.

(رويتر، وصف)

"تاس": واشنطن طالبت موسكو بنزع السلاح من جانب واحد

موسكو – رويتر – اتهم امس الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بالالحاح في طلب قديم ان يقوم السوفيات بنزع للسلاح من جانب واحد، في محادثات بين الشرق والغرب حول الامن الاوروبي جرت في فيينا الاسبوع الماضي.

وفي انتقاد لواشنطن قبل ايام من انعقاد قمة حلف فرصوفيا، قالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان المندوبين الاميركيين في مؤتمر الامن الاوروبي الذي يضم ٣٥ دولة رفضوا تغيير الموقف الذي اتخذه الرئيس رونالد ريغان في اجتماعه مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ريكيافيك الشهر الماضي. واضافت: "بعد الملاحظات التي ابداها وزير الخارجية (السيد جورج) شولتز عقب محادثات فيينا، ذهب مندوبون اميركيون الى العاصمة النمساوية ومعهم المقترحات غير المتوازنة نفسها التي تمخضت عن المطلب نفسه الخاص بأن ينزع السوفيات السلاح من جانب واحد".

وقد اجتمع شولتز مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الاسبوع الماضي في فيينا، لكنهما لم يتمكنا من تحقيق تقدم نحو اتفاق على خفض حجم الترسانة النووية لكل من الدولتين.

واشارت "تاس" الى ان الاميركيين رفضوا تقديم اي تنازلات كما رفضوا النظر في مقترحات موسكو كلا. ووصفت هذه المقترحات بانها صلب المقترحات التي تقدم بها غورباتشيوف في قمة ريكيافيك.

واتهمت واشنطن ايضا بتجاهل "دليل وثائقي" على ما تم الاتفاق عليه في ايسلندا وبالادعاء ان لها حق الغاء معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التي ابرمت عام ١٩٧٢ عن طريق تطوير نظام دفاع صاروخي فضائي.

وتريد موسكو ان يقتصر المشروع المعروف باسم "حرب النجوم" على الابحاث المخبرية لمدة عشر سنين وهو ما ترفضه واشنطن.

الفيليبين: الرئاسة والدفاع والجيش نفت احباط محاولة انقلابية

نفت القوات المسلحة ووزارة الدفاع والرئاسة في الفيليبين انباء نشرت امس في صحف مانيلا مفادها ان رئيس اركان الجيش الجنرال فيديل راموس احبط محاولة انقلابية دبرها وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الاشاعات اثارت سلسلة من الاتصالات الهاتفية بين طوكيو ومانيلا، سعيا من المسؤولين اليابانيين الى معرفة ما اذا كانت رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو ما زالت تعتزم زيارة اليابان غدا.

وسبق لاكينو ان نفت اول من امس اشاعة الانقلاب واكدت ان زيارتها لليابان لا تزال قائمة وقالت ان اعلان حال التأهب القصوى في صفوف القوات المسلحة مطلع الاسبوع الجاري اجراء روتيني لان هذا الاعلان كان يتم مطلع كل اسبوع منذ وصولها الى السلطة في شهر شباط الماضي.

ونشرت صحيفتا "كرونيكل" و"مالايا" اللتان تصدران في مانيلا ان راموس اقنع مجموعة بقيادة انريلي بعدم المضي قدما في خطتها التي ترمي الى اطاحة حكومة اكينو. واوضحت "كرونيكل" ان تلك الخطة كانت تقضي بأن تسيطر قوات كوماندوس على كل المرافق العامة الاستراتيجية ومحطات الاذاعة والتلفزيون ومحطات الكهرباء والاتصالات في الوقت الذي تكون الرئيسة في طوكيو ساعية الى الحصول على ١،٦ مليار دولار مساعدات اقتصادية.

وقال ضابط قريب من انريلي: "لا مؤامرة لانقلاب ولكن نمو تلقائي لرأي للضباط الذين يلحون على انتهاج الحكومة سياسة اكثر تحديدا (في شأن التمرد الشيوعي). ويفسر آخرون ذلك على انه سخط ويعتقدون انه يمكن ان يثير انقلابا".

وصرحت الرئيسة الفيليبينية امس ان انريلي وعدها بصفة شخصية بأن يبذل كل ما في وسعه لمنع انقلاب اثناء وجودها في طوكيو. وابلغت الى الصحافيين انها اجتمعت بوزير الدفاع ليل اول من امس وناقشت تلك المسألة. وسئلت عن اشاعات الانقلاب فاجابت: "نعم لقد تحدثنا عن ذلك واكد لي ان شيئا لن يحدث اثناء وجودي في اليابان وانه سيبذل قصارى جهده".

حركة سياسية

في غضون ذلك اعلن تأسيس حركة سياسية جديدة تدعى "لابان" اي السلطة الشعبية يتزعمها وزراء في الحكومة الفيليبينية وتهدف الى دعم الرئيسة في وجه معارضيها اليمينيين.

واقيم احتفال التأسيس في احد ضواحي مانيلا في حضور ثمانية وزراء ونحو الفي مسؤول في الاحزاب التي دعمت اكينو في انتخاباتها الرئاسية. ويقود الحركة الجديدة وزير العدل السيد نبتالي غونزاليس.

من جهة اخرى، صرح نائب الرئيسة الفيليبينية ووزير الخارجية السيد سالفادور لوريل ان الحكومة تلقت تأكيدات جديدة من الاتحاد السوفياتي انه لن يتدخل في مسألة التمرد الشيوعي في الفيليبين.واضاف ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه اكد لمساعدة وزير الخارجية الفيليبينية السيدة ليتيسيا شاهاني لدى زيارتها لموسكو الشهر الماضي ان "الاتحاد السوفياتي لا ينوي الاتصال بالحزب الشيوعي الفيليبيني". واوضحت شاهاني ان السوفيات "لا يريدون التدخل في شؤوننا الداخلية ويتمنون لنا السلام والتقدم".

(رويتر، و ص ف)

بور – أو – برنس: مقتل جندي بالرصاص عقب تظاهرة ضمت الآلاف



متظاهرون قرب قصر الرئاسة في العاصمة الهايتية اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

بور – أو – برنس – وصف – قتل جندي بالرصاص واصيب شخص آخر بجروح بعد ظهر اول من امس في العاصمة الهايتية، في حوادث جرت عقب تظاهرة سلمية ضمت عشرات الآلاف دفاعا عن حقوق الانسان وضد "الدوفاليبرية".

وروى شهود عيان ان الجندي قتل خطأ برصاص رفيق له فيما كان جنود يلقمون اسلحتهم لمواجهة المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة.

وسيطر جو من التوتر الشديد استمر حتى المساء في محيط مدرسة، تحتوي مكاتب "اذاعة الشمس" التابعة للكنيسة الكاثوليكية، لجأ اليها فريق من المتظاهرين. وقال بعض هؤلاء ان العسكريين الذين كانوا امام مبنى المدرسة اطلقوا النار تكرارا على هذا المبنى فاصابوا جدرانه وحطموا الزجاج.

ووسط الفوضى التي عمت ظن بعض الجنود ان النار تطلق عليهم، حتى ان احد الضباط اكد ان متظاهرين مسلحين اطلقوا النار على الناس.

ونفت "اذاعة الشمس" هذه الرواية، موضحة ان المتظاهرين الذين لجأوا الى المدرسة كانوا عزلا. واستطاع قسم منهم مغادرة المبنى في المساء بعدما انسحبت قوى الامن.

ورأى مراقبون ان التظاهرة التي جرت اول من امس هي احدى الافخم في هايتي منذ سقوط الديكتاتور المخلوع جان لود دوفالييه في شباط الماضي. واشاروا الى ان المتظاهرين عبروا خلالها عن استيائهم من النفوذ المستمر لانصار دوفالييه داخل السلطة.

خبراء غربيون: غورباتشيوف ضعف بعد ريكيافيك

اعرب خبراء غربيون مهتمون بشؤون الكرملين عقدوا اجتماعا في بروكسيل في اليومين الاخيرين عن اعتقادهم ان موقف الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في بلاده ضعف بعد قمة ريكيافيك مع الرئيس ريغان.

وقال الصحافي الفرنسي المتخصص بشؤون الكرملين ميشال تاتو في الاجتماع الذي عقد في مقر منظمة حلف شمال الاطلسي الذي لم يخرف رسميا على الاجتماع: "بحكم العادة من المتوقع ان يخرج زعيم سوفياتي بنتيجة ملموسة من قمة مع رئيس اميركي. ولا يتعين ان تكون نتيجة كبيرة الا انه ينبغي ان تكون شيئا ملموسا لطرحه وتقديمه (...)".

ماناغوا: ٤٠ ألف جندي شاركوا في عرض في ذكرى الجبهة الساندينية

دبابة "ت – ٥٥" سوفياتية الصنع في العرض العسكري الذي جرى امس في ماناغوا. (رويتر تيليفوتو)

ماناغوا – رويتر – احتفلت نيكاراغوا امس بذكرى مرور ٢٥ عاما على تشكيل الجبهة الساندينية بعرض للقوة العسكرية رأى ديبلوماسيون انه قد يكون الاكبر الذي شهدته اميركا الوسطى.

وقال مسؤولون حكوميون ان نحو ٤٠ الف رجل من القوات النظامية والاحتياطية شاركت في العرض الذي كانت الغاية منه اظهار استعداد الجبهة الساندينية لتحدي حتى القوات الاميركية اذا اقتضى الامر دفاعا عن الثورة التي قامت بها قبل ٧ سنوات.

ومعلوم ان العداء مستحكم بين نيكاراغوا وواشنطن بسبب دعم الولايات المتحدة لمتمردي "الكونترا" الذين يقاتلون النظام الساندينى وبسبب روابط ماناغوا الوثيقة مع كوبا والاتحاد السوفياتي. ويعتقد مسؤولون رسميون ان تدخلا عسكريا امر محتمل.

وصرح رئيس استخبارات الجيش الساندينى الكابتن ريكاردو ويلوك قبل يومين ان لدى الولايات المتحدة خطة جاهزة لاجتياح نيكاراغوا وان الاف الجنود الاميركيين انتقلوا في السنوات الاخيرة الى هندوراس لاجراء تدريبات وتعود المناخ. واضاف "ان نيكاراغوا تعد نفسها لاسوأ الامور"، مشيرا الى ان موقف المتمردين الذين تدعمهم واشنطن آخذ في الضعف مما يزيد احتمال القيام بعملية عسكرية اميركية مباشرة.

على رغم تزايد الاضطرابات العمالية

جوهانسبورغ: اتفاق على خطة اقتصادية بين الحكومة ورجال الاعمال

جوهانسبورغ – رويتر – اتفقت حكومة جنوب افريقيا ورجال اعمال بارزون على خطة لانعاش الاقتصاد تضمنت زيادة فرص العمل وخفض الضرائب وزيادة فرص السود في التعليم والعمل في مجال الصناعة.

واجريت اول من امس محادثات في بريتوريا بين رجال الاعمال والحكومة في الوقت الذي توقف بضعة الوف من عمال المناجم السود عن العمل في منجم كينروس للذهب وصوت العمال في مصانع شركة "جنرال موتورز" في بورت اليزابيت على مواصلة مواجهتهم مع الشركة التي مقرها في الولايات المتحدة بعد فصل ٥٠٠ عامل الاربعاء الماضي اثر اعتصام استمر ستة ايام.

ودانت حركات مناهضة للتمييز العنصري قرارا حكوميا حظر على سبعة من البيض المناهضين للتمييز العنصري المشاركة في نشاطات مناهضة لهذه السياسة مثل الدعوة الى الافراج عن المعتقلين وانهاء حال الطوارىء المستمرة منذ خمسة اشهر.

وصرح رجال اعمال بعد الاجتماع الذي عقد مع الرئيس بيتر بوتا واعضاء الحكومة في بريتوريا انهم الحوا على الحكومة ان تعجل في اصلاح نظام التمييز العنصري بما في ذلك الغاء القوانين التي تخصص لجماعات عرقية مختلفة اماكن محددة لاقامتها. وهو امر رفضه بوتا.

وكانت مصادر رجال الاعمال افادت ان عددا غير قليل من كبار الصناعيين والمصرفيين في البلاد رفضوا حضور الاجتماع وهو الثالث من نوعه منذ عام ١٩٧٤ بسبب معارضتهم للتمييز العنصري ومماطلة رئيس جنوب افريقيا في تنفيذ وعوده ولاسيما منها تلك المتعلقة باوضاع العمال السود وحرية تنقلهم، اذ يحظر عليهم الانتقال من منطقة الى اخرى الا بموجب بطاقة تعريف، اضافة الى عدم قيام الحكومة بالاصلاحات العنصرية التي كان ممكنا لو نفذ جزء منها تخفيف الحملة العالمية والحظر المفروض على جنوب افريقيا.

مصر: ٣١ قضوا غرقا

قالت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم ان ٣١ شخصا قضوا غرقا عندما سقط اوتوبيس تابع للنقل العام واوتوبيس صغير في ترعة في مكان واحد تقريبا في مدينة بني سويف الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

واوضحت ان سبعة اشخاص قضوا في الاوتوبيس الصغير فيما قضى ٢٤ كانوا في اوتوبيس النقل العام. واعلنت الشرطة انها اعتقلت سائقي الاوتوبيسين. (رويتر)

البحرين: مصارف أقرضت العراق رفضت جزئيا طلب تأجيل التسديد

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر مصرفية في البحرين ان مصارف تجارية رفضت جزئيا طلبا عراقيا لتأجيل تسديد اقساط قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار وستطالب بغداد بتوفير بعض المبالغ نقدا قبل موافقتها على اعادة جدولة الدين.

وقد ناقش اجتماع لهذه المصارف في باريس الاسبوع الماضي طلب العراق تأجيل تسديد اربعة اقساط قيمتها الاجمالية ٢٨٥ مليون دولار سنتين. واتفق المجتمعون على ضرورة دفع جزء من اول هذه الاقساط وتبلغ قيمته ٧١ مليون دولار استحق في ٢٩ ايلول الماضي، وفي المقابل ستكون المصارف مستعدة لتأجيل دفع الاقساط الثلاثة الاخرى سنتين.

وتقدر الديون الخارجية الاجمالية للعراق الذي يخوض حربا مع ايران منذ اكثر من ست سنوات بنحو ٥٠ مليار دولار معظمها في شكل قروض من حلفاء عرب كالسعودية والكويت.

وتعتبر قروض المصارف التجارية قليلة نسبيا.

وتزيد الفائدة على القرض الذي مدته خمس سنوات وقيمته ٥٠٠ مليون دولار ويشرف عليه "اتحاد المصارف العربية والفرنسية" ومقره باريس بنسبة واحد في المئة على السعر المعروض للتعاملات بين المصارف في لندن وهو مقياس لاسعار الفائدة الاميركية في لندن.

وشكلت المصارف الدائنة لجنة لتقديم مقترحات حددت جزءا من مبلغ القسط الاول وقيمته ٧١ مليون دولار يجب دفعه شرطا للموافقة على اعادة جدولة الدين ولدراسة ما اذا كانت المصارف ستطلب زيادة اسعار الفائدة على الاقساط المؤجلة.

وفور صوغ هذه المقترحات ستبدأ اللجنة مفاوضات مع "بنك الرافدين" الذي تملكه الحكومة العراقية الذي اقترض المبلغ رسميا.

بانكوك: ٦ قاطرات من دون سائق انزلقت وتسببت في مقتل ٧



القاطرات الست التي استقرت في محطة السكك الحديد الرئيسية في بانكوك وبدت احداها منقلبة على جانبها وقد سدت المدخل الرئيسي للمحطة فيما توقفت القاطرات الاخرى في قاعة الانتظار التي تزدحم عادة بالركاب والباعة. (رويتر تيليفوتو)

بانكوك – رويتر – انزلقت امس ست قاطرات واندفعت الى محطة السكك الحديد المركزية في بانكوك متسببة في مقتل سبعة اشخاص على الاقل.

وصرح السيد هيران راديسري رئيس هيئة السكك الحديد في البلاد ان مسؤولين في المحطة تمكنوا من اجلاء معظم الناس منها بعدما ابلغ اليهم ان القاطرات تتجه اليها. وسارعت الشرطة وعمال الانقاذ الى المحطة للبحث عن اشخاص يحتمل ان يكونوا حوصروا تحت حطام اكشاك الباعة. وذكر انه وجد ستة جرحى.

وقال هيران انه لم يكن هناك اي سائق في القاطرات.

واوضح عمال في المحطة ان القاطرات كانت قيد الاصلاح في مخزن يبعد نحو عشرة كيلومترات عن المحطة، وان محرك قاطرة واحدة من الست كان دائرا.

وقد تسببت القاطرات في اخراج بضع عربات قطارات الركاب في المحطة عن سككها والحقت بها اضرارا جسيمة.